دیدم کوزه گری بدیدم اندر بازار
بر تارک گل اهمی لکد زد بسیار
وان گل به زبان حال با او میگفت
من همچو تو بوده ام مرا نیکو دار

با تو بخرابات اگر گویم راز
به زانکه بمحراب کنم بی تو نماز
ای اول و ای آخر خلقان همه تو
خواهی تو مرا بسوز و خواهی بنواز

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز
ور گرد گنه ز رخ نرفتم هرگز
نومید نیم ز بارگاه کرمت
زیرا که یکی را دو نگفتم هرگز

[illegible]

عفو تو امید [illegible]

[illegible]

صیام

[illegible]

بابا طاهر

ز زلفانت بود تار ربابم [illegible]

[illegible]

هدار اسار بان آکاسه بیران

بردی دلبری کرداو بلستم

یکن شعم کرفتار دلستم

که فردا مانده آن عاشق ستم

[illegible]

معصور کر کشته نقش بدیوار

[illegible]

اکر مجنون دل شوریده داشت

دل لیلی از آن شوریده تر بی

چه خوش بی مهربانی هر دو سربی

که یک سر مهربانی دردسر بی

[illegible]

دلا از دست تنها [illegible]

مژه بر هم زنم [illegible]

[illegible]



بر ایکی اقچه‌دن برآیه
افندم کرد را اعلا ایدرم

سولکم بردن یناباتم نشه دادر
زنگلر دیره‌یا رودم لبده دور

دوقوزدم نرجام بکلودر
همردونم کتابی ... دور

قولم نشلم اکو بوفقانه
قولم انیند باردم ایانه
قولم یارنده‌کی دن ...
یاغ وداع ...

رسالة فی بیان الحمله ادراک معدوده رساله قمریه

وقضا وقدر ... رساله در ... رساله

قضا ... رساله ... رساله ...

نور رساله ...

قال الله ... الکبیر ... ورد ...

والعطه ... فی ... ...

واعداءها ... الغیبه فی ناری

کلنفسه ... ایا ... العسر

والیمک

بغیر مراد فی الهرائی ... الصقله

سعد و شاهد اذا انسخ لیت نفسک ... ...

بغیر مراد فی ... انت ناظر

رغیر کسیبها الا ح ام انت ... شعه

الیک بها عنده العکس ... الله

... زیارة المعاد در فضلیت

پانزدهم شعبان زیارت

سید الشهداء ... حدیث

سکینه ... حدیث ... اعظم

ایت ... شعر ادا والوالعزم

نوح وابراهیم و موسی و عیسی

و محمد صلوات الله علیهم وعلیه

اصحابی که ... شکر ... دیده

له ... ق ... سر ... ی

وجبان و ادیبان ل ...

[illegible]

و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین

اگر نه دستوای دو ... رما

نیاف کجا هیچ کس راهی بخدا نبودی

من لم اظافیره حوا البیض او خضب الیسری لم ترد عیناه

قال علی ٤

لنقل الصخر من قلل الجبال
احب الی من منن الرجال
یقول الناس لی فی الکسب عار
فقلت العار فی ذل السوال
بلوت الناس قرنا بعد قرن
فلم ار الا مختال بمال
وذقت مرارة الاشیاء طرا
فما طعم امر من السوال
فلم ار فی الخطوب اشد هولا
واصعب من معادات الرجال

[illegible] ... فان کان ... [illegible] ... و ان کان ... [illegible]

مطالبی این اشعار شیخ سعدی که به اشعار سابق متعلقها

اگر در جهان از بلا رسته است
در از خلق بر خویشتن بسته است
کس از دست جور زبانها نرست
اگر خودنمایست و گر حق پرست
اگر بر پری چون ملک ز آسمان
بدامن در آویزدت بدگمان
بکوشش توان دجله را پیش بست
نشاید زبان بداندیش بست
فراهم نشینند تردامنان
که آن زهد خشک است و این دام نان
تو روی از پرستیدن حق مپیچ
بهل تا نگیرند خلقت بهیچ
چو راضی شد از بنده یزدان پاک
گر اینها نگردند راضی چه باک
بداندیش خلق از حق آگاه نیست
ز غوغای خلقش بحق راه نیست
از آن ره بجای نیاورده‌اند
که اول قدم پی غلط کرده‌اند
دو کس بر حدیثی گمارند گوش
که این تا بدان زاهرمن تا سروش
یکی پند گیرد دگر ناپسند
نه پردازد از حرف گیری به پند
فرومانده در کنج تاریک جای
چه دریابد از جام گیتی نمای
مپندار اگر شیر و گر روبهی
کز اینان بمردی و حیلت رهی
اگر کنج خلوت گزیند کسی
که پروای صحبت ندارد بسی
مذمت کنندش که زرق است و ریو
ز مردم چنان میگریزد که دیو
وگر خنده رویست و آمیزگار
عفیفش ندانند و پرهیزگار

الخبر ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم
من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى
ومن اخطأه ضل والمراد بالظلمة ههنا هي
الاعيان الثابتة التي هي عدم اضافي
الذي ظهر لطيفة الاقدس وتجليه الانور
في علمه والمراد بالخلق التقدير اي التقدير
بحسب كمال استعداداتها على الاكمل واراد
بالرش في النور ظهور نور الوجود بصور الاعيان
الذي سير بالتجلي الشهودي فمن اصابه ذلك
النور اهتدى اشارة الى ان الاعيان التي
كانت في العلم الازلي ظهر وجود
خارجي وجاء من العلم الى العين فصار
موجودا خارجيا اولعبر توجه اليه ومن اخطأه
ضل اشارة الى الاعيان الثابتة التي
لم تخرج من العلم الى العين وكانت ثابتة في
على صورة العلمية وما صارت مظهر موجود
الحكمة التي ... ربانية اعلم ان الرش على قسمين
الاول رش الايجادي والثاني فيضة الرحمة الواسعة التي وسعت
كل شيء ورحمة عام ورحمانية وتجلي الحق بتجلي شهودي وظهر بصوره

غذر البغيت بدرانند بيت   كه زعون الرحمت در عالم اوست
وگر بد نزد ايشان بد بود
نکمه آن نعمت خدا اند
ور کامرانند وز فضل خدای
غنیمت شمارند
که با جمله از بخ جاه و جبروت
عیش را نبود در رنج
ور نیست بلند ... نبه
سعادت بلند
بجا بند شکل از کینه و بند ال
کرد و ل بر
چه بیند کار
خو نعمت شمارند
سخن ... آوازه ... کرد داده

وكان

جميع الموجودات واظهر نفسه بنقش كل الموجودات فالعرب

ما رش من شعاع الوجود واضاء من حواشي الجود نور الوجود وصار

مستترا بصور الموجودات وتنظر الى الاعيان ما ظهر الحق وصار مرآته

ومظهره وقال سيد المرسلين ورئيس الموحدين وسند العارفين

ومظهر رب العالمين على تقدس الدين [illegible] كل شيء في

لا يمكن [illegible] اشاره الى هذا القرب والتكييف لعارف

الذي هو محض الوجود ووجود محض [illegible] وحده بذاته

على ما هو عدم ومعدوم بذاته وموجود به اي عباره عن ظهور

الحق في الحقيقه ثم رش عليهم من نوره والعا اشاره

الى هذا القرب اي ظلما رش بنوره وجعلهم فصاروا موجودا كلها

قريب قربا كاديا ولولا ظهور الحق بصورهم الذي به

قام الاشياء كلها بهذا القرب لكان كل الاشياء في

ظلمه وحجاب ولم يظهر ابدا وكذا فيه الاشياء متواردة في

مقابله القرب البعد الذي كانت الاشياء في ظلمه وعدم

ولم يخرج من العدم الى الوجود ولم ينعكس شعاع الوجود اليها

ولم يخرج من العلم الى العيان ومن العدم الى الوجود وابدا الابد

في عدم وظلمه [illegible] مصطفى [illegible] وقوله [illegible] ومن اخطاه

ضل اشاره الى هذا البعد [illegible] القرب [illegible] واعلم ان

الادراك البسيط الذي [illegible] الاعيان الثابته [illegible] الوجود

[illegible]

الا بحصول [illegible] الادراك [illegible]

[illegible]

سن ایلکه سن ابرکه
درد عشق وطلب
دارد در دوانه سیرالی
الدیجه طار ال عارف
كه جوقه دل سن ایکیبز
سن وجول طالبه وصال محبوب
ایرمز نامی وصول محبوبه
دلسته اردم سنه دلدار دل حجه ردیل کرده
اسدوخونسا غضب الله وعنده اسدلخ

[illegible]

عاشقان باشنه كه جون آتش بو كه ایدر اوره ننده دلبر كبي يو سه

[illegible]

[illegible] اسرار [illegible] عشق [illegible] جلال الدین [illegible]

[illegible]

بنام الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذا [illegible] العلم [illegible]

فعلية [illegible] خصص [illegible] والربع [illegible]

صلوة الليل [illegible] للغفوة [illegible]

على القضاء [illegible] عشر [illegible] علينا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والغم [illegible]

[illegible]

[illegible]

علما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حلول و محلول عبارت است از لباس و شخص لابس الا و حلول در هر مرتبه که هست

واجب است تا دانی که لباس [illegible] وصول حاصل

[illegible] عبارت از رفع [illegible]

محلول [illegible]

[illegible] وصول [illegible]

[illegible] سلوک [illegible] وصول [illegible]

[illegible] و محلول [illegible] وصول

وصول و سلوک [illegible]

[illegible]

هو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اعلم ايدك الله على تحصيل الفضائل وجنبك ابواب الرذائل
ووفقك لصواب القول والعمل وهداك لما تتمسك
به عن الزيغ والزلل وفتح عليك طريق الهدى والرشاد
وعصمك عما يورث الخسران في المعاد انني وقفت ادام
الله تعالى سلامتك على ما شكوته من ازدحام الشبه عليك في شان
الافعال الانسانية التي يطلق عليها الامر والنهي ويوصف
بجهات الخير والشر وما وجدته بين العقلاء من الاختلاف في نسبتها
الى الباري عز اسمه او الى تعلق العبد بها وكونه وما حكيته من
اختلاف ارائك المروية ودراستك الكتب المصنفة في شانها وما خيل

اليك



اليك اخيرا من جلي الحق ورجحان العدل والجواز والتكافؤ
في دلايل القدر والجبر وما التمسته من التوقيف فيه اولا
ثم التشعب من الحذف لسمة التحير ثانيا وما احسسته من الظن
في واتليته من الفرج من جهتي وما التمسته من الشرح والايضاح
لحقيقة هذا الباب لا على سبيل المجادلة للعرف او النقض على الحجج
بل على سبيل الكشف لاصله ووصف ما هو الحق فيه وحق لمثلك
ثم التحير خطك فمن ايد بالعقل الرصين واهتم لما هو
اولى به من معالم الدين لكن اشتد خوفه لهذه الشبه وكثر فكره
لما يعتريه فيها من الحيرة فانه باب عريض ويحتاج فيه الى نظر دقيق
وليس الخطا فيه بيسير خطره ولا بالمحل الذي يجوز ان لم يعذر فيه

صاحبه وكيف لا يكون المتدينين في جانبه على الخوف والحذر وقد علم
ان الجهل به كان المنتج لدعوات الثنوية والمجوسية وهو الموقع
للنفار بين المجبرة والقدرية على ان العاقل متى هجم منه على حق
اليقين وسلم فيه عن اذى الغلو والتقصير لم يكن الفائدة به والنفع
بمكانه مقصورا على مجرد ما يتصل بالقربانة بل ينفتح له الصدر من
المعاني الطبيعية واذا كان هذا البحث من امس الحاجة اليه
وصعوبة الامر فيه بل من اجزل الحظ وكثرة الفوائد بالمحل الذي
وصفناه وكان الفضل علينا لنا متابعة الحق محض الهوى ومحبة
انفسنا في نصرته فضلا عن الاباء عنه فبالحري ان نحمل تشمر الطلبة
واستقصاء الروية فيه ولن نحط انفسنا في ميدانه عن مطايا رفعه

العصبية

العصبية وحمية الجاهلية ولما علمته من دراستك الكتب المصنفة
واعدادك الفهم لتامل ما يرد عليك من معانيه واستغنائك بالايماء
اليسير من الايجاز والتطويل اوجب لك نصب مقدمات عقلية تعتضد
بمكانها لرفع ما تشوكه من الم الحيرة وشرح اوضاع حقيقة التعيين بها
على احاطة ما يعتريك من الشبهة وجعلت الكتاب مشتملا على الجمل
من الابواب المشتبهة على الحذاق من المتكلمين بل وصفت فيه
المجامع التي لم يشتغل بها عن تحقيقها ائمة المجادلين وحررتها
في ذلك طريق الايجاز لا للاخلال وجعلته مبوبا على الترتيب لئلا
يلتبس وسالت الله العون والكفاية وارتقيت اليه في التبصير والهداية
ولا حول ولا قوة الا بالله

القول في ماهية الفعل

لكن ذوات الاشياء كلها متى اخطرت بالبال فانها في مظنة العقل
تنقسم ثلثة اقسام واجب وممكن وممتنع وليس يجوز لكن يحكم على
ذات الفعل بانه واجب الوجود بنفسه لانه لو كان كذلك لاستغنى عن
الفاعل رأسا ولما تعلق حصوله بوجود الموجد اصلا ويمتنع له يجوز
لكن يكون مترتبا تحت المعاني الممتنعة الوجود لانه لو كان كذلك
لاستحال لكن يصير محصل الذات او يتحقق لشيء من الموجودات فاذا
بطل وقوع ذات الفعل تحت واحد من طرفي الواجب والممتنع فقد
صح انه لا محالة تترتب تحت الاشياء الممكنة الوجود واذا تقرر هذا
ثم علم ايضا ان حقيقة الممكن هو لكن لا يكون موجودا في الحال واذا
فرض وجوده لم يلزم منه المحال وليس يخفى على العاقل لكن كل ما هو

على هذه الحقيقة فان ثباته وحصول ذاته لكن يكون لعينه بل يكون
لا محالة متعلقا بسبب آخر سواه ولكن ذلك الآخر يكون صار فاعله
من الامكان الى الوجود فمن الواجب لكن يعلم لكن الفعل لكن يحصل بعد وجود
الذات لا يفعل بصرف من حالة الامكان الى حالة الوجود وانه
مهما انتهى بفاعله الى حالة وجوده فقد استغنى بهيئته عن السبب الموجد له
ولا سيما اذ ليس شيء لكن ما صار بسبب الكينونة حاصلا في الوجود
والاينية فهو ما دام على تلك الحالة فمن المحال لكن يوجد ثانيا
واذا كان محققا باليقين فيما يجب لكن يسهل علينا الابانة عن ماهية
ويتقرر فهو بما عقولنا عن تحديده ولكن يعلم لكن الفعل على الحقيقة
فهو صرف الشيء من الامكان الى الوجود وانه لو لم يكن في الامكان

اصلا لا ممتنع لان يوجد له صارف منه الى وجهه ثم لو لم يترجح الى الوجود
راس لا ممتنع لان يحصل على حالة لينفعل بعينه عن السبب الموجد فاما
الا بانه تخص ماهية الواجب والممكن والممتنع فقد اشبعنا القول فيها وجهية
في كتابنا الملقب بالتقرير لاوجه التقدير واذا تحققت ماهية الفعل بهذا
النوع من الوصف فقد اتضحت له ماهية الفاعل بل قد علم ايضا ان
ذات الفاعل لا يجوز ان يكون فاعلا الا وجهة متقدم لفعله ولان
الفعل لا يجوز ان يكون فعلا الا وجهة متاخر عن متقدم فاعله الموجد

الفصل في اقسام الفعل الافعال الصادرة عن الجواهر

في هذا العالم لا يكون صدورها عنها على صورة واحدة بل تنقسم الى
اقسام والقسمة الاولى على وجهين احدهما الارادي اعني المقترن

بارادة

بارادة الفاعل والاخر الضروري اعني الغير المقترن بارادته ثم كل
واحد منهما يتنوع نوعين فان الارادي تعرضا قد يكون فكريا وقد يكون
شوقيا والضروري قد يكون طبيعيا وقد يكون قسريا ولقايل
ان يقول الفعل الصادر عن الشخص الملجأ لان اثبتنه فهو فعل خامس
الا انه في الحقيقة منزل منزل المركب من الاقسام الاربعة ومن الواجب
علينا ان نصف كل واحد من هذه الاصناف الاربعة بوصف حقيقي
ونقربه من الافهام الذكية بمثال جزئي فنقول ان الفعل
الفكري هو ما يكون الباعث عليه المعنى المعقول ويكون صاحبه متمكنا
منه من اوله الى اخره كاقامة الصلوة واداء الصيام فان الباعث
على هذين الفعلين وما يجانسهما من الافعال الاخر ليس يكون الا ما تحقق

عقلاً من حقيقة المؤذي في نفسه وما يكتسب بمعاطيه من رضا من له الخلق والامر

جل ربنا وتعالى ثم يكون المؤذي له قادراً على الكف عنه او المضي عليه ايضاً

من اوله الى آخره ما دامت حالته على هيئة واحدة في الصحة واما الفعل

الشوقي فما يكون الباعث عليه المعنى المحسوس ويكون ايضاً صاحبه متمكناً منه

من اوله الى آخره نحو حركة العاشق الى المعشوق وسلوك الجايع [illegible]

الى طعامه ولكن الباعث على هذين الفعلين وعلى ما جانسهما من الافعال

الاخر ليس يكون المعنى الموجب بالعقل ولا المضطر اليه بالقسر بل يكون

ما ادركه حساً من الملذة الشهوي والمحبوب المشاهد ثم يكون المتعاطي له

قادراً على الكف عنه او المضي عليه من اوله الى آخره ما دامت حالته على

هيئة واحدة في الصحة واما الفعل الطبيعي فهو ما يكون الباعث عليه

قوة

عن الحكمة اذ تتوسط

عن الميل اذ لم يتجاوز

قوة ذاتية قد وضعها الباري تعالى في الفاعل وعلق قوامه بوجودها

فيه وصيرها بالخاصية تسخر المتحرك الى غاية او غرض له وغاية قد

فرض لبلوغه اليها ووقوفه عندها الا ان يعوق بالقهر عائق

من خارج نحو القوة التي يتحرك بها النار الى العلو اعني الخفة او القوة

التي يتحرك بها الحجر الى السفل اعني الثقل واما الفعل القسري فهو ما

يكون علته قوة عرضية غالبة لقوة الفاعل مضطرة له من خارج الى

لا ثبات الفعل وقوامه يتعلق بقوة اخرى في ذات المفعول به

فهو ينساق بها او بحيلة الى ان ينصرم اثر القوة الغالبة عليه فيرجع الى

طبعه نحو انشاب النشاب المرمية صعداً او تحرك الحجر المرمي صعوداً

وقد يقال لمن الفعل الطبيعي فعل جسماني والفعل القسري فعل

فعل نباتي والفعل الشوقي فعل حيواني والفكري فعل انساني
لكن النافع في هذا الترتيب نظر ومن الواجب لكن نعلم لكن الفعل الفكري
يوجد في الحقيقة متعلق بالشوق وبعلة الفعل الشوقي وربما تعلق
ايضا بالفكر الا انا قد ميزنا احدهما من الآخر بحسب التابع والمتبوع
وبعلة اي الصنف الطبيعي والقسري فاذا الافعال الصادرة عن
الجواهر الموجهة توجد باسرها مرتقية الى الطبيعة المسخرة نحو انفس
الشوق المنبعث وكلاهما يقومان بذات الجوهر ثم هنا فعل فاعلي
يعلو هذه الاصناف كلها ويقلدها بالذات وهو الابداع الي
المخترع لا من شيء ولا في شيء ولا على شيء بل عن الصادر عن ذات الاول
الحق واليه ينتهي الاصناف الاربعة من الوجود الا ان الكلام فيه من شرحه

والآ

والآن بانه عن مائيته والوصف لصورته غير لايق برتبة هذا البيان
بل الكلام فيه اجل منه وادق واشرف ماخذا والطف وقد ذكرناه
في كتابنا الملقب بالارشاد لتصحيح الاعتقاد والله ولي الهداية

الفصل في اسباب الفعل

لكن اسباب الفعل توجد لكل فاعل منقسمة
قسمين احدهما المتحد بذات الفعل المؤدي وهو العنصر الموضوع
لقبوله كالخشب لافعال النجارة وكالذهب لافعال الصياغة والثاني
المباين له وهو يتنوع نوعين احدهما المتقدم الموجد وهو الفاعل
الموجب لذاته والآخر المتاخر الوجود وهو الغرض المطلوب من
حصوله ثم كل واحد من هذه الثلثة يصير منقسما الى قسمين احدهما
القريب والآخر البعيد فاما الفاعل القريب فالنجار الذي

تولّى بنفسه نحت الكرسي المشار اليه من هذا الخشب المشار اليه واما
الفاعل البعيد فهو الاستاد الذي مثّله له وحمله عليه وازاح علّته
فيه وقد يسمّى الفاعل البعيد فاعلا اولا ويسمّى الفاعل القريب
فاعلا ثانيا واما الغرض القريب فالصحّة التي يقصد الطبيب الى
تحصيلها من فعل المعالجة واما الغرض البعيد كالبقاء المطلوب
من الصحّة المحصّلة بفعل المعالجة العنصر واما القريب فكالخشب
للنجّار والذهب للصائغ وهو الذي يسمّى هيولى عند الطبيعيين
العنصر فيسمّى الاسطقسات الاربعة التي هي النار والهواء والماء
والارض فان البعيد يكون الخشب ويكون الذهب متعلق باجزاء
على خصائص هيئاتها وقد يتوهم ان الآلة التي يقصد بها الفاعل

العنصر

البعيد

افعاله كالقدوم للنجار والمطرقة للصائغ هي ايضا معدودة
من الاسباب الضرورية للفعل الا ان هذا التوهم غلط فان الفعل من
حيث هو فعل فليس يتعلق وجوده بالآلة غير ان الفاعل ربما كان
ناقص الذات عن ان يتم نقصانه بالذي يستعين به من الآلة المعدة
ولو انه كان تام الذات لما استعان به ولاستغنى بنفسه عن الحاجة الى
الآلات ثم اعلم ان كل واحد من الاسباب الضرورية للفعل قد يكون
سببا بالقوة وقد يكون سببا بالفعل وذلك لان الانسان
قبل تعلمه للنجارة قد يكون نجارا بالقوة حتى اذا تعلمها وتمكن منها ابدا
وصار متعاطيا لها فانه حينئذ يكون نجارا بالفعل ومثله جوهر الحديد
عند اول ما استخرج من معدنه يكون سندانا بالقوة حتى اذا سبك

وسببا

على خاص ما يتشبث به الفو لا فن القوة ويشكل على التخطيط الذي
يفرد والتذكار من جملة المعمولات الحديدية والله يعلم من حج يتنفذ انها
بالفعل فقد ظهر اذا الغرض ان اسباب الفعل قد تكون متحدة به وقد تكون
مباينة له وقد تكون قريبة منه وقد تكون بعيدة عنه وقد تكون بالقوة
وقد تكون بالفعل ولان ذات الفعل قد تنتسب الى كل واحد من هذه
الاسباب بنسبة خاصة

القول في جهات الفعل

لان النظر الى الشيء للاحاطة لمعانيه ينقسم قسمين احدهما على طريق
الاعتبار بذاته في التعرف والاخر على طريق اعتباره بالاضافة
الى غيره في التعرف ومثال له ان شخص عبد الله متى نظر اليه للاحاطة
به من حيث هو انسان او حيوان او جسم او جوهر فان التعرف له يكون
محقق

محقق على طريق اعتباره بذاته واما اذا نظر اليه للاحاطة به من حيث
هو ابن لواحد او اب او جار او عبد او شريك او صديق فان
التعرف له يكون محققا على طريق اعتباره بالاضافة الى غيره
و **اذا** عرف بهذا فمن الواجب ان يعرف القول الى الفعل المطلق
ولنستشهد عليه بمثال جزئي لتكون اقرب الى الفهم الذكي فنقول
اذا نظرنا الى الصلوة المؤداة على شروطها فاعتبرناها من حيث هي
صلوة او من حيث هي فعل اعتباري او من حيث حركات مختلفة ذات
نظام وترتيب او من حيث هي عرض لا يقوم بذاتها فان التعرف بها
يكون محققا على طريق اعتبارها بذاتها ولما اذا نظرنا اليها فاعتبرناها
من حيث هي طاعة او معصية او عبادة او فسوق او ايمان او كفر

فان التعرف له يكون متحققا على طريق اعتبارها لا اضافته الى غيرها

واذا تقرر هذا ثم ذكر لان ذات الفعل يحكم لا محالة متعلقه جميعا

بالفاعل وبالعنصر وبالغرض فمن الواجب علينا لان نزيد في البيان

فنقول لان الفعل ولو كان في ذاته معنى احدا فانه بحسب اعتباره بالاضافة

الى ما يصدر عنه يسمى تفعيلا وبحسب اعتباره الى ما يحصل فيه يسمى تفعلا

ومثاله لان نفس الحركة ولو كانت معنى احدية الذات فانه متى

اعتبرت بحسب الاضافة الى ما يصدر عنه سميت تحريكا ومتى اعتبرت بالاضافة

الى ما يحصل فيه سميت تحركا فاذا اعتبرت لا بحسب الاضافة الى شيء ولكن

بنفسها فانها حينئذ تسمى حركة فقد ظهر لان التحريك والتحرك والحركة

اما بالذات فشيء واحد وهو النقلة والزوال واما بالنسبة

مختلفة

مختلفة نحو الماخوذ والمعطى اعني لان الدرهم الواحد متى عبر عنه بحسب

اعتباره بذاته سمى درهما ومتى عبر عنه بحسب اعتباره بالاضافة الى من

يحصل من عنده يسمى معطى ومتى عبر عنه بحسب اعتباره بالاضافة الى من

يحصل في كفه يسمى ماخوذا وبمثله الحال في التعليم والتعلم والعلم الا

لان الاسماء الموضوعة ربما وجدت في بعض الاشياء صيغة مشتركة

الاعتبارات المختلفة في اللفظة الواحدة نحو الضرب مثلا وانه ليس

يختص في موضع اللغة بحسب الاعتبارات ببعضها بل يختلف اعني

التفعيل والتفعل كما اختصهما العلم والحركة ولهذا ما يحصل لفظ

الابداع والاختراع معنى لا زيد بنا رقمن اي الفعل وتارة من

موجب الفعل وجملة الحال لان البناء اعني انها قد تعرف تارة عن

الابداع

المبنى وتقرب تارة عن الابتناء ولو وجد لكل واحد من الاعتبارات في الانفعال
كلها لقبا على حدة لسلمت العقول الصحيحة عن مواقع اللبس والشبهة
والله ولي الحق والقوة **القول في قوى الفعل** لان لكل واحد من
الافعال الحادثة في العالم بكون وجه متعلق بقوتين احديهما القوة
التي عنها يصدر وتسمى القوة الفعلية والاخرى القوة التي فيها تحصل
وتسمى القوة الانفعالية ولهذا ما يوجد بين الافعال المختلفة وبين
الجواهر المختلفة من التناسب بحسب اختلافها اعني انه ليس يوجد لها قوة ذاتية
وجدت في الجوهر تصالحها لان تفعل الفعل مثال ان القوة الشهوانية
لما تصلح لابداء الشيء عنه والقوة الغضبية لما تصلح لابراز الحكمة
ولولا هذا التناسب لكان ان تحليل الفعل يوجد شخصه قابلا لان علاج الفعل

ولكان جوهر الهواء صالحا لقبول الكتابة وجوهر الجبال صالحا لان يجعل فيه
العلم
الالم ولا امكن ان يوجد الفرس قابلا لعلم الهندسة والحارق بلا
النحو ولما وجد الحرارة اولى من البرودة في ان يصدر عنها فعل الاحراق
والاسخان ولما وجدت القوة التي تسمى ثقلا اولى من القوة التي تسمى
خفة في ان يصدر عنها فعل الدخان والنار لكذب فالمقدم اذا كذب
فتعلق حدوث الفعل المطلق بهاتين القوتين على الاطلاق يتعلقا
ضروريا وامرا ذاتيا **واذا** تقرر هذا فمن الواجب ان نتقدم في البيان
قليلا فنقول ان الفعل الواقع بذاته تحت جملة المعاني الامكانية
يصير بالعرض ممتنع الوجود اما لعدم القوة الفعلية واما لعدم
القوة الانفعالية واما لعدمهما ومثاله انا متى قلنا لم صار فعل

الكتابة ممتنعا عن الفرس كان جوابنا فيه لأن الفرس عادم لقوة النطق

فقطع الامارة لا لعدم القوة الفعلية ومتى قلنا لم يمتنع على الانسان ان

يتخذ من الصوف سيفا كان جوابنا لأن الصوف عادم لقوة قبول الاثر

فقطع الاشارة لا لعدم القوة الانفعالية واما اذا قيل لنا لم لا يتخذ

الانسان لنفسه فردا من الحديد كان جوابنا فيه لأن الانسان ليس يصلح لحفظ الفرد

والحديد لا يصلح لأن يتخذ منه الفرد فقطع الاشارة لا لعدم القوتين معا

واذا تحقق هذا فمن الواجب ان يعلم ان القوة الفعلية قد توجد مستقلة عنه

للقوى الكثيرة التي هي مجانسة لها فيصير مجموعها كأنها قوة واحدة تصلح

لما دونه الفعل الواحد مثاله ان يوجد قوة الرجل الواحد يعجز عن نقل

الخشب الكثير الى منزله فيستعين بعدد من الرجال على نقله ومثله القوة

الانفعالية

[illegible]

القوة الانفعالية قد توجد متحدة بالقوى الكثيرة التي هي انفعالية

كلها فيصير مجموعها كأنها قوة واحدة يمكن ان يحصل منها الفعل الواحد

مثاله اللبن والسكر والسمن فان طبخ الفالوذج لا يجوز حصوله الا

من مجموع الثلثة وقد تكون القوة الفعلية ناقصة فتتمم بالآلة المعدة

وقد تكون القوة الانفعالية ناقصة فتتمم بالصناعة الاخرى المقوية لها

والسبيل الوقوف على ذلك لمتعذر

القول في التفرقة

بين المعاني الذاتية للفعل وبين المعاني العرضية لأن الفعل يكون بوجهين

متعلقا من الضرورة بأسباب له ذاتية وقد يتفق لوجه اسباب عرضية

واما الاسباب الذاتية فانها محصورة العدد ومبلغها كلها اربعة

اولها العنصر وهو كالخشب لاتخاذ الباب وكالحديد لاتخاذ السيف

[illegible]

والثاني الفاعل وهو كالنجار للتخت والباب وكالحداد للسيف

والثالث الصورة وهو كيفية الباب وشكله وحلية السيف وتخطيطه

والرابع الغرض وهو كمنع الباب لمنع اقتحام الدار وكنقض السيف للتأليف

الحيوان وقد يتوهم ان الزمان من الاسباب الذاتية له اذ الفعل لا يوجد

الا في المدة غير ان هذا التوهم غلط فان تعلق وجوده بالامتداد الزماني

ليس لعلية الا لما يعرض للقوة الفعلية او القوة الانفعالية من

الوهن والنقصان ولولا ان القوتين الذاتيتين وجدتا معا في

لو جدة نهاية التمة والكمال لوجب حصوله دفعة واحدة لا في زمان بحسب ما

يشاهد من ادراك قوة التخيل لموهوماته وادراك قوة البصر لمبصراته

وانتشار ضوء الشمس في الجو والدليل عليه ان القوة الفعالة

كل

كلما كانت اتم واوفى كان الفاعل بها اغنى عن تطاول الزمان [illegible] عليه

اعني في هذا القياس لو توهمت القوة غير موصوفة بالفتور لكان

صدور الفعل عنها في غير زمان متمادٍ وكذلك قد يتوهم ان الآلة

المتخذة من الفاعل من الاسباب الذاتية اذ الفعل ربما امتنع على

فاعله الا بالآلة المعدة غير ان هذا التوهم غلط فان الآلة [illegible]

الا لانه يجبر بها نقصان ذات الفاعل فلولا ان الفاعل يوجد بنفسه

تام الذات لتادية فعله لما استغنى عليه بشيء من الآلة واما الاسباب

العرضية له فانها ليست تنحصر في عدد ما ولا انها توجد مضبوطة على

مقدار ما بل هي معاني طارئة على الشذوذ والندرة كالذي قصد لحفر

بئر في داره ليستقي منه الماء فهجم على دفينة الكنز فادته الى الثروة

والغير او دخل السوق لدخول الحمام فعثر على غريم له فالتعوق فيه
على التمام والمنتفية العوايق عن الفعل وقد يكون عديم الاسباب الذاتية فقد
له احدى الاربعة التي ذكرناها اما كلها او بعضها واما الواحد منها
لكن الافات الطارية من خارج كزوال القصد للجامع بنصيحة الكلب
او يقصد مسجد العيد فقصده الدابة فجاة وليس شكيمة لمن العايق
عن الفعل متى كان عديم احد من الاسباب الذاتية له فانه يكون لا محالة محقق
مضبوطا ومتى كان طاريا احد الآفات الخارجية فلمن يغرض على التحقيق
الاعلام الخفيات جل ربنا وتعالى

القول في صدور الافعال المختلفة

عن الفاعل الواحد قد يجوز ان يصدر منه الافعال المختلفة لا على
الجهة الواحدة لكن على جهات اربعة احدها ان الاستعانة من ذاته

بالقوى

بالقوى المختلفة والثاني الاستعانة من الخارج بالالات المختلفة
والثالث التاثيرات في موضوعات له على طبايع مختلفة فكالرجل يقصد
بقوته الشهوانية خاصية الاجتلاب للمنافع وبقوته الغضبية خاصية
الرفع للمضار وبقوته العاقلة خاصية التمييز بين ما هو نافع فيجلبه
وبين ما هو ضار فيدفعه واما الاستعانة من الخارج بالالات المختلفة
فكالنجار الذي يعمل بفاسه خاصية شق الخشب ويفعل بالقدوم خاصية
نحت الخشب ويفعل بمنشاره خاصية نشر الخشب واما التاثير في موضوع
على طبايع مختلفة فكالنار الموقدة التي تؤثر بحرارتها في البيض العقد
وتؤثر بحرارتها في الشمع فيفعل بها فيه الاذابة وتؤثر بحرارتها
في الطين فيفعل التحجر واما توليد البعض من البعض فكالبرودة التي

يحدث في البشرة فيصفها فيتولد من القبض منهما ان ازداد المسام ويتولد
من ازديادها تكابس الاجزاء ويتولد من تكابس الاجزاء افراط الحر
ويتولد منه الحرارة التي هي مضادة للبرد في الطرف الاقصى منه
واذا تقرر هذا ثم علمت ان ذات الباري تعالى موصوف بالوحدانية
المحضة فمن الواجب ان لا يكون صدور الافعال المختلفة عنه بحسب الاستعانة
بالقوى المختلفة ولما كان ذاته غير محتاج الى الاستعانة بالالات في
تادية الافعال فمن الواجب ان لا يكون صدور الافعال المختلفة عنه
بحسب الاستعانة بالالات المختلفة ثم لما كان ذاته هو المخترع للعناصر
كلها لا ان شيئا سبقها في الوجود فمن الواجب ان لا يكون صدور الافعال
المختلفة عنه بحسب التاثير في العناصر المختلفة فاذا لم يبق الا الوجه

الاخر وهو انه عز اسمه بتمام قوته الالهية ابدع موجود الكل الى ان
بتقدير الحكمة الى ما يولده تولدا اولا ثم يولد عن ذلك المولد عنه و
مولد اخر ثم عنه تولد اخر على هذه الهيئة المنتظمة الى نهاية الغاية المقدرة
للكون المطلق فهو صف الموجودات المختلفة الذوات بانها كلها صادرة
عن ذاته الاحد الحق لا على الرتبة الواحدة بل على سبيل التتالي في الايجاد
نحو ما اومانا اليه في الباب الفصل ويكون الكل في تعلق كافة الموجودات
بذاته تعالى قريب الشبه من تعلق قوام الجيوش بقوادهم وقوام القواد
باصحاب الجيوش وقوام اصحاب الجيوش بالملك الاجل بل قريب الشبه
من تعلق ادراك البصر باضاءة الجو وقوام اضاءته بالشعاع المنبوث
وقوام الشعاع بالقرص الطالع فقد ظهر ان الله جل جلاله ولئن كان موصوفا

بالوحدانية فلذ يمتنع على ذاته ايجاد الكثرة المختلفة التي صدور الافعال

المختلفة عنه لئن يدل على تكثر في ذاته البتة **القول في الاستطاعة**

والعجز جمهور من المتكلمين اعتقدوا في القوة والقدرة والاستطاعة

والطاقة انها كلها انما تترادف في الدلالة على المعنى الواحد ولكن

غلط عند ذوي التحقيق والتحصيل فان جوهر النار قد يوصف بانه فاعل

على احراق القطن ولكن يوصف بانه قادر على احراق القطن ومثله

الله تعالى بانه قادر على ايجاد الارادة ولا يوصف بانه مستطيع لايجاد

الارادة ولكن جدوله بان يصف ماهية الاستطاعة ونشرح ذاتياتها

على الحقيقة ونقتصر بالقول عليه خصوصا لذا كان شرحه لها متضمنا

للايماء الى تحليل الثلثة البواقي فنقول لكن الاستطاعة في الحقيقة اسم

موضوع

موضوع لمجموع المعاني التي بتوافقها يمكن للانسان مزاولة الفعل

الاختياري وتلك المعاني المجموعة في العدد اربعة وهي البنية الصحيحة

والالة المعدة والصورة المقبولة والعنصر الموضوع واذا واحد

من هذه المعاني الاربعة كان مفقودا فقد لحق الانسان لفقده سمة

العجز واما البنية الصحيحة فتنقسم الى قسمين احدهما الصالحة

للحيوانية نحو الفعل الحركة الارادية والاخرى الصالحة للافعال

الانسانية نحو انشاء الرسائل والابانة عن الضمير واما الالة المعدة

فتنقسم الى قسمين احدهما المتحد بذات الفاعل كاليد والرجل

والاخرى المباينة له كالقلم والسيف واما الصورة المقبولة فتنقسم

الى قسمين احدهما الهيئة الصناعية كالنجارة والحدادة والاخرى

اللذية الانسي لتسكين الفتنة ونظم الكدخدائية وان العنصر الموضوع
فينقسم قسمين احدهما الطينية الهوائية كما لخشب للبيت والحديد للحداد
والاخر الجسد النفساني نحو الجثة الانسانية والابدان البشرية ولسنا
نقول لان كل واحد من الافعال الاختيارية حتى يتم لنا الاستطاعة
لها متوافق من هذه المعاني الاربعة كلا وكيف نقول ذلك وقد علم
الاستطاعة لمعالجة المرض مخالفة لاستطاعة ابراز الكتابة بل معول
الاستطاعة والعجز يتباين تحت المعاني المعتبرة بذواتها كالحرارة
والبرودة والسواد والصفرة ولهذا ما يوجد الانسان الواحد بل
الواحدة منهما لان يوصف بهما معا بالاضافة الى الفعل الواحد
بالاضافة الى الفعلين المختلفين مثاله لان يقال هذا الانسان في هذه

الحاله

اي لم مستطيع لان ينفر العدو عاجز عن نقاط الكتابة **واذا**
ظهر هذا فقد ظهر لان كل واحد من الافعال الاختيارية ولئن كان
محوجاً للابسته الى بواقي المعاني الاربعة ليصير لمجموعها مستطيعاً
لاداية وانه من الضرورة يكون منفرداً من الافعال الاخر بذي
بنية على حدة وذي آلة على حدة وذي عنصر على حدة وذي صورة على حدة
وانه متى عدم الاحتمال الاربعة فقد استولى العجز عليه واما القدرة
فهو لئن يوجد البنية صالحة لتأدية الفعل ويدركها بحسب الارادة
واما الطاقة فهو لئن يشتمل عليه اداة الفعل الاختياري اما بحسب الاجتذاب
اذ الفعل الاختياري اما بحسب الاجتناب بالطبع اليه واما بحسب الدربة
والميزان والله اعلم **الفصل الثاني في التوفيق والخذلان**

قد سبق منا القول بان اسباب الفعل كلها توجد منقسمة قسمين

منها ما هي ذاتية لها ومنها ما هي عرضية ثم ذكرنا لكن الذاتية يمكن

ان تكون محصورة معدودة لا محالة ولكن الفعل الصريح قد يبحث على

والتعويل عليها والتطلب لها ولكن العرضية لا يمكن ان تكون محصورة

ولا متناهية وانها في الحقيقة اتفاقات طارية على الشذوذ والندرة

والعقل الصريح لا يعول على ضبطها ولا يبحث على طلبها بل الاحاطة

بها والتقدير لوجوها بما هو خصوصية الهيئة فاذا كان ذلك محفوظا

مقدرا ثم ذكرنا ايضا لكن حدوث كل واحد من الافعال البشرية

يمكن قوتها التفعيلية محدودة محققة وقوتها الانفعالية كثيرة

كالرجل العالم الذي يحب طلب الدهماء بالموعظة فينتفع بها الواحد

والواحد

فالواحد من السامعين ومن الافعال البشرية ما يمكن قوتها انفعالية

معدودة محققة وقوتها التفعيلية اتفاقية كالرجل المتعلم الذي

يحرص على اقتباس المعرفة فيعرض له الواحد فالواحد من المرشدين

ومن الافعال البشرية ما يمكن قد تكون الصنفين بامر متفق

نقرر هذا فمن الواجب لكن يصرف القول الى ما هو غرضنا من هذا

البيان فنقول لكن من الاسباب العرضية للافعال البشرية ما يمكن

اتفاقات مؤدية افاعيلها الى خصائص اغراضها ومنها ما يمكن اتفاقات

موانع لفاعليها عن خصائص اغراضها ثم الذي يمكن اتفاقها مؤديا

لفاعلها الى خصائص اغراضها يوجد متنوعة نوعين منها ما يمكن

قصده من التادية الى الغرض قصد البائع المعين ومنها ما يمكن

قصده القادرية اليه فقصد السابق بالاضطرار فاما الاول فمثاله الذي
تقصد الموسم واعطاه شخص ذاتية لذي لكيب فتردد الى دار انه بغير
الموسم واما الثاني فمثاله الذي يكسر السفينة فيبقى واحد من راكبيها على
لوح من الواحها فيزجه موج البحر الى الجهة المقصودة والمثلة الى الصنا
في الذي يمكن تحصيل النفوس موانع لها عليها على خصائص اغراضها
اعني لذي منها ما يمكن صادقا نفعا ومنها ما يمكن صادا مضيقا
واذا عرفت ذلك فمن الواجب ان نعلم ان من الاسباب الاتفاقية
اعني الطارية العرضية ما يؤدي بالانسان الى خير عظيم او يعوق عن شر
عظيم فيسمى توفيقا والعامة يسمونها سعادة الجد والملوك حو له
واعقبالا ومنها ما يؤدي بالانسان الى شر عظيم او يعوق على خير عظيم فيسمى

خذلانا

خذلانا والعامة يسمونه شقوة الجد والجد والملوك يسمونه حرمانا
وادبارا فاذا التوفيق في الحقيقة تحسين يقع على القدرة فيؤدي الى خير
عظيم والخذلان في الحقيقة اتفاق رديء يقع على القدرة فيؤدي الى
شر عظيم وفيهما يستعمل الدعاء والاستعاذة وقد يسمى ايضا سهولة
الافعال الحميدة على البدن ومن جهة الطبع الى الحسن اليد ربانيا توفيقا
كما يسمى صعوبتها عليه ونفار طبعه عنها مع الانهماك من الفرح خذلانا
والقسمان جميعا يدخلان تحت جملة المعاني الالهية والذي يمكن حصولها
بالكسب الاختياري الا ان النوع الاخير منها يتعلق بمقتضى الحكمة وبه يد
بالميزان والدرية ولا كذلك في النوع الاول والله اعلم الحق

في الفاعل والمفعول لان الفاعل الذي يكون فاعلا

الآباء لا اضافة الى مفعوله والمفعول لا يمكن مفعولا الا بالاضافة الى
فاعله ثم الفعل في الحقيقة يمكن علاقة بينهما ويجوز ان ينسب الى كل
واحد منهما ومهما نسب الى الفاعل فانه يسمى تفعيلا ومهما نسب الى
المفعول فانه يسمى انفعالا كما عرفت الحال في التحريك والتحرك والتعليم
والتعلم والعلم اعني انهما شيء واحد بالذات ومختلف بالاضافة
واذا تقرر هذا فمن الواجب ان يعلم ان لفظة الفعل لا تستعمل في الشيء
على المعنى الواحد بل هي مستعملة على معنيين مختلفين احدهما صرف
من حالة الامكان الى حالة الوجوب نحو تشكل البيت المبني وهو تخطيطه
المحصل من طينته ثم قولنا ان الفعل هو في الحقيقة علاقة بين
الفاعل والمفعول يتجه الى القسم الاول من القسم الاخير ثم اضافة
كل

سقوط

كل واحد منهما الى صاحبه اعني الفاعل والمفعول فقد تكون ذاتية
وقد تكون عرضية والذاتية منهما كما تقول ان الباني بان للمبني
والمبني مبني بالباني واما العرضية منهما وكما تقول ان الباني
بان للبيت او الدار وان المبني مبني بزيد او بعمرو وانما قلنا ان
هذا النوع من الاضافة ليس هو بذاتي لكنه لاحق عرضي لان تعلق الدار
بزيد ليس هو من جهة ما هي دار وهذا زيد بل هو من جهة ما هو مبنية
وهذا بان غير انه عرض له ان كان زيدا ولو كان خالدا لجاز وعرض
لهذا المبني ان كان دارا ولو كان بيتا لجاز فاذا الخلل فيهما كالخلل
في الضارب والمضروب اعني اذا اطلقنا القول بان زيدا ضرب عبده
فانه لا اضافة لكل واحد منهما الى صاحبه ان تكون عرضية واما

اذا قلنا لان الضارب فقد ضرب مضروبه فان الاضافة حتى تكون
ذاتية وعكاز علمنا بالمتضايفين واحدا غير متبدل واذا تحقق هذا
فهذا الواجب لان يزيد في البيان قليلا فنقول لان الفعل وللشي الذي
شخص الان ثم فاعله الحقيقي هو الجزء المشهور له المرجح مع
عليه المنبعث بالقصد الاول على الكف به بعض الذي يسمى الفلاسفة
نفسا ويسمونه الفعالة ايضا واما الاجزاء الاخر فمنها ما هي
كالادوات له ومنها ما هي لواحق به ومنها ما هي معلقة لهذا الجزء
الفاعل الفعال وستتبعه لذاته ولذلك يكون لان يكون هذا الجزء
الواحد فاعلا ومفعولا به معا بل ان الواجب لان يكون المفعول به غيره
اما متحدا به واما مباينا له ومن كان متحدا به سمي الفعل من طريق

اللغة

اللغة لازما ويقال لان الفعل والمفعول واحد ومثاله لان فعل
الصلع هو بعينه مفعول الصلع وفعل الصبا هو بعينه هو مفعول
الصبا ومن كان مباينا له يسمى الفعل من طريق اللغة متعديا
ويقال لان الفاعل غير المفعول ومثاله لان فعل الضرب ليس هو
بعينه المفعول بالشتم وانما قيل بان الجزء الواحد لا يجوز ان
يكون فاعلا ومفعولا به معا لان الفاعل بما هو فاعل يجب ان يكون
قوته غالبة ليصح منه التأثير والمفعول من حيث هو مفعول يجب ان يكون
قوته مغلوبة ليصح منه قبول الاثر والمعنى الاول لان يكون
غالبا مغلوبا امعن في حال واحد وبالاضافة الى المعنى الواحد وليس
لمعارض لان يعارضنا بالسكين الذي يقطع الخشب وكل من قطعه به

فانه لن يقطع الا بصورته الله ولا يكل عنه بمادته القول

في القضاء والقدر ان لارباب صناعة الكلام من
الفلاسفة الالهيين [illegible] ان اضافة موجودات العالم كلها
الى البارى تعالى الا انهم في جهة الاضافة اليه مختلفون فمنهم من زعم
ان كلها كاينة بقضاء الله وقدره ومنهم من زعم انها كاينة بخلق
الله وامره ثم ان الفريقين قد اتفقا على ان القضاء هو صنع الشيء
وايجاده وان القدر هو تقويم الشيء المعين المقدر وان الخلق
اختراع الشيء على الهيئة المستصلحة للغرض الاخص به
وان الامر هو البعث على الشيء المقصود بحسب الاعانة اليه واذا
عرف ذلك فمن الواجب لمن يريد في اشباع البيان قليلا فنقول

اما

اما الطائفة الاولى وهي المدعية ان موجودات العالم كاينة بقضاء
الله وقدره فمنهم من زعم ان الكاينة بقضاء الله هو التي تولى الله تعالى
خلقه احدهما اما ابداعا واما تسخيرا وان الكاينة بقدره هي التي
تساق عباده اليها اما بحسب الشوق واما بحسب الالهام وعنوا بالتي
الشوق مثل حركة العاشق الى معشوقه والجايع الى طعامه وعنوا بالتي
الالهامي مثل من شاهد حيوانا دفع عدوه عنه بالفرار او بالنشاب
الى كيفية لدفع اعدائه عن نفسه قالوا فموجودات العالم ليست
ولا واحد منها بخارج وجوده عن احد هذه الاقسام الاربعة واما
الطائفة الاخرى وهي المدعية بان موجودات العالم كاينة بخلق الله
وامره فمنهم من زعم ان اصحاب اسم القضاء واقع على الابداعيات فقط

واسم القدر واقع على المتولدات منها بالطبع واسم الخلق يعمهما معا
ولكن الذي يفعله العباد اما لكن يفعلوه اختيارا كالعبادات واما لكن
يفعلوه الهاما كالصناعات واسم الامر يعمهما معا وليس لك
لكن الفريقين قد اتفقا على اطلاق القول بان العبد مفتقر في الكسب
افعاله الى صنع مولاه عز اسمه وانه ليس بمستبد في نفسه لا في دقيق
من حركاته الا انهم لم يجعلوه المولى فاعلا قريبا فيتوقف
عليه ولا الصبي العبد مواخذا به بل يجعلونه فاعلا اولا الذي لا
بدونه ماشيء ما يخرج الا بتبديل المعونة من مولاه وليس الاطلاق
بين الطائفتين بخلاف كثير ضرر في الدين ولهذا لم نشرع في الاتيان
عن الاصح منها غير انا اوردنا هذا القدر من الذكر المجمل ليكون تو

لما يريد من الباب الذي يتلوه اذ هو تمام الغرض القول

في الجبر والتفويض

روي عن سيد على آل التابعين
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه انه قال لا جبر ولا تفويض وروي عن رئيس
الفقهاء ابي حنيفة انه قال اكره الجبر ولا اقول بالقدر واقول
قولا بين قولين وليس لكن هذين القولين ثم هذين الامامين
يؤديان جميعا الى حقيقة واحدة ونحن لكن يكون ابو حنيفة اخذ
فيه عن جعفر فانه كان في زمانه وكان كثير الاختلاف اليه واذ قد
اطلق الرجلان قضيتهما على بطلان مذهبي الجبر والقدر رغم وجد
طبقات المتكلمين في عصرنا هذا قد اقتضى دعواهم اما على القديم
على الجبر واما على التصريح بالقدر بل قد وجدنا القول بين القولين

والمتوسط بين الغلوّين شبيه بالحسن المنفرس لولا قوة في نفسه
ورمى الباطل في ذاته السخريات الصرفة ايضاحه بالمثال الحسن وتحقيقه
بالمشاهدة العيانية لئلا يتوهم المجبر ان من لم يطابقه على اعتقاده خاصه
الجبر فهو القائل بالقدرية ولا يتوهم القدري ان من لم يساعده على
بمساعدة التفويض فهو القائل بالمجبرة بل يعلم الفريقان ان دين الله بين
الغالي والمقصر وان مذهبهما محمولان على طرفي الافراط والتفريط
ومدار الامر فيه مبني على النكتة الواحدة وهو البحث عن الفعل الواحد
بالذات اعني نحو الحركة الواحدة مثلا هل يصح صدورها عن الفاعلين
ام لا فان قيل ان صدرت عن الفاعلين فهل يوصف الفاعلان بانهما
شريكان في احداثها من الضرورة ام يجوز ان لا يكون الشركة فيه وانه

لكن

لكن امكان صدورها عن الفاعلين لا على سبيل الاشتراك فهل يحكم على الافعال
البشرية انها كلها من هذا القبيل ام لا يحكم فانه ولئن حكم عليها بذلك
فهل يلزم ان يعمها الحمد والذم ام هل يجوز ان لا يعمها ومهما انقحت
هذه النكتة الواحدة فقد انكشف للعاقل سبيل الحاجة للخصمين ونفذ وقام تحقيقه
عليه كل ما يورده على الشبه عليه وقيل لمن يخوض فيه يجب ان يأتي
بما اتى به مقبوله معاملته فنقول ان صدور الفعل الواحد عن الفاعلين
بانه وجهه تارة على وجه الموافقة وتارة على جهة المخالفة فاما الاول على
جهة الموافقة فانه ينقسم على وجهين احدهما بحسب المشاركة والآخر
بحسب المباينة واما الذي بحسب المشاركة فكرجل يريد ان يحمل خشبة كبيرة
هو ربطه عليها فلم يقو على جرها فيشاركه الآخر بقوته بالجر لا بالترتيب

الآخر بل بذلك الرسن بعينه فصارت الخشبة الواحدة مجرورة بالرسن
الواحد لا بقوة الشخص الواحد بل بقوتي الشخصين المشتركين
على تحريكها واما الذي يقع بحسب المباينة فكرجل يريد اول جر خشبة
كبيرة برسن قد ربط عليها فلم يقو على جرها فجاء الآخر فاعانه
عليها فدفعها بالهراوة من خلفها فصارت الخشبة مجرورة بصاحب
الرسن واندفع من صاحب الهراوة ووجدت الحركات اي حركتها
صادرة عن قوى الشخصين المتباينين في تحريكها ومثله الذي يأتي
وجعل على جهة المعاونة ينقسم على وجهين احدهما بحسب المشاركة فكمريض
اعجزه قوة بدنه الى التحرك الى فنا داره فيأخذ الغلام بعضده فيعينه
على المشي بان يتولى حمله الى المقصد فيتقوى المريض بمعاضدة

الغلام

الغلام له على مشيه فتصير الحركات اي حركته لا في بدنه صادرة لا عن
مجرد قوته او مجرد قوة غلامه بل عن مجموع قوى الشخصين المختلفين
وعلى هذه الصورة يكون انبعاث الذوات المتوسطة في الوحل اذا
اخذ صاحبه بيديه واعانها على انبعاثها واما الذي يقع بحسب
المباينة فكرجل ارسل سهمه عن القوس الى الهدف فعارضه الاخر
في المشي عينه وبين هدفه فوافق السهم شخص الماشي فقتله فتصير الجراحة
اي صلة في بدنه حاصلة لا عن مجرد الرامي او مجرد الماشي بل عن فعلي
الشخصين المختلفين لفعليهما المتباينين وعلى هذه الصورة
يتولد الجنايات الغليظة والاعمال الخطائية واذا تقررت هذه
الاقسام العيانية في الافعال البشرية فقد سهل الامر على الا

دخل كل

الغلطية ع

البشرية الآلية في حل شكوك المجبرة والقدرية فان الافعال

البشرية لن تكون اختيارية محضة الا بحسب الشوق الا انه اما

الى الجميل واما الى اللذيذ واما الى النافع ومن كان الشخص مشوقا

اصلا والى واحد من هذه الثلثة كان تحريكه وسعيه لن يكون اختياريا

محضا بل يكون اما الجاء فيعذر واما قسرا فيرحم وليس لك لم

يهيج الشوق بالانه لن يكون السعي المشتاق لكنه يقع

بتاثير طبيعي وتسخير الهي ثم يصير الشوق المهيج معتريا بالسعي المكلف

فيصير مجموعهما سببا اوليا للفعل الاختياري ويصير الفعل الى

منسوبا الى الله تعالى من جهة تعلقه بالشوق الحادث طبعا واضطرارا

ومنسوبا الى عبده من جهة تعلقه بالسعي الواقع تكلفا والكسب

واذا

واذا عرف ذلك فقد ظهر ان مذهب الجبر باطل مردود فانه لو كان

صحيحا لبطل صحة ابواب الوعد والوعيد والترغيب والترهيب

والتسبيبات الفاضلة والقربات الدينية ولوجد الفعل من غير حاجة

من استعمال لفظ لم ولفظة لان فانهما ليستعملان عند صريح العقل

الا على الذي يتعاطى شيئا من الافعال الاختيارية ومثله ظهر ان مذهب

القدر باطل مردود وانه لو كان صحيحا لبطل صحة ابواب التوفيق

والخذلان ومناسبات التفضيل والانفعال والاتفاقات الغير ضرورية

للحوادث الزمانية ولوجد العبد لحيلته متغنيا عن الاستمداد من

صنع مولاه فانيا بقواه عن القضى بنفسه فتخر اليه عليه ثم لم يخف

عليك بعد تقرير هذه الجملة من علايق النكتة الالا الاجابة على التكليف

به المعتقدون لمذهب القدر وهو لئن الامر لو كان على ما يصفونه

لم يمكن الذم في الافعال القبيحة اللاحق لمولانا عز اسمه بحسب

بالعبيد وسنورد في القول الثاني بهذا القول ما تنحل به الشبهة فيه

ان شاء الله تعالى وهو الموفق لذلك

القول في خلق الافعال

الفعل ونسبه ما لمن لفظة في الحقيقة عبارة عن تقدير الشيء الذي

هو مهيا له اعني الغرض المطلوب منه ولفظة الكسب في الحقيقة

عبارة عن العزم للاتي به بالمعنى المقصود بحسب السعي اليه والاخذ في

نحوه واذا عرف مرادنا من اللفظين فمن الواجب ان نبين

في البيان قليلا فنقول انا اذا ذكرنا في الابواب التي قبله ان

الافعال البشرية كلها متعلقة حصولها الا بالقوة الواحدة

وهو

وهو على التفعيل فقط بل يضطر معها الى القوة الاخرى وهي الانفعالية

وليس وجود الفعل الى احدى القوتين بانه افتقارا منه الى الاخرى

وذكرنا ايضا لمن نظرنا بحسب العقول الصريحة الى الافعال البشرية

ليس يقتصر على الجهة الواحدة وهي اعتبارها الذاتي لها فقط بل

قد يقترن بها الاعتبار لها على جهة ثانية وهي الاعتبار الاضافي

ولهذا كل واحد من الاعتبارين بانه جواز اعليه عند العقل

من الاعتبار الاخر ثم ذكرنا ايضا لمن لفظة الفعل ليست مقصورة

في الاعراب والدلالة على المعنى الواحد وهو التحاذي في الاشياء

نحو التمام فقط بل قد يؤدي بها عن المعنى الاخر وهو القيام المحصل

عنده في الطبيعة المعدلة وليس ولا واحد من المعنيين بانه

اختصاصها بفقط الفعل من الآخر ولمثله قد ذكرنا ان الفاعل
للشي قد يكون اولا بعيدا وقد يكون ثانيا قريبا فاذا دخلت هذه
الاقسام وكلها مقرونة من الاقوال الى انه المحفوظة على حقايق
بحسب الامثلة ثم لا شك ايضا ان الوضع الحكمي ابدا يكون تبعا للكمال
الحكمي واعني بهذا ان الحكم بذاته لا يفعل شيئا لانه يصير به غايته
بل يكون الحكمة لا غرض له من اجل الاعراض الحميدة لا غير الواجب
اذا ان يعلم كل واحد من الاجسام العنصرية مهيأة بطباعها لما هي
هو مقدر فيه من قبول الحوادث والاعراض وخصوصها اذا علم
انه ليس اي حادث اتفق يجوز ان يعرض لاي جسم اتفق بل من الضرورة
يجب ان يكون بين العارض والمعروض له مناسبة التسخيرية واذا

تحقق

تحقق بهذا فمن الواجب ايضا ان يعلم ان الذي يزعم ان المعاني
الواقعة منا بحسب ارادتنا هي مخلوقة محضة وانه ليس للاكتساب
فيه مدخل اصلا فان مذهبه يؤدي في الحقيقة الى ابطال ما [illegible]
البشر بين من قواهم الفعلية كلها والذي يزعم ان المعاني الواقعة
منا بحسب ارادتنا مكتسبة محضة او انه ليس للخلق فيها اثر اصلا
فان مذهبه في الحقيقة يؤدي الى ابطال ما انفعل به الجواهر الطبيعية
من قواها الانفعالية باسرها واذا تبين ذلك ثم لم يشك ان
حدوث كل واحد من الافعال البشرية يوجد متعلقا بكل واحد من
القوتين وقد علم ان الانفعالية منها مسخرة اضطرارية وكان
تعلقه بالمعاني المسخرية فانه يكون منسوبا لا محالة الى الاول المسخر له

فمن الواجب ان يعلم ان الفعل الحادث البشري مهما نسب في اثنه الى
القوة التفعيلية التي صار بها البشر بعينه مؤيدين للافعال قيل
بحسب هذا الاعتبار انه كسبي او مختاري وانا لحنه فاعلوه مطيعون
مشروطة ومهما نسب الى القوة الانفعالية التي بها صارت الجواهر معدة
للاعراض قيل بحسب هذا الاعتبار انه مخلوق الله ومقضية وانه
فاعله الاول ومقدره الحق ثم اطلاق كل واحد من هذين الوصفين
اعني وصف الخلق ووصف الكسب انما يجوز الا بحسب اعتبار الفعل
بحسب النظر الذاتي فقط اعني من حيث هو ضرب او كتابة وبالجملة فعل
او عرض او حادث فانا اذا اعتبرناه لا بحسب النظر الذاتي لكن بحسب
النظر الاضافي اعني من حيث هو طاعة او معصية او ايمان او كفر

او مجردة

او مجردة او مذمومة فان وصف الخلق ح يجب ان يكون مسلوبا عنه ولله
تعالى ووصف الكسب مجرد اليه واذا تقرر هذا فقد ظهر ان المذهب
الصحيح بين طرفي الغلو والتقصير هو ما ذهب اليه جعفر بن محمد الصادق ع
اعني انه لا يعتقد ان افعال طريقة الجبر ولا طريقة التفويض فانه
رد على المتكلمين الغالي والمقصر في ما الاجابة لشكك القدرية
من جهة الاقتصار بالذم على العبد من الموجب فلئن يكون منفذا
بعد الاحاطة بهذه الجملة فان قسم الفعل والستين شيء قد يعين حين
تارة من جهة القوة التفعيلية كما للوراق المتبلد في الصنعة اذ
ضرا فسد الوراقة وافسد بفسادها الكاغذ والحبر وقد يعرض تارة
من جهة القوة الانفعالية كما لجيد الوراقة اذا كتب على الكاغذ البردي

وقد يعرض من فسادهما معا وليس شك لمن نظر بان الفساد على الفعل

متى كان عارضا من جهة المتصرف المكتسب اعني الوراق المبتلى كان

الذم مقصورا عليه ولم يتجاوزه لصاحب العناصر ومتى كان عارضا

من جهة العنصر الموضوع اعني الكاغد والحبر كان الذنب مقصورا

على صاحبها المستكسب ولم يتجاوز الى الوراق ثم متى عرض منه

الى بايهما جميعا كان الذنب لاحقا بهما معا وعلى هذا القياس تجرى

معاملات الخليقة كلها وقوانين صناعة الفقه باسرها ولئن كان هذا

اصلا حقيقيا ومقبولا بديهيا ثم ذكرنا لمن وصف الخلق انما يطلق على

الحوادث الواقعة بجملة ارادته لا من جهة التسيير الالهي ولا من جهة

الاعتبار الاضافي بل من جهة تعلق وجودها بتسخير طبيعي بوجد الا

المحول

المجبولة معدة لها صنع من له الخلق والامر بالغرق المنبعث فيها لكي المعنى

المقصود لمن تقدير من له الخلق والامر وقد علم لمن الصنم الذي يصير على رضا

للفعل ولا من احد هذين الوجهين اصلا فمن الواجب لمن يطلع ان المذ

كل لمن يلحق صنع الخالق والله لا يصلح عمل المفسدين ولمن السالة بهدى

كيد الى اثنين

القول في ذكر الشر والاضلال

ليس يوقف على طائفة مشهورة يطلق القول بان الباري جل جلاله

يفعل الشر المطلق او الفساد المطلق لكن الاكثر اقروا بان في

موجودات العالم ما هو شر على الاطلاق ثم افترقوا الى احدهم القائلون

بان وجود عامة ما يظهر فيها من انواع الشر والفساد هو فعل الظلمة

دون فعل اهرمن واليه تذهب المجوس هم والمسوية والاخر القائلون

لكن عامة من افعال الجهال من الثقلين وهم الجن والانس واليه يذهب
طوائف القدرية واما من عداهم من فرق الاسلام فانهم مع ادعائهم
بان في العالم ما هو خير مطلق وصلاح مطلق وهو السعادة العظمى والمنزلة
الرفيعة عند الله وانهم يعتقدون لكن عامة ما يوصف بالشر والفساد
فانها شرور بالاضافة لا بالذات وفساد بالمباينة لا على الاطلاق
واعني بالاضافة والمباينة لكن يصير شرا او فسادا ما هو استعمل لا
في موضعه ولا في حينه ولا على هيئته ولا على العرض المختص به فاما
لكن يوجد شر هو بذاته شر محض او فساد محض حتى ما يوجد شيء
هو بذاته سواد او حركة فكلا فلو اخذنا الحجب لكن يعلم لكن المعاني
الموجودة في العالم كلها تنقسم قسمين منها ما هو خير محض لا يشوبه

شر

شر اصلا نحو موالاة الصانع تعالى والتقرب اليه ونيل الزلفى والرفعة
ومنها ما هو خير بها استعمل على جهة ما وافق مراد الصانع وهو بعينه شر
بها استعمل على ضد الجهة او وافق غير ذلك المراد نحو الملك
والشجاعة والفطر والقوة والاعمال الصناعية فاما الطوائف
الاول اعني المجوس والثنوية واصناف القدرية فانهم ينزهون
ذات الباري تعالى عن اضلال الخليقة وينفون في عقايدهم كلها تعالى
لكن الاضلال شر مطلق وفساد مطلق ولكن الباري تعالى ولكن وصف عنه
بعضهم قادر على الاضلال فلم يفعل بعبيده اضلالا لانه لا يريده ولا يقتضي
عليه ولكن الذي نطق به الكتاب المنزل من انه يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فان المراد به لكن تسميته ضالا او وصفه ضالا او حكم عليه

ويبين ما آثره من طريقة الضلال او يضله في الآخرة عن طريق الجنة

واما الطوائف الاخر اعني الفرقين لان لا يكلمهم في موجودات العالم

شر محض او فيه ذلك فانهم يجوزون على ذات البارى تعالى اضلال الخليقة

ويذهبون في عقايدهم بأسرها انه عز اسمه لولم يضل عبده في بعض

ما يخطيه من مكاسبه لما انتبه العبد على نقصان جبلته ولما وقف على ضعف

طلب به فاذا هو يضله في بعض المصدوف ويهديه في بعضها ليعلم ليقين

انه ناقص ضعيف فيبرا من حول نفسه وقوتها ويعتصم بحبل مولاه تعالى

جده فيصير اعتصامه ذريعة له الى الهداية المطلقة التي لا يرد عليها

التبدل اصلا كما قال تعالى جده ومن يعتصم بالله فقد هدي الى

صراط مستقيم والمثل لحال في الافتقار والاغناء والتقدير والا[illegible]

والتوفيق

والتوفيق والخذلان والايقاظ والتنويم والتصحيح والامراض كلها

وفي جميع ما يعرض له في التدابير من الاصابة والخطا اعني لعزيمتي

عباده كل واحد من المنصف [illegible] فيصير ساعيا فيما عليه منبهة للغفلة على

لا حول ولا قوة الا للواحد الذي له الخلق والامر فكلما تمادى العبد

على الاصرار لادعاء الحول والقوة لنفسه وترك الاعتصام فربما كان النقص

فانه يزداد في شره ضلالا او من مولاه بعدا فان الاضلال الموجود في هذا

العالم هو من تمام شرائف الامتحان للخلق وليس هو بشر محض واما الاضلال

للكفرة في الدار الآخرة اعني المذكور بقوله تعالى كذلك يضل الله الظالمين

فهو من تمام حكم السياسة الفاضلة وليس هذا ابعد ومن الشر ونعوذ

بالله من اليم عذابه

الهواء في الصلاح والفساد

لئن كان هذا البحث بمعزول عن غرض فن الكتاب فإنه كان أعم منه وأبسط
كما يتصل به بل ليتقارن معرفته عن كل ما يورد بعض الشبهة فيه فلهذا
ما لم نا مانع الإيجاد العلة الفعلية له فهو حسب ما علمناه من سائر الأبواب
فيكفي التصنيف على ما جامع الكلام في الأفعال لئن كل واحد من لفظي
الصلاح والأصلح يبنيان على المعنى الذاتي وأعني به أعني الشيء الواحد
قد يحكم من له لهذا أمر صالح لهذا أو قد يحكم على ما صالحين لهذا
إلا أن أحدهما أصلح لئن من صاحبه قد يحكم على الإطلاق فما هو الذي لا
يتوهم شيء أصلح منه للغرض وذلك هو النهاية في الصلاح لئن في ما
لئن يقال هذا أصلح على سبيل الإضافة إلى غرض من الأغراض وهذا
أصلح بالإضافة إلى شيء من الأشياء فهو مما لم يعقله وما لم يعقله

يكن

يكن محجوجين به فنقول لئن الموجودات كلها تنقسم قسمين منها ما هو
دائمة الموجود إلى انقضاء العالم بأشخاصها كالشمس والقمر والأفلاك
والأسطقسات ومنها ما يدوم إلى قيام الساعة لا بالشخص بل بالنوع
كالحيوانات والنباتات وكل ما كان باقيا لشخصه إلى تناهي العالم
فلا يتوهم للغرض المطلوب شيء أصلح منه أعني لئن لا يتوهم شيء أصلح من
الشمس للغرض الذي هو لأجله خلق الفلك وكذلك الحال في الماء
والنار والأرض والهواء وأما التي لا دوام لها إلا بالنوع فإن كل
واحد من أشخاص صورها ولئن كان صالحا لغرض من الأغراض فقد يتوهم
أصلح منه ذاتا أو أتم جوهرا فأما نوع النبات فإن يتوهم لخاص عن جنسه بنية
الضعيف شيء أصلح منه فقد علم لئن الباري تعالى أوجد الكليات التي

على يقوم باصلح منه الى حتى عرضها فدل به على انّا منه لقيام بحال وجوده
ثم اوجد الجزئيات السابقة على هيئة يقوم بكل واحد منها اصلح للغرض
من ذاته فدل على ان قدرته غير متناهية فاذا الفاعلين بالصلاح والاصلح
جميعا فقد شرع الحق بجهة من الجهات ولم يهجموا على قصده وحقيقته
والله الموفق للصواب ثم قال وقد انبئت بجمل ما وعدته من الالات
والافعال الاختيارية واقتصرت من ذكرها على الظواهر منها بعضها
القول فيه ويدق وحاجتي اليك ولا شك يرما يقع الكتاب اليك لمن
يتلوه بعين النصح لك فان عثرتم منه على موضع وقع سهوا فاصلحوه
قضيتم حق اخيكم المسلم فان العقول مشتركة والنقص البشري مستولي
على كل انسان ولن لا يستهزوا انفسكم اعتقادا الا بعدان يصدقوا

الروية

الروية فان مذهب هذه الصناعة على العقل الصريح والحق اولى
بالصداقة من كل صديق ولن يعلم ان لا عتقد دمنا البيوا فيما
اتينا به من هذه الابواب هو ما ذكرناه واردنا بالتي سبيل الاكمال اليه
فان ذلك كله ان كان موافقا للحق فهو منة من الله عز اسمه علينا ورحمة
لنا وان كان مخالفا له فما اتينا فيه فضل ودلالة على عجزنا واعوذ بالله
من ان يكلف نفس نفسا ما لم يزين له سوء عمله فراه حسنا وبه نعتصم وعليه نتوكل
وهو بعباده خبير بصير وهذا اخر ما انتهى اليه البيان في وصف
الجمل من الالات المتعلقة بالافعال الاختيارية وقد كنت بعثت
اليك لدى مقدم سببا لو رجز من هذه المعاني بعينها وواقفني
ذلك من حد العجلة وشغل القلب ثم لما وجدت عناية الاحرار مفضلة

بالتحقيق لهذه الابواب اوجبت عناية متجددة ومن بهذه النسخة

الآخرة والله ولي النفع والخير وله الحمد كما هو اهله وصلواته على رسوله

محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وهو حسبنا ونعم

المعين

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله الكاملة وآلائه احمده معترفا بربوبيته

واشكره شكر مقر بعبوديته والصلوة والسلام على

خير خلقه واشرف رسله محمد وآله اجمعين اما بعد فلما

رايت المتزهدين غير مشتغلين بالخلوات [illegible]

من يشتغل بالمعاملة فاردت ان اجمع مجموعة في بيان

الخلوة وحقائقها وكشف اسرار العزلة ودقائقها

فالفت هذه المجموعة لبيانها واظهار فوائدها وخصائصها

وسميتها بجامع الخفايا ورتبتها بتجريد الخلائق مرتبة

على ابواب وفصول وبالله المستعان في كل باب

الاول في التوبة قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون

وقال النبي توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا اعلم ان التوبة

في اللغة الرجوع والانابة وهي على ضربين توبة العوام وتوبة

الخواص اما القسم الاول فعلى ثلث مراتب المرتبة الاولى

توبة العوام وتوبتهم تكون على صغار الذنوب التي صدرت

عنه بسهو وغفلة وجهل ونسيان قال الله تعالى انما التوبة على الله

للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فمقام العوام

المرئين وخواص الفاسقين الذين كانوا في الصنف الثالث
من الارواح المرتبة الثانية وهي توبة عوام الفاسقين وتطلق
على ستة معان اولها الندم على ما مضى من الذنوب وثانيها
على العزم على ان لا يعود اليها كما لا يعود الحليب الى
الضرع وثالثها على رد المظالم الى اهلها ورابعها على
اعادة الفرائض التي ضيعها وخامسها على اذابة النفس
في الطاعة كما ربيت في حلاوة المعصية وسادسها
على البكاء عند الاسحار بحضرة الملك الجبار من خشية
الذنوب في الجرة التي صدرت عنه بحضرة المهيمن
الذي ليس معه غيبة ولا يعزب عنه مثقال ذرة
المرتبة الثالثة وهي توبة الكاملين وتوبتهم تكون من
الاثام والاسلام لا احق العبد ان يعرف نفسه بالعبودية
ويعرف مولاه بالمعبودية وكل من عرف نفسه بالعبودية
عرف ربه بالمعبودية وكل من غفل عن عبودية المولى
واشتغله الدنيا عن الحق ما حصل له العرفان وما يزال [illegible] الرحمن
[illegible] المرء [illegible] ذنب لمن ترك العبودية وعصى باب الاخرة
بالادب قال الله تعالى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم
[illegible] التوبة [illegible] توبوا الى الله جميعا [illegible]
[illegible]
[illegible] الانبياء [illegible]

الصنف الاول
في المرتبة الاولى [illegible]
فعلى خاص الخاص [illegible] تكون الا [illegible]
وهي الذين [illegible] الانبياء والاولياء الذين كانوا في [illegible] الصف
استغفار الخواص الانبياء والاولياء [illegible]
مقام خواص الاولى [illegible] الارواح [illegible]
الصنف الاول على [illegible] فاستغفر [illegible]
الهيه انه ليغان على قلبي [illegible]
وهي توبة الخواص وتوبتهم تكون عن [illegible]
الدنيا [illegible] الارواح [illegible]
كانوا في الصنف الثاني [illegible]
التوبة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] له ولا [illegible]
له لا حال له ولا مقام له [illegible]

قال ما [illegible] من اعتقاد [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] الا لله الدين الخالص [illegible]

[illegible]

الباب الثالث في الاخلاص قال الله تعالى [illegible]

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين [illegible]

[illegible] فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا [illegible]

[illegible]

[illegible] عملا [illegible]

الباب الرابع في التوبة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا [illegible]

[illegible]

لقلبي اهواء متفرقة فاستجمعت اذ رأتك النفس اهوائي

فصار يحسدني من كنت احسده فصرت مولى الورى

مذ صرت مولائي تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بحبك يا ديني ودنيائي

وقالت رابعة لسائل ... [illegible]

[illegible]

الشوق اعلى المقامات ... [illegible]

ودرجة ... [illegible]

فاذا بلغها الانسان ... [illegible] ... للفناء ... [illegible]

شوق الى ربه ودرجات ... [illegible]

مقام الشوق ... [illegible]

[illegible]

العبد [illegible] النفس [illegible] الله [illegible] يكمل له

ان يكون له سكينة وطمأنينة القلب المطمئن [illegible] قبل ان [illegible]

لا يكمل الا بموجب [illegible] ازداد وصل في القلب كلما [illegible] الغافل [illegible]

تنقيض [illegible] الغافل [illegible] لكن [illegible] عن الغافل [illegible]

وعلامة ان يعرض النجيب [illegible] شهوة [illegible] عليه ولا [illegible] في

ويستغرق [illegible] الدنيا [illegible] طرفة عين [illegible] حبيبه

ثم [illegible] ذلك [illegible] النفس عن ذكره [illegible] في قلبه [illegible]

يتفق [illegible] ان [illegible] يحكم [illegible] بعد الآن [illegible] المحبة [illegible]

علامة [illegible] العشق [illegible] لطائف بعض جماعة [illegible] المحبة [illegible]

يشغل الا [illegible] فلعل [illegible] علم ان [illegible] محبة [illegible] اقول ان النفس

المتصور [illegible] ليحصل [illegible] العبد [illegible] ذلك [illegible] بجمعه فانه [illegible]

بيانه في [illegible] يكون ان [illegible] الله [illegible] الشهوة النفس [illegible]

ولعل [illegible] الشهوة [illegible] الشهوة [illegible] النفس [illegible]

يتولد ان [illegible] محبة يتولد [illegible] النفس [illegible] شهوة النفس المحبة

محبة فانه [illegible] الروح [illegible] عشقا [illegible] ربه [illegible] الله [illegible] الذي

علمت محبة الروح [illegible] فالمحبة [illegible] المحبة [illegible] الله [illegible] والعالم

[illegible] الله [illegible] فاعلم [illegible] الروح [illegible] محبة الروح [illegible] يتولد

[illegible] فانه [illegible] النفس [illegible] والشهوة [illegible]

المحبة [illegible] المحبة [illegible] النفس [illegible]

[illegible] العشق [illegible] فاذا [illegible] علم [illegible]

شهوة [illegible] المحبة

ويعلم [illegible] في [illegible] الفضل غير [illegible]

لان في المحبة [illegible] في [illegible] الضعف ان [illegible] الفضل [illegible]

فحصل [illegible] في غاية [illegible] في [illegible] النفس [illegible] العبد [illegible]

ولهم [illegible] النفس [illegible] القلب [illegible] وفيه [illegible] الذي [illegible] الذات

اعلم ان [illegible] الروح [illegible] محبة [illegible] الصفات [illegible] الذات

فتبع محبة [illegible] الروح [illegible] اصطفاه [illegible] المحبة

في الله [illegible] الذي [illegible] لعبده [illegible] اعداء [illegible] الله

بانشال [illegible] فيه [illegible] الله [illegible] لانه [illegible] عن [illegible] صلى الله

وخاص الا [illegible] الله [illegible] عن [illegible] الشهوة

ودعوا الا يكون [illegible] محبة [illegible] النفس [illegible]

واما المحبة [illegible] القلب [illegible] الشهوة [illegible] النفس [illegible]

محبة تتولد [illegible] الذات [illegible] الدنيا [illegible]

النفس [illegible] الفضل [illegible] محبة [illegible] الدنيا [illegible] صفة

وذكر [illegible] الله [illegible] والبنين والقناطير [illegible] الدنيا [illegible]

النساء والانعام [illegible] المحبة [illegible] الدنيا [illegible] وغيره

الشهوة [illegible] والمنعم [illegible] العبد [illegible] النفس [illegible]

كل خطيئة [illegible] المحبة [illegible] الله [illegible]

والشهوة [illegible] النفس [illegible] وتقويها [illegible] ان

بعضها [illegible] فانها [illegible] الوصول بالتقاء [illegible]

في بيان [illegible]

الدرس [illegible] والرابع

[illegible]

الا بتزكية النفس لتصفية القلب وتخلية الروح والمقصود بالذات
تخليته ولا تحصل تصفية القلب الا بتزكية النفس [illegible]
الروح ولا تحصل تصفية القلب الا بتزكية النفس [illegible] القلب الا [illegible]
تخليتها الا بتصفية القلب [illegible]
ولا تحصل تصفية النفس تحصل بالتمام [illegible]
فالمشترك [illegible]
الشرع [illegible] النفس لا تحصل تزكيتها [illegible]
شغل بتصفية القلب تحصل [illegible]
شغل بتصفية النفس الامارة بالسوء [illegible]
[illegible] ان النفس تحصل بجميع البدن [illegible]
النفس قوة شهوية [illegible] الصفة الغضب [illegible]
وتزكيتها [illegible] الهوى [illegible]
للنفس صفات [illegible] كالبخل والجبن [illegible]
تتولد منها [illegible] والحسد [illegible]
والحرص [illegible]

[illegible]

فسدت

فسدت فسد بها سائر الجسد الا وهي القلب والقلب مضغة معلقة
تحت الصدر في جنب الايسر اعلم ان للقلب صلاحا وفسادا
وصلاحه يكون في صفائه وفساده يكون في كدورته وصفائه
يكون في سلامة حواسه وكدورته يكون في انفصال حواسه فاذا
سلمت الحواس فقد سلم القلب فاعلم ان حواس القلب خمس كما
ان حواس البدن خمسة فله سمع السمع بها كلام اهل الغيب
وله بصر يرى بها مشاهدات الغيبة وله شم يشم به روائح
الغيب وله ذوق يجد حلاوة المحبة والايمان وله لمس يدرك به
المعقولات فان سلمت حواسه فقد حصلت سلامته واذا حصل
سلامته فقد حصلت سلامة النفس واذا فسدت حواسه فقد فسد
القلب واذا فسد القلب فسد به سائر كله قال الله تعالى ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم اذان لا يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور وهي معدن محبة حضرة الالهية والطور السادس يسمى
سويداء القلب هي معدن المكاشفات الغيبية ومحل العلوم اللدنية
ومنبع الاسرار الالهية والطور السابع يسمى مهجة القلب هي معدن ظهور
الانوار التجلي لصفات الله تعالى خلق القلب مثل المرآة يصدأ كالحديد
هي كما قال النبي عم ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل فما جلاؤه
يا رسول الله عم قال ذكر الله وتلاوة القران وجلاؤه يحصل بالخلوة

العدم

والعزلة وهذا دمة الذكر وسنذكر بعد ان شاء الله كيفية الذكر وبيان
الخلوة والعزلة فاذا انكشفت صداوة يتجلى فيه الروح فتظهر
فيه مشاهدات الانوار ومكاشفات الغيب وتجليات الربوبية
على حسب مقاماته واحواله وسنذكر بيانها بعد ان شاء الله تعالى فصل
في تجلية الروح قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وقال صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف الروح جسم لطيف روحاني نوراني غني عن
التغذية مصورة بصورة آدمي وروح كل شخص مصورة بصورة
جسده وهو من عالم الامر وعالم الامر عبارة عن الامر الذي
ليس له مقدار وكمية ومساحة لانه صار موجودا بواسطة الكاف والنون
وهو ضد عالم الخلق لانه ظهر بواسطة المواد وامتداد الايام قال الله
تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام وللروح خمس حالات حالة
العدم قال الله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا وحالة الوجود في عالم الارواح قال صلعم ان الله خلق الارواح
قبل الاجساد بالفي سنة وحالة تعلقه في الجسد قال الله
تعالى ونفخت فيه من روحي وحالة المفارقة قال الله تعالى كل نفس ذائقة
الموت وحالة الاعادة قال الله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى
اما فائدة حالة العدم فلحصول المعرفة كحدوث نفسه وتقدم صانعه
واما فائدة حالة الوجود في عالم الارواح فلمعرفة الله تعالى بالصفات

الذاتية

الذاتية من القادرية والعالمية والحيية والموجودية والسميعية
والبصرية والمتكلمية والمريدية واما فائدة تعلقه بالجسد
فلاكتساب كمال المعرفة في عالم الغيب والشهادة من الجزئيات
والكليات وتحصيل المعرفة بالصفات الفعلية من الرازقية
والتوابية والغافرية والرحمانية والرحيمية والمحبية والوهابية
واما فائدة حالة المفارقة فلرفع الحجابات التي حصلت
للروح بصحبة الاجساد والذوق في مقابلة العقدة التي

[illegible]

لمضغة حتى ازداد [illegible] فاذا [illegible] خلوة [illegible]

العلقة [illegible] ازداد المضغة فاذا [illegible] الخلوة [illegible] فتلطف [illegible] الكامل

الايمان ازداد [illegible] بالكلية [illegible] [illegible] اعلم [illegible]

ازداد المضغة [illegible] فاذا [illegible] الغيبة [illegible] قلبه على [illegible]

بالكلية [illegible] الحكمة [illegible]

الروحانية [illegible] والثانية [illegible] والثالث [illegible] والرابع [illegible]

[illegible] الانقطاع [illegible] لا اله الا الله [illegible]

اخلص [illegible] والعزلة والانقطاع [illegible] لا اله الا الله [illegible]

الا ان الخلوة والعزلة [illegible] الصوم [illegible] والعادة [illegible]

اما الشرط الاول [illegible] على الذكر [illegible] الصمت [illegible]

والثالث [illegible] والرابع [illegible]

عن جميع الشواغل [illegible]

قلبه الكلام [illegible] القلب [illegible]

مع ترك الاعتراض على [illegible] القطع [illegible]

والنوم والتاسع [illegible] الخلوة [illegible] الجمعة [illegible]

واما الادب [illegible] ليلة [illegible]

وثانيها [illegible] ليلة [illegible] ليال

[illegible] اربع

باب

[illegible] باب الذكر [illegible]

[illegible] الذكر [illegible] لا اله الا الله [illegible]

[illegible] لا اله الا الله [illegible]

[illegible] الا الله [illegible] القلب [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] لا اله [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] باب [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] الروحانية [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] السلف

[illegible]

الرحمانية [illegible] عنه حتى يدرك [illegible] فلتكن

والثاني [illegible] والاعتذار [illegible] النفس [illegible] بالحاجة

اعتقاد [illegible] بعد [illegible] عن النفس [illegible] الصبر [illegible] الحاجة [illegible]

والجهد والتشبيه [illegible] فلتكن [illegible] والا [illegible] المطلب

وثانيها [illegible] التقوى [illegible] بالغرام [illegible] فلتكن [illegible] الله

في النفقة [illegible] غير [illegible] الفترة فلتكن [illegible]

متصلا [illegible] الحاجة غير [illegible] فلتكن [illegible]

في الطاعة [illegible] ولا [illegible] فلتكن بالعلم [illegible]

[illegible] الصدق [illegible] اصول الدين [illegible] وبالنفس

البذل فلتكن [illegible] وحادي عشر [illegible] الحاجة [illegible]

حتى الغرض [illegible] التخلق [illegible] بغير [illegible]

بالخلقية [illegible] في باب [illegible] بكل مقام [illegible] فلتكن

النوافل [illegible] عشر [illegible]

والرجاء فلتكن [illegible] ورابع عشر [illegible] ولا

ولا [illegible] الكتب [illegible] العقل

المنع [illegible] ولا [illegible] خامس عشر [illegible] رضا

الله [illegible] فلتكن متصفا بالصفة [illegible] والحية [illegible]

على [illegible] الملائكة فلتكن [illegible] بالعبادة [illegible]

عشر [illegible] الملائكة [illegible] فلتكن [illegible] مرابطة [illegible] عشرة

الادب [illegible] متصفا بالصفة [illegible] والكبر [illegible]

فلتكن [illegible] الله [illegible] ولا [illegible] علمه [illegible]

الاول [illegible] الله ولا [illegible] ولا [illegible]

ستره ولا [illegible] العبادات [illegible] بعد [illegible]

الشيخ [illegible] الهداية [illegible] تسليم النفس [illegible] المنازعة [illegible]

حاله الا انه ويحفظ [illegible] والجهاد [illegible] والرضا بالقضاء [illegible]

وثاني عشر [illegible] الخلق [illegible]

وثالث عشر طلب الحاجة والرفعة [illegible] والنفع [illegible] والصبر على [illegible]

[illegible] حكم الله [illegible] الفرد والنفع [illegible] الله [illegible]

فلتكن [illegible] حكم الله [illegible] فلتكن [illegible] لطلب [illegible]

وصابر البلاء [illegible] رابع عشر [illegible] النفس [illegible] معرفة لا لاجل [illegible]

فليطلب [illegible] والكمال [illegible] دون ان [illegible]

اعلم ان في فوائد الخلوة [illegible] الموافقات والمشاهدات [illegible]

[illegible]

فوائد الخلوة

[illegible]

الواقعات

الدرجات في العلو ويتبع بعض ... عليها ولكنه صفته
والدركات ودخول الى كل ... الشيطان اذا كانت غالبة عليه في حقه ان كان تعلقه
السفل والتحقيق له والرجاء فان كانت الحمد والنفس الحبيب غالبة عليه الغفار
ووقائع النفس والطبع والرجاء بحسب الواقعة المطلوبة غالبة عليه ان كان ...
والقلب والروح ... النفس وافقه ... ولان كان غالبة عليها بصورة ...
والصفات الذميمة ... الغالبة بصورة الغارة في حقه غالبة عليها بصورة الانعام
والغضب ... عليها تظهر بصورة النمر وان كانت غالبة عليها تظهر بصورة الكلب
والحرص مستولية عليها تظهر بصورة الفردة وان كانت ... البهيمية غالبة عليها وان كان
بصورة الكلب صفة الكبر غالبة عليها تظهر بصورة السباع والغيلان وان كان
وان كانت صفة الحقد مستولية عليها تظهر بصورة الدب والفيل وان رأى ان بوزه
عليها الطمع تظهر بصورة الثعلب والدب وان رأى صورة يعلم ان ... صفات
وان كانت صفة الشهوة مستولية عليها تظهر بصورة الخنزير وان رأى ان صورة ... الانهار والكروم و
مستولية عليها تظهر بصورة ... غالبة عليها وان رأى الانهار الصافية والكمال ... الاذكار
المكر والحيلة عليها فيعلم ان ... غالبة ... الصافية والعلوية وان رأى الانوار
مستولية عليها فيعلم ان الانهار ... والمراتب العلية والذوق ... الاسرار
تخصصت العبد وان رأى البساتين والقصور والمراتب العلية ... والمدارج
الحياض والبساتين ... والعروج ... العلوم الدينية ... فيعلم انها
والسماء والشمس ... والصعود والحدود ... كشف ... بصفات نبيه
... بلطف ... بصفاتها

وان رأى

حصول م

وان رأى ... نطقه ... نحيهم ... صفه
... والاملاك ... الملكية ... صفه
الكونين والاملاك ... صفات الاولياء غيب الغيب ... والارواح
والعرش والكرسي ... الدرجات ... اللاهوت ... ان كان وقائع ... و
والدرش ... تعلم انها ... ان كان ... و
الحميدة والارواح والملائكة ... خلاف ... نوره ... و
صفات الاولياء ... التخلق ... الكبرياء
الربانية فيعلم انها ... الذوق ... عالم ...
والملكية يحصل ... بسلسلة ان عالم الروحانيات ...
تحصل التنزه ... الغيب ... والقلب
لها الكشف ... العلية الى عالم الغيب ... ونعلم ان وقائع ... صفة
يتقطع ... في بعض صفات ... الروحانية فلا تكون ... المعبر
الحجب ... والثالث ان ... اذ ... كان ... منها الانوار
والسلوك ... الى ... صاحب الولاية نفعه
والروح ... في بيان ان المشاهدات ... وذلك
... الفؤاد ... رأى
... القدرة ... الهوى
... ان كانت ... فان
... اذا صفت
... عنها
... ذلك
... والنوادر
... الفتح
... ازداد

[illegible] النور [illegible] الأنوار [illegible] بعضها [illegible] القلب [illegible]

[illegible] الكشف [illegible] الحجاب [illegible] الإلهام [illegible]

[illegible]

فناء عن الفناء البشرية متصف بصفة ... فيصل ... بعد ظهور ...

وان تجلى بالبقاء والبقاء والوحدة فيصل عن ... وكان ... الروح وتجلي

يظهر البقاء والوحدانية يظهر الوحدة يحبيب جعله عبادة ... الروح ...

بصفة الوحدانية فلما تجلى ربه ان خضع الذي ... بكل متصف

التجلي بالالهية او تجلى الله كليا ... فهو التجلي ارادة صفات

ضعفا وقال ... وقد يكون ... والتجلي الرباني فهو ... الطلب ... ازالة

الذاتية وضعفانها وقد يكون التجلي الروحاني والتجلي ... وقت الطلب والتجلي الروحاني

الالهية فاما الفرق بين التجلي الروحاني والافعال ... بينهما ... انوار

الحدوث ولا يكون لها قوة الا ... طبيعتها ولا ... فاذا ... صفات الذات

ضيق ... والنفس ... انوار الذكر وانوار القلب فاذا ... ذاته

فاما اذا غلبت انوار الذكر ... الربانية على نوعين ... كما ...

يكون من غلبات القلب التجلي الربانية فالتجلي الالوهية ... يكون ... وتجلي

ويموج على تجلي الالوهية وتجلي الربوبية يقول الله يد الله ... يحبيب جعله وكان

على نوعين تجلي الالوهية ... ربه ... منهار

الله يعمر الذين ... صفات ... جمالي وجلالي ... الوجودية

الربوبية كان ... جمالي ... بصفة سوى

ضعفا فاما الصفات ... الذاتية فان تجلى ... في الوجود

وتجلي فاما تجلي صفة الجلال ... فان

فيظهر فناء الفناء كما كان ...

بصفة العالمية

العصمة الالهية صفات الربوبية وعلاماته يظهر اوانه

يظهر ... والتجلي بصفة الربوبية بالملك يظهر القدرة الالهية

كما كان ... وان تجلى بصفة القادرية ... الانانية

كما كان علما وان الله ... بصفة ربنا ...

الارادة كما كان لا له تجلى بالالهية ... بصفة ...

مرادي سنة ... كما كان ... وان التجلي بصفة البقاء ...

كما كان ... المنصور ربنا ...

بتجلي صفات البينة ... ابتنا من البين واما

بصفة الفعل فان تجلى ... يظهر عطاء الرزق كما كان

واما تجلي صفات الذاتي وان تجلى بصفة العظمة والكبرياء ويظهر

محو اثار الوجودية وتقتضي بقاء البقاء وان تجلى بصفة الجبروت

فتظهر الانوار في غاية البينة واما تجلي صفات الفعلي وان

تجلى بصفة القهارية يظهر فناء الفناء وان تجلى بصفة العزيزية

يظهر سعادة الدارين فتجلي صفات الجلال يكون على الدوام

لانها مقام المتمكن وتجلي صفات الجمال يكون على غير الدوام

لانها مقام المتلونين اعلم ان الشهود قد يكون مع التجلي

ومع غير التجلي والتجلي قد يكون مع المشاهدة وهما لا يكونان الا مع

الكاملين [illegible] يوجد
والكامل فخصه بعناية الوصول [illegible]
يعبدونها [illegible] وكان [illegible] المنيب [illegible] بالجسم والوصول
قال الله تعالى [illegible] الى ربك [illegible]
[illegible] واوحى الله [illegible] الى عبده [illegible]
[illegible] ان الوصول الى حضرة الله [illegible]
[illegible] العبد [illegible] عناية الله [illegible]
[illegible] من [illegible] كان [illegible] مطلق [illegible]
والمرض [illegible] ليس بحصر [illegible] مطلق [illegible] استعمال الخلوة
حضرة الله ليس بسبب كجهد وسعى [illegible] الى الطريقة [illegible] بفعله و
وكسب العبد ليس باضرب [illegible] وبمجاهدات [illegible] بالالطف
وصل على [illegible] الله تعالى بغير زمان بالمجاهدة [illegible] و
واما الدرجات الذي [illegible] الرفعة [illegible] الذي يشتغل [illegible] الرحمة ولو [illegible]
الاول فهو الذي [illegible] الذي [illegible] بنظر [illegible] بمجده [illegible]
الثالثة والدرجات الثانية [illegible] فنظر الله تعالى اليه [illegible] المجاهدات الشديدة
والرياضات اما الكاملة [illegible] والدرجات كسب [illegible] بالمجاهدات العظيمة
وينتفع الى الله تعالى بالمقامات العالية فهو الذي [illegible] ينتهي [illegible]
النعمة والوصل بالمقامات واما الثالث فهو [illegible] بالمقامات بعد [illegible]
مجاهدة قليلة [illegible] الطريقة [illegible]
ويطلع على صنع الرابع [illegible]
ولا [illegible] السنية فهو الذي بعد [illegible]
الثاني عشر [illegible]
بيان

بيان كيفية [illegible] معرفة [illegible]
المعرفة وكيفيتها [illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] فاعلم ان المعرفة على ضربين [illegible] تعلق [illegible] الاول
الا الله اعلم ان المعرفة [illegible] واما الثانية فتعلق بقسم [illegible] مقام
معرفة العوام [illegible] الاستدلال [illegible] اليقين اما الاول [illegible] مقام
يتحصل بواسطة النظر والاستدلال ومعرفة [illegible] على اليقين [illegible] مقام
معرفة علم اليقين [illegible] اليقين ومعرفة صفاته [illegible] بواسطة الشهود [illegible]
[illegible] معرفة ذات الله تعالى [illegible] واما القسم الثالث فيحصل [illegible]
عوام الاولياء وخواص المؤمنين اما القسم الثالث فهو معرفة [illegible] التجرد
الخواص الاولياء اما القسم [illegible] عن [illegible] كدورات النفسانية [illegible]
يكون عنه [illegible] وصفاته [illegible] الشرعية [illegible]
عن تعلقات البدنية وصفاته [illegible] النبي [illegible] بقلبه [illegible]
معرفة الله بعين المشاهدة كما [illegible] قلوبكم [illegible]
ظهوركم لعلكم ترون ربكم بقلوبكم [illegible] القلوب [illegible] خواص
لم يره العيون [illegible] مقام الانبياء [illegible]
[illegible] رأى قلبي ربي [illegible]
[illegible]

اليقين كان علما لا شبهة فاذا انضم اليه اليقين كان علما بلا شبهة وحق
اليقين ما اشار اليه اليقين وعين اليقين وقال الجنيد رح حق اليقين
ما يتحقق العبد بذلك وهو ان يشاهد الغيوب كما يشاهد المرئيات
ويشاهدها عيانا ويحكم على الغيب فيخبر عنه بالصدق وقيل حق
اليقين اسم ورسم وعلم وعين وحق فالاسم والرسم
للعوام وعلم اليقين للاولياء وعين اليقين لخواص الاولياء
وحق الانبياء وحقيقة حق اليقين اختص به نبينا محمد صلعم باب الثالث عشر
في شرح الحال والمقام والفرق بينهما اعلم ان الحال الذي هو يتحول
ولا يستقر والمقام الذي يستقر ويثبت ويسمى الحال حالا لتحوله والمقام
مقاما لثبوته واستقراره وقد يكون الشيء بعينه حالا ثم يصير مقاما
ان ينبعث في باطن العبد داعية المحاسبة ثم تزول الداعية لغلبة
صفات النفس ثم تعود ثم تزول فلا يزال العبد في حال المحاسبة
حتى يتدارك العبد فضل الله تعالى الكريم ويصير المحاسبة وطنه و
مستقره ومقامه ويحصل له مقام المحاسبة بعد ان كان له حال
المحاسبة باب الرابع عشر في ذكر اشارات المشايخ في بعض
المقامات وفيه فصول فصل في القبض والبسط اعلم ان القبض
والبسط حالان شريفان ولهما موسم معلوم ووقت مختوم
فلا يكون قبله ولا يكونان بعده وقتهما وموسمهما في اول حال
المحبة الخاصة لا في نهايتها ولا قبل حال المحبة الخاصة فمن هو في مقام
المحبة

المحبة العامة الثابتة لا يكون له قبض ولا بسط وانما يكون له
خوف ورجاء ووجه القبض لظهور النفس و
ظهور البسط لظهور صفاء القلب وغلبته وقد
يرد على الباطن قبض وبسط ولا يعلم سببهما وهو هجوم
القبض والبسط والنفي منهما لا ينقدح من
جوهرهما نار تزعج القبض ولا ينطفئ بحر طبعها
[illegible] حتى يظهر منه البسط فصل في الفناء
والبقاء الفناء ان يفنى عنه الحظوظ فلا يكون له
في شيء حظ حتى يفنى عن الاشياء وكلا شغلا عن الله
فينقبض به قال عامر بن عبد الله لا ابالي امرأة رايت
ام حائطا هذا مقام الفناء والبقاء يعقبه وهو ان
يفنى عما له ويبقى بما لله تعالى وقيل الفناء الغيبة عن الاشياء
كما كان فناء موسى عم حين تجلى ربه للجبل وقال الجنيد رح
الفناء استعجام الكل فيك بكليته اعلم ان الفناء
ينقسم الى فناء ظاهر وباطن فاما الفناء الظاهر
فهو ان يتجلى الحق له بطريق الافعال ويسلب عن العبد
اختياره وارادته فلا يرى لنفسه ولا لغيره فعلا الا بالحق

واما العباد الكامل فيكشف

الباطن فهو ان الحق ظاهر تارة بالصفات وتارة بالذات اعني الباطن

تارة بالصفاء وتارة بالفناء ويستولي عليه الفناء الباطن لسر القلب

عظمة الذات ويستولي عليه الفناء والاحوال في الوجد وعلى

يعني له بالاحوال والوجد والتواجد الا بالله الوجد وبالغيبة عن نفسه

عن ذاته الاحوال فصل في الوجد والتواجد واقله الوجد عن نظر

مع نقله لامع قلبه ينبسط وكان اوجدا عليه الصفات بهد ود

الباطن فان العبد يتجدد بالغلبة عليه الوجد كالبرق ثم النيل

الى الله وهو الوجد ويتلاشى فالوجد عن التنبيه فصل في

الى الله ثم الغلبة وجد وتزايده لغيبة عن الحس والصحو العود

منها الى الله والغيبة والتلاشي البرق وتنزايده اطاف عليها ان

الغلبة كتلاشي البرق واستيلاء سلطان الحال فيثبت السكر للارباب

والصحو السكر واشتداد قوة الحال فيصير في السكر فصل في

ثم يثبت الافعال والذات ذكر الجيب الغيبة فرقه

الغلبة عند لعارضات تصحب كصفات العبد وصفات الحق مرصوف

الغيبة عن الصحو بهم الخاطر فما دام العبد حاضرة

الغيبة وبقيا ما بعد ذلك الصحو والرعاية فهو حال الحق

بالشهود والاخذ ... والمراقبة

ذاته اي غيبت بغيبة

فهو غائب ويغفلون بالحق كل ما للقرب

الغيبة عن الكل اشتغالا بالحق ثم شرع في بيان العبادات قال الله

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال ابن عباس اي ليعرفون فجعل العبادة

نعمة الله تعالى فانه سبحانه علم ان الذي يعبده وما خلقت الجن والانس

بعد عبادة الله مخلصين له الدين على الخلق ان يعبدوه المطلوب بالذات

فالعبد والله الا لنعبده بين عبده والعبادة هي المطلوب لان المعبود

لا الاجل المعرفة لانه للتعليل فالعبادة لا بعد المعرفة بكمال تعلقه

الا ليعبدون واللام للتعليل سببها لان المعرفة وبانتفائها تنتفي

والمعرفة شرط صحة العبادة ووجه المعرفة في عالم الملكوت والذات

للعبادة ووجه العبادة كانت لاجله الروح في عالم الملكوت بالذات

المعرفة والعبادة كانت فالعبادة تكون المعرفة على الصفات

بالجملة كان الاصل العبادة والعبادة تقدم الوصف والمعرفة كالذات

لقدم على الشهادة على العبادة وكقدم الخلق للمعرفة كان الاول

اعلم ان الحق يقول كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف

حكاية عن الله تعالى فخلقت الخلق لاعرف فيعرفون الله ويعرفون

فخلقت الخلق لاعرف وخلق الدرواح في عالم الملكوت بربكم قالوا بلى وكشف

في خطاب هذا العهد الست بربكم ... الست ... فاقروا له

برؤيته ... ثم ... قالوا بلى ... الربوبية ... شهدوا

...

ثم كان [illegible] في عالم الغيب بنسمة [illegible] روح وارواحه عليه حين [illegible] تبارك
ثم كان [illegible] في عالم الغيب العبادة [illegible] الكل ليس الا [illegible] ثم قال الله تعالى وقوله
خلق الله [illegible] جعله الله في القلب [illegible] الكل ليس الا ان [illegible] العبادة الى
والتراب ثم [illegible] في الدنيا [illegible] في خلق الانس [illegible] كما قال الله
ثم نفخ الروح فيه [illegible] ان النفس [illegible] التكليف [illegible] فاقدر الله
في ما ملك [illegible] الارواح [illegible] الروح في عالم الغيب والشهادة [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] في عالم الغيب وجعل الروح [illegible] فيه
الا الذي [illegible] العرقة [illegible] في عالم الغيب [illegible]
خلق الانس [illegible] بالعبادة كما قال الله [illegible] ليعبد من
[illegible] لا يحصل [illegible] في عالم الشهادة وذلك [illegible] عنه
ان [illegible] الروح [illegible] في عالم الشهادة ثم [illegible] الروح وذلك العبادة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] بالعبادة الا [illegible] ولا
له [illegible] فالامر الله [illegible] الا لكل [illegible]
فصار الروح [illegible] احدكم [illegible] عليه [illegible] ان
[illegible] بها [illegible] لا العبادة
[illegible] العبادة [illegible] الا الذنب
[illegible] العبادة [illegible] بالطهارة والوضوء [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] العبادة [illegible] الاداء والارادة [illegible]
[illegible] لا [illegible] الوضوء [illegible] مستحبة [illegible] لا ان
لا [illegible] فصل [illegible] بالسواك [illegible] النبي [illegible] على
[illegible]

لا فوت [illegible] بسواك فيستغفر
العشاء [illegible] الليل [illegible] بالسواك [illegible] بسم [illegible] طاهر [illegible]
[illegible] الليل [illegible] فاذا فرغ بالسواك ويمنيه [illegible] الماء [illegible]
عند كل مكتوبة فاذا فرغ مستقبل القبلة [illegible] الاعضاء [illegible]
ويكلس للوضوء [illegible] رب اعوذ بك [illegible] القلب عند [illegible]
الرحمن الرحيم ويقول رب [illegible] ان يحضرون وحضر القلب فاذا دخل
واعوذ بك رب ان يحضرون [illegible] في الصلوة فاذا [illegible] الكلام [illegible]
لانه اذا حضر القلب في الوضوء [illegible] على التشهد [illegible] الشهادة
[illegible] في الصلوة ولا يزيد الغفلة [illegible] لانه يشهد يوم [illegible]
الوضوء [illegible] في موضع [illegible] في الطهارة [illegible]
على صاحبه [illegible] العلم لانه [illegible] عن النبي [illegible] انه قال [illegible] الوضوء
[illegible] العلم [illegible] والمواظبة على [illegible] والجوارح
[illegible] الوضوء [illegible] سلاح [illegible]
[illegible] لانه [illegible] الوضوء [illegible] الشيطان [illegible]
مستحبة لما روي عن النبي [illegible] الوضوء [illegible]
اذا كانت في حالة الوضوء [illegible] على الوضوء [illegible] فيقول اشهد
انس رضي الله عنه انه [illegible] رفع راسه الى السماء فيقول [illegible] عبده و
فاذا فرغ من الوضوء رفع راسه [illegible] لا شريك له واشهد ان محمدا [illegible]
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] لا اله الا انت عملت سوءا
رسوله سبحانك اللهم وبحمدك [illegible] استغفرك واتوب اليك
وظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي
عليّ

انك انت [illegible] عليهم آن انه عن [illegible] عليه [illegible]

النوافل [illegible] لتكون [illegible] لها ذنب [illegible] يجب ان [illegible]

ان الله صلى [illegible] لها فاذا حصل عبادة الله [illegible] بعض [illegible]

للروح في [illegible] الله نعمة من [illegible] ينتفع بعبادة [illegible] ان يعود [illegible]

عبادة الله نعمة [illegible] وان [illegible] ان يكون [illegible]

استغفار لها بغيره [illegible] عنه [illegible] لانه [illegible]

عليها في [illegible] العبادة [illegible] الا [illegible] لا لان [illegible]

يصلح العبادة لو كان لودي الاعضاء والاربعة لا لان [illegible]

الاعضاء امالانه لو كان ينقل الاعضاء ولانه اذا كان العمل على

الاعضاء [illegible] جميع الاعضاء والاولى [illegible]

[illegible] رئيس جميع الاعضاء [illegible] صلاة

الاربعة [illegible] يكون [illegible] العمل [illegible] صلاة

[illegible] يكون [illegible] وكان ببعض العمل [illegible] ينبغي ان [illegible]

[illegible] صلاة يكمله [illegible] الى ان [illegible]

[illegible] صلاة [illegible] ويقبل

صلاة تكمله [illegible] سنة [illegible]

تكمله [illegible] اغتسل عنها [illegible] الصلاة [illegible]

[illegible] الطهارة [illegible] ان [illegible] وصلى الله

كيفية الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] الذي

[illegible] قد افلح المؤمنون الذين

[illegible] هم في صلاتهم خاشعون واعلم ان

ان الخشوع

[illegible] الصلاة [illegible] حصول [illegible]

[illegible] ان يكون خاشعا [illegible] يخشع [illegible]

فحصول العبد ان [illegible] العبادة [illegible] الخشوع [illegible]

لصلاة الربوبية على [illegible] والخشوع [illegible] الصلاة

الصلاة في الصلاة [illegible] شغل [illegible] واذا كانت الصلاة

[illegible] اقم الصلاة لذكري [illegible] لا تقربوا الصلاة

الفلاح للذين [illegible] قال الله تعالى [illegible] ولا يعلم ما

[illegible] فيها [illegible] فمن [illegible] كان سكران

للذكر [illegible] حتى تعلموا ما تقولون [illegible] عقل

وانتم سكارى [illegible] الله [illegible] الغافل [illegible]

يقول [illegible] نعم [illegible] الصلاة

[illegible] عقل [illegible] سكر [illegible]

[illegible] فاذا [illegible]

[illegible] العبد اذا [illegible]

[illegible] عن النبي [illegible] فاذا التفت [illegible]

وروى ابو ذر [illegible] اقبل [illegible] صلاة

الصلاة [illegible] ما لم يلتفت [illegible] اذا [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] صلاة [illegible]

فضل صلاة [illegible] لا [illegible]

فيها قلبه بدنه وان الرجل ليصلي ولا يكتب له عشرها ان العبد اذا مات

كلا يشهد بدنه ولا يكتب له عشر ... وقد ورد في الاخبار ان العبد اذا قام

في صلوته دائم ولا يكتب وقد ورد في الاخبار ان الله ... وجهه الكريم الى

قلبه ... الا ... رفع الحجاب بينه وبين الله ويقول بدعائه ويناديه

قام الى الصلوة رفع الحجاب والتفت العبد الى العرش الى ... فصله

الملائكة ولذلك ينبغي له ان ... غسل ... الى ... فضله

ان المصلي ... منه ... ما التفت ... الى ... وقال

ماذا لو علم المصلي من يناجي ما التفت ... اعلم

الصلوة ... الله ... ان ... الصلوة يشتهد ... والعبادة

الصلوة عماد الدين ... بحفظ العبد ... اول المسئول عن

الصلوة ... فضل العبادة ... الصلوة ... اول ما ...

الصلوة ... الصلوة مقبولة كانت ...

وان ... كانت صلوته مردودة كانت

العبد يوم القيمة ... كانت صلوته مردودة ... اول ما

العبادات ... مقبولة ... عن النبي ... وان ...

العبادات مردودة ... فان قبلت ... القبول ...

العبادات ... الصلوة ... عن النبي انه قال ... واذا

كانت ... مردودة ... عبدي ... الله الرحمن الرحيم

... الصلوة بيني وبين عبدي ... العبد بسم الله الرحمن الرحيم

وثلث ...

الرحيم ... حمدني عبدي

ما قال الله ... واذا قال الحمد لله ... قال الله

عبدي واذا قال ... العالمين قال ... الدين ... قال الله لعبدي

لله رب ... واذا قال اياك نعبد واياك نستعين ... قال الله

عبدي واذا قال اهدنا الصراط المستقيم ... العبد ...

عبدي ... واذا قال ... الصلوة ... ولعبدي ما سأل

فرض ... عبدي ... الصلوة ... العبد ...

ما ... ان ... على ... الكريم ... الله و

ولعبد ... الله ... وجه الله ... السلطنة ...

المقصود اذا ... ويج ... بالامر ...

لقد ... العبد ... الصلوة و

زخرف ... الله ... الصلوة ... العبادة

العظمة ... الصلوة ... العبادة ... فوقه

فالمصلي كالمصطلح ... العبادة ... قال ... احد

زال ... الله ... العبادة ... العبد

يسر ... عظيم ... الذي ... على عبادة

عظيم ... اللطيف ... على ذكر الله ... ان ...

فان ... الله ... الذات ... ذلك ... الصلوة و ... الصلوة والعبادة

اتحه ... بالامر ...

على الوجه
الذي امره الله به حتى يشتغل بالصلوة حتى فاتها الى العصر
بسبب ذلك امر يا فلان من الحق العصر لان من لم يحافظ على ادائها ادرك
وقت صلوة اخرى كان يترصد الوقت من المحافظ الصلوة فما يشتغل الا اداها فادرك
الظهر واداها وكان يترصد وقت الصلوة ولم يكن ذلك يترصد الاذان بل يترصد الوقت ووقت العصر واداها الا
اوقات الصلوة واجبة يترصد الاذان فكان يترصد الوقت لانه تحقق ان الصلوة بعد العصر
الصلوة الى ان يكون ذلك العبد فاذا ادركها وكان يترصد فرائض الله الى وقت الظهر
بعد ما يستحب ادائها فاذا اداها ذنبا فاذا جاء يترصد الوقت واداها
بعد ما يستحب لعبد الوقت الضحى فكان يترصد وقت الظهر واداها وكان
وقت العشاء ان يترصد وقت العصر ويشتغل بها ووقت الليل ان يشتغل
فاداها ودام وكان يشرع في امر العبادة بذلك وله ولعبده الطهارة والعبادة
فاداها فاذا ادى ذلك الوقت بذكر الله تعالى وعلى عبادته وبعد الطهارة
فاذا كان ترصد الصلوة فكان يشتغل بذكر الله تعالى ان الله بعد الطهارة
مشتغلا بالصلوة للمداومة على عصيان الحق ودوام الذكر والطهارة على الصلوة
الخمس وبعد ذكر الله تعالى بعد الصلوة مع العبد انه يشتغل بالصلوة اذان ل
وانا اشتغلت به الصلوة العمل وانه يشتغل به الاكبر من
بعد قوله ان الصلوة افضل الصلوة لانه الاكبر فكونه
لهم الدنيا

سعلاده

الدنيا الا
ليقيد الصلوة كالدنيا واشغالها فحضوره لتوجه
ابرار لان الدنيا علة للقلب في ادراك الرحمن الرحيم وتحضر
لما كانت سبب غلبة رغبة في اوقات الرحمن الرحيم في الوقت ويدوم
عبرة على كل المناجات للرب الذي وقيل من حضر القلب ان الخشوع
واولها بالباطن لرب الارباب ولهذا ورد اذا حضر عباس قال ان ابي
لقضاء حاجته قبل الصلوة ولهذا قيل عن ابن عباس انه قال ان اعرابي
الغث وعلى الغث ورد عن ابيه ثم لنفسه ثم لغيره قال اعرابي
الصلوة ان لا يعرف الصلح فسمع معاذ بن جبل يعني بعض العاملين
الصلوة ان لا يعرف صلوته ورد صلوة فلا صلوة له ولا نظر الى الخشوع عالم به
فلم يخشع فيه قد تشتت صلوته فلا صلوة الا نظر الى الخضوع الكامل القلب
فلم يخشع فيه في الصلوة فاعلم ان الله ناظر عليك لان الشيطان
عن يمينه وشماله في الصلوة الاولى فاعلم ان الله والنار على الخاطر في ان
اذا كبرت التكبيرة الاولى فاعلم خشوعك والوسواس ونعلم ذلك الصلوة
خشوعك يشغل في صلوتك بخشية تقطع عنه الوسواس في ذلك ان الصلوة
ادا ان يشتغل بذكر الاخرة فالتلاوة فالادب في الله بعد اعلم عنده
عليه فاذا اخذت في التلاوة اوتقرئ على الله اوشهود العقل الرحمن
يسمع بلسانك كانك تسمع في الكبرى الله ربنا به حتى يرجع الله
اربع تسمع حضور القلب لان ربنا القلب رفع الحجاب
الملك والمراتب وخشوع القلب حضور القلب رفع العقاب
بلا ارتقاب لان عنده شهود والعقل رفع القلب فتح
وعنده شهود وعنده خشوع الابواب

القلب

وعند خضوع الاركان وجد الثواب فمن اتى الصلوة بلا حضور

فهو مصل لاه ومن اتاها بلا سهو والغفلة فهو مصل خائف ومن

اتاها بلا خضوع الاركان فهو مصل جاف ومن اتاها كما وصف

فهو مصل واف وقد ورد عن النبي صلعم اذا قام العبد الى الصلوة

المكتوبة مقبلا الى الله تعالى بقلبه وسمعه وبصره انصرف من صلوته

وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان الله تعالى ليغفر لكل

الواحد خطيئة اصابتها ويغفر لرجليه خطيئة اصابتها وكل

بدنه خطيئة اصابتها فمن يدخل في صلوته وليس عليه وزر وروي

ان عمر بن عبد العلا قدم بالامامة فقال لا اصلي بكما الجوا اكبر

[illegible] فقد علم [illegible] فاذا [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible]

وابن عبد ربه قال

واذا النفت [illegible] قبل ان يبتدي

الله تعالى [illegible] بالصلوة [illegible] ابراهيم

وجد العبد ان الانس اصلي اقرب الى من الذي [illegible] بين يدي ربه

بن جعفر ان الذي اراد ان يخرج الى الصلوة لا يعرفه من

بين يديه قال ان الذي اذا اراد [illegible] افضل وروي عن

وقيل كان من العابدين اذا اراد [illegible] قال ابراهيم

فقيل له في ذلك فقال انه يريد [illegible] ان يقبلها

عن النبي صلعم انه قال لا اكتب للعبد [illegible] فان لم ينوه لكي يكتب العبد

[illegible] فريضته [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الفرائض [illegible]

الله تعالى لا يقبل [illegible] الصدق [illegible]

بدو بالهدية [illegible] طلبوا النعيم [illegible]

بخصلتين احدهما [illegible] الا بالصدق [illegible]

[illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

ابراهيم النبي صلعم اذا قام الى الصلوة [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

الله [illegible]

لا [illegible] الانبياء وقلت الصلوة [illegible] وقال ابو الخير [illegible]

وقال [illegible] فليكن الخشوع فانه [illegible] رسول الله [illegible] الصلوة [illegible]

فهو [illegible] فقلت يا رسول الله [illegible] ابن عباس [illegible]

الخضوع في القيام [illegible] وقال [illegible] عنه [illegible]

رايت النبي [illegible] بالصلوة [illegible] نصلي [illegible] عنه [illegible]

يا ابا الخير عليك بالصلوة [illegible] الصلوة [illegible] الملك [illegible]

ان اقرب ما [illegible] الله اكبر [illegible]

الليل [illegible]

الارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

عليك كما [illegible] الصلوة [illegible]

النور [illegible] الصلوة [illegible] الوضوء [illegible]

نصلي [illegible] الصلوة بالوضوء [illegible] الصلوة [illegible]

وقت الصلوة [illegible] العبد [illegible]

المحافظ [illegible] القيام [illegible] العادة [illegible]

ذلك [illegible] المحافظ [illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] السنة [illegible]

الباطن فيصلح الباطن [illegible] للفرائض ثم يجدد التوبة مع الله [illegible]

[illegible] الفرائض [illegible]

[illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]

[illegible]

[illegible] الله اكبر [illegible]

[illegible]

فلا يصح ... بين القلب
أو منوافقا بين ... الوجه ... والتعظيم والوقار ... خشوع من ... يطول ... فما ...
والقلب يحفظ ... والخشوع ... والتعظيم ... أحوال الخواص ... يخلف ...
والهيبة والخشية والمناجات وأقبل ... أحوال ... الدنيا بالملك ...
والملك ... بين القلب والقلب ... الصلوة ... من ... إلى ... كاملة
في الصلوة أجمع من القلب ... في الصلوة ... بعد ... الركعتين ...
وقيل لعامر بن عبد الله ... في الصلوة ... ثم ... إلا الأصابع ...
الآخرة أحب إلي من ... الطول ... على ركبتيه ... يقول ...
بدلها ... ولتضع ... الكعبة ... النظر ... [illegible]
في خشية ... ثم ... الذي ... [illegible]
سبحان ربي العظيم ... الذي ... [illegible]
الركوع ... الله ... على ... [illegible]
ويخطر بباله أنه ... سمع الله لمن حمده ... [illegible]
الركوع ثم يرفع رأسه ... سمع الله لمن حمده ... [illegible]
الرفع تمام الاعتدال ... الركوع والسجود ... سبحان ربي الأعلى ...
الله ... في سجوده ... [illegible]
... [illegible]

ثم الإبهام ... [illegible]
ثم يرفع رأسه ... منتصبا ... على ... [illegible]
على ركبتيه ... القبلة ... اليدين على ... التشهد ...
أصابعه إلى القبلة ... ويجلس ... التشهد ... [illegible]
الفخذين ... [illegible]
في الصلوة ... على ... يقول ... وليسلم على النبي ...
بعد قطع ... التحيات ... [illegible]
الكبر ... الصالحين ... [illegible]
ويسلم على ... بالتسليمة ... [illegible]
ثم الأولى ويسلم ... [illegible]
في وحده ... على الملائكة ... قيام الليل ...
من الصلوة ... قيام الليل ... [illegible]
في فضل قيام الليل ... [illegible]
أو ... الإنتباه ... النوم ... [illegible]
... [illegible]
ح

ان الله ليعطي العباد [illegible] غنمه

اوصاف [illegible] ليكتب من ذلك [illegible] فانت يا رب اعني الراغب [illegible]

الى عباده الى [illegible] واشتغلوا [illegible] الى النهار [illegible] فان كان [illegible]

والمشتاقون الى [illegible] وانظروا الى [illegible] الا اذا [illegible] على العادة [illegible]

واذكروا [illegible] قال [illegible] كل حبيب [illegible] عليهم [illegible]

ما علمتم [illegible] الى [illegible] الظلام [illegible] فتحت [illegible]

وتمكنوا الى [illegible] الظلام [illegible] فلم [illegible] لهم [illegible]

الليل [illegible] ثم تقدموا الى [illegible] فاستغلتها [illegible] العامل

يا جوف الليل [illegible] افرض [illegible] الا ما اكده [illegible] اهل

فاقل ما اعطيهم ان [illegible] لعيهم الجنة [illegible] ثواب [illegible]

اسهر [illegible] الدنيا شيء [illegible] حلاوة [illegible] المستغفرين

الصالحين [illegible] حلاوة ان [illegible] الله [illegible] على قلب [illegible]

قلوبهم بالليل [illegible] ان [illegible] على [illegible] الغنيمة

الليل [illegible] فنور [illegible] ونفع [illegible] على

الانهار [illegible] الى [illegible] الاطلاع [illegible] الليل

قلوبهم العوارف [illegible] القبلة

[illegible] الليل [illegible] النوم [illegible]

[illegible]

العشاء

بين العشاء

بالصلوة والعبادة بين العشاءين [illegible] اكد [illegible] كلامهم [illegible] العشاء

والذكر فان المؤمن [illegible] الكدورة [illegible] على [illegible] لعباده

تغسل الباطن عن [illegible] كما الطعام على المصالح [illegible] في

لا اوقات الليل [illegible] في جنوبهم بين [illegible] الحديث [illegible]

وسئل عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الصلوة بين العشاء [illegible] والوعد [illegible]

خوفا وطمعا فاجاب في ذلك الوقت [illegible] قيام الليل [illegible] والصلوة

الاحرة فان الحديث بين [illegible] عن [illegible] لتشغل الذكر [illegible] قال

القلب [illegible] العشاء [illegible] قيام الليل [illegible] لتغيير العادة [illegible] الوطاء

العشاء والاخر لانه [illegible] على سرعة الانتباه [illegible] فترك [illegible] لانه

[illegible] يغلب النوم لانه [illegible] وان كان [illegible] الطعام

فراش [illegible] فترك الوسادة [illegible] تخفيف العدة [illegible] تقلله على [illegible]

لانه يعجل على سرعة الانتباه [illegible] يمنع عن الانتباه [illegible] التلذذ [illegible]

فاوجد [illegible] العدة [illegible] الطعام بالذكر [illegible] الى [illegible]

اكثر [illegible] العشاء [illegible] قبل النوم لانه

كان بعض الصالحين [illegible] لان البعض صلوة الوتر [illegible]

ان القوم [illegible] والاحتياط ان [illegible] الحديث [illegible] لا بد [illegible] لانه امر [illegible]

القلب النوم الذي الذي له نفس وأراد سبحان الله

باجواء الطعي الذي فيه نفس . الصلوة سبحان الله والحمد لله

وحكمه القلب . إلى الصلوة وحمده . ولا إله إلا الله والله أكبر

ما نرعي بكره . قادراً أن يسبح . الله أكبر . لا إله إلا الله الله أكبر أد

عن النظر ولكن يقول الله . وحمده . وكبر . وسبحان الملك العظيم

استغفار التوبة . يقول سبحان الله الملك القدوس . يسبح بحمده . أنت

بكرة وأصيلا ثم يقول ذو الكبرياء . اللهم رب . علمني من النبي

مرات ثم يقول اللهم ذو الجلال والقدرة . والأرض ومن . والنبيون حق . عليك

العظمة والجلال . أنت بهاء السموات والأرض . والنار حق . وبك آمنت . ما

والأرض . وأنت الحق والقائلون . حق اللهم لك أسلمت . غير . ما أنت المقدم

حق ومحمد صلى الله عليه وآله حق . حاكمت . وما أعلنت . أنت العز

توكلت وبك . ما قدمت وما أخرت . ركعتين . لا إله إلا أنت . ربي

أخرت وما أسررت . إلا أنت ثم . أنت المقدم . إلا العظيم . وإليه

أنت المؤخر لا إله إلا أنت ولو . لعلهم . استغفر

في الأولى بعد الفاتحة . أو الظلم . إن شاء . تستطيع

الثانية . يفتتح . ركعتين خفيفتين

ويستحب بعد . الصلوة بركعتين . أن أراد

لقرأ

لقرأ . آية الكرسي وآمن الرسول . ويقرأ . النبي

فيهما بآية الكرسي وإن أراد . قرأ من الأول . ويحمد الله . نعلم

الرسول وإن أراد . ركعتين طويلتين . بعشر آيات من الأول . وذلك فضل . فالله

وليصل ركعتين طويلتين . ثم يصلي ركعتين . أربع . وذلك . الصحى . قيام الليل

إن تهجد بعد . ثم يصلي . إحدى عشرة ركعة . أو ثلاث عشرة ركعة . وقبل كان علامة . النفس

إلى أن يصلي . قيام الليل . بما كانوا . الليل . مما

وإثر عظيم فضله . نفسه . إلا يفوز . الصلوة . فإنه رضاه . الشيطان

نفس ما أخفي لهم . قرة أعين . بالصلوة . استغفروا . فإنه . نحل

وقيل استغفروا بالسحر . عليكم بقيام الليل . للذنب . كلمة

ومصابرة للعبد . وفي الخبر . ومنهاة . عند الله . بقول الليل

الصالحين قبلكم . ومنهاة . الصالحين . الغداة . ليلة

ومطردة للداء عن الجسد . كانوا . الورد . وغيرهم

وذلك على البعض من التابعين . غياض . والحكمة . اللذين

ومنهم سعيد بن . قيام . وغيره . الليل . ونام

الدار . ركعتين . قيام ثلث الليل الأول . ونام

وأحب . أن ينام . نصف الليل الأول . وروي . داود عليه السلام

سدسه الأخير . السدس . وروي أن . إلى أربعة . وقت . وقوفي

الله ما اراد ولا تقمر فانه … فاذا علمه القدم الارض ودعا

اول الليل ولا اخره وان اخره … فانه على … الى الكلام

فنام اوله ثم … اوسط الليل … والعود … عنه

اوله … الكثير … ويكون … والذي …

وان يقع الى … الفضله … الكتب … الاول اره

فنام … لا يقع … الكتب … الذي … واس سوره

كالملحد … الكتب … انه … سوره … يتعد

الملك … الكتب … البقره … سوره … والبعد … القدم

ملكا … اول … سوره … الله … الاشياه

والفرد … اول … فضل … الفرد … الطول

وتلك … وجده … الذي … كالذي …

… نور … الاول … والله

… والفتح … الله … اول … ذلك …

والعمل … الاول … احرى … الكلي

… الكلمه … والفرد … ركعه … على

لا … مع … الكافرين … ان لا اله الا الله

احده … عليه … اشهد ان محمدا رسول

وان الله

والبذان

واجهدان … الارض … فيع

[illegible] … الى … الكلام

والجهدان … والصلوه … فيكون …

وان الله … سبحانه … الجماعه … والوجه … وان

اللهم الى … الف … الى … ولا … الف …

وان … ان … الى … الكلام … الى …

ويرد … الى … الاول … الى … والعود …

لذلك … الى … فضل … سوره … الكلمه …

ولعله … اول … سوره … الرسول … الاشياه

… سوره … الرسول … القدم

سوره … الكتب … نفسه … يستغفر …

وان اراد الاول كفف … الاول … الله …

احسنه ولا … الوتر … الى … الاحد … الصادق

للتهجد فيكون … الوتر … الذكر … الدر

فنهب بما … الله … والعصر الى

الفكر … اذا … الحمد لله الذي اصبانا

لطفل الكلمه … ياتنا ورد

اليسا

ورد فا

والله البعض لعشه ونقرأ الحديث الصلوة منهج وهو سنغفر فا د الحسن
الله العشر ونقرأ لقصد الملاد عن ان يطلع ركع ذلك وكل البيع والبيع الليل و
الله عمران لم رعده لذلك ان يعسل الطهر ليبلغ ان بيع الاخر ثم
سره ولا تبع الفضل قبل الطهر ونصبر جاد في الاخر الملك
فيه ونيا ولا بيع بعض البيت والتسبيح انه قد جاء ويرجع وليلة
الثلاثة في بعض لم الاستغفار والبيع على الملك كل ساعة زادها وقبل ان
نائم الا لان سبق لكمه الاستغفار يستغفر ونبع الملك من بعد زادها الا ابائه
قبل الصبح بكمه ويسبح والى سنة الليل بكمل من كبير وبثرة
فليله بعده كل قبل في وليلة عن قال وشخص الليل من الطعام ابا لعبيد
حلبت شاه وقيل في [illegible] قيام الليل ومن جعل كبير من [illegible] فا ابله
وهو قيام الليل ومن طرف كبير من البطن وكان رجل عن ابيه
عليه لانه قد يطلع عليه اشتغال ابيها وامثاله الذنوب واغتنم الطهور بعده
بامور الدنيا والاشتغال بكثرة الذنوب قيام الليل في اباره وبيته
والسعد واحب الفضل قيام الليل في الجنة بيته في ابنه
ابن ابيت سنين واجب قيام الليل فقلت في نفسه
الا لقوم قال فذنبك حرمت قيام الليل فقلت في اول الليل
في ليله وقال الذنب قال رايت بكما الطهارة ركعتا الفجر
قيل له ما كان الله لم يجب اجاب المؤذن والله لعله الفا
قراءة ويستغفر الصبح في الاولى الكافرون
على

قل [illegible] وال فولود ونح الركى
الله احد وفي الاولى الاية وفي كتاب مع العدد
ابادا ونقر في الثانية ما انزل الينا فاكتبنا مع الشاهدين ليس من عندك
آمنا بالله وما انزلت واتبعنا الرسول الله اسألك رحمة من عندك
ربنا آمنا بما انزلت استغفر الله وسبح وال اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها
ان يوتر ثم يستغفر وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وترد بها الفتي وتصلح بها
ثم يقول اللهم [illegible] وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي اعطني ايمانا
تهدي بها قلبي وتحفظ بها غائبي وتعصمني بها من كل سوء اللهم ومنازل
ديني وتحفظ بها شرف كرامتك ورحمة انال بها شرف الفوز عند القضاء
ونلهمني بها رشدي ليس بعده كفر ورحمة الفوز عند القضاء ومرافقة الانبياء
صادقا ويقينا اللهم اني اسألك النصر على الاعداء وافتقرت الى رحمتك
الدنيا والآخرة وعيش السعداء والنصر وان قصر رأيي وافتقرت الى رحمتك فأسألك يا قاضي الامور
الشهداء وعيش السعداء اللهم اني انزل بك حاجتي كما تجير بين البحور ان تجيرني
اللهم اني انزل بك ويا شافي الصدور ومن فتنة القبور اللهم اجعلنا هادين
واسألك يا قاضي الامور ومن دعوة الثبور سلما لاوليائك
عذاب السعير ومن فتنة القبور حربا لاعدائك نحب بحبك من خالفك اللهم
مهتدين غير ضالين ولا مضلين ونعادي بعداوتك من خالفك ولا حول ولا
نحب بحبك الناس وهذا الجهد وعليك التكلان والامر الرشيد
الدعاء وعليك الاجابة اللهم يا ذا الحبل الشديد والجنة يوم
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اسألك الامن يوم الوعيد الركع السجود
واسألك الخلود مع والركع

والمؤمنين صبر [illegible] حسبي الله

بالعين [illegible] تلطف بالخلق [illegible] سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له

[illegible] سبحان من [illegible] سبحان ذي العزة والجبروت [illegible]

سبحان الذي [illegible] سبحان ذي الملك والملكوت [illegible]

الحمد [illegible] ذي الفضل والنعم [illegible] سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه

سبحان الذي [illegible] في [illegible] بعظمته [illegible]

[illegible] والنور [illegible] الله [illegible]

في [illegible] الدول [illegible]

لهذا الدعاء عليه [illegible] صلاة الصبح [illegible]

حفظه والحافظ [illegible] الفجر ثم [illegible] الا القرآن [illegible]

والسنة [illegible] صلاة الصبح [illegible] جميع العالمين [illegible]

الكتاب [illegible] لا اله الا الله وحده

فانه [illegible] يحيي ويميت بيده

عشرين مرة [illegible] الفضل [illegible] وحده

وان شاء [illegible] له الملك وله الحمد [illegible] وحده [illegible]

لا شريك له [illegible] لا اله الا الله [illegible]

الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله [illegible]

وعذاب [illegible] له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون [illegible]

دعاء

بعد هذا الدعاء [illegible] اللهم [illegible]

صلى على محمد وآل محمد [illegible] يا رحيم [illegible]

[illegible] يا الله [illegible] الكريم [illegible]

يا ذا الجلال والاكرام [illegible]

ان [illegible] عبادك [illegible] ولا اله الا الله [illegible]

[illegible] يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر [illegible]

الله اكبر [illegible] اللهم [illegible]

عشر مرات [illegible] اشهد [illegible]

وربنا [illegible] الا [illegible]

[illegible] المفصل [illegible]

[illegible] صلاة الصبح [illegible]

[illegible]

عند الله [illegible] ان يحب وان يكرم العبد [illegible]

ثم يقول [illegible] بالملك [illegible] والارض واقره [illegible] حفظ

ووقت اللهم السموات [illegible] رسول [illegible] العرش العظيم

الله الذي خلق والقدر [illegible] انا خلقنا [illegible] فاك

وان عمران [illegible] ثلثا وثلثين [illegible] بصلاة انه

وان الذي [illegible] سبح ما ذرع [illegible] النبي [illegible]

دائم سورة الجمعة [illegible] الا ذكار [illegible] الوقت فاذا

الا الله وحده [illegible] الدعاء الا ذكار [illegible] الا ان

الصحف [illegible] الوقت [illegible] جميعا

فان الندم [illegible] الندم [illegible] النهار

يستفضل الفضيلة [illegible] النهار [illegible] السبعة

يستغفر الفضيلة [illegible] الوقت [illegible] بزيادة [illegible] النبي

ثم [illegible] عظيمة [illegible] فقد [illegible] نعلمها

ثم [illegible] الرعاية طلوع الشمس [illegible] والدعوات

الحكم [illegible] الا ذكار [illegible] والد الله

على [illegible] عليها [illegible] والعود [illegible] الا اله

[illegible] بسبعة [illegible] والحمد لله

[illegible] والصلوة على النبي [illegible]

[illegible] الله اكبر [illegible] اللهم [illegible]

[illegible] سبحان [illegible]

[illegible]

والاصح [illegible]

ما انت له [illegible] مولاي [illegible] طعام [illegible] الجنة

ولا الفضل [illegible] نعلمها [illegible] والملك [illegible]

لا اله [illegible] الانبياء [illegible]

وروي ان ابراهيم انه دخل الجنة [illegible] الطعام [illegible]

لا [illegible] النام انه [illegible] التسبيح [illegible]

الجنة وقيل انه [illegible] على النبي [illegible]

فرغ من السعي [illegible] وروي عن [illegible] الصحيح

فطلع الشمس [illegible] طلوع [illegible] النبي [illegible]

[illegible] صلوة الغداة [illegible] الوقت [illegible]

اذكر الله [illegible] قبل ان [illegible] الوقت [illegible]

ثم [illegible] ركعتين [illegible] الكرسي [illegible]

والها بين الركعتين [illegible] الاولى [illegible]

ثم [illegible] الركعتين [illegible]

والناس [illegible] الله [illegible] ليلة [illegible] صلوته

الا [illegible] على [illegible] يومه [illegible]

فيها [illegible] في كل ركعة [illegible] وليلة [illegible]

يقرأ العوذتين [illegible] كلمات الله [illegible]

نستعينه بالله [illegible] اعوذ [illegible]

الناس

من شر كل ذي شر ... ومن شر ابليس

من شر الدنيا ثم يكتب ... ثم يقرأ آية الكرسي ولا اله الا الله له الملك ...

كلما كبر الله الذي ... عليه ثم يعدل الله ... ما اكره ... اصدق ... ولد

الله لا اله الا هو العظيم ويعمل ... واصبح ... [illegible]

الرشد ... العظيم ... [illegible]

رب اني ... ولا تطلع ... على عورتي

اللهم اني ... اصبحت ... عبدك ... ولا ... العظيم ... الا

يسع ما ارحم ... اللهم ... الدنيا ... الذنوب ... انت ...

فلا تعذر ... الذنوب ... من ...

مضمنت في دين ... نعوذ ... الله الرحيم ...

خشيت اللهم الى ... الله ... الدنيا

فلذلك ... في الناس ... حسنة ...

الذنوب ... الكافي ... ولا قطع عن ... الدنيا ...

قد بان ... محمد وآل محمد ... الرحيم

اللهم صل على محمد وآل ... وزينا ... كل ... الدنيا

وخشيتك ... الى الفاتحة ... اشتغل ... والذكر

بالشوق الى ... وجعل ... والذكر

فاذا فرغ بعد ... الصلوة والتلاوة والدنيا ... النفس

الا ... العمل في ... يشتغل في الدنيا ... فان كان ...

يشتغل في ... وان كان ... في هذا الوقت

ولتلك الصحة ... لحاجة ... اشتغاله في ... فان كان

لعبادة ... فاحسن ... الصلوة ... عليه

الضحى

الضحى ... اربع ... يطول لها

صلوة ... الضحى ركعات ... الحاجة ... فيصلي

او اكثر ويصلي ... وقد كان ... والليل ... وان الله ...

الفريضة ... القرآن ... الصلوة ... الكتاب ...

ثم يختم القرآن في الصلوة ... حصته ... بعد العشاء ...

اعداد ... الركعات ... القرآن ... الدعاء ... في كل ...

وما الايات ... في القرآن ... البدن والليل

ايضا ... الصبر ... الصالحين ... الدنيا ...

مهمات ... الى ... الله ... الدنيا ...

ركعة الى ما ... الله الكريم ... الوقت

بركة الدنيا ... لا يحمل ... يشغل العبد ... نصف

من عبد الله ... العصر ... الظهر والوقت

ثم يشتغل بالذكر والتلاوة ... العصر ... الكتاب

الى صلوة الصبح الى الظهر ... نصف ... ساعة

فيصلي ... ركعة ... وقت القيلولة ثم ينام ... الزوال

وانه ... يشتغل بالذكر الى وقت ...

او ... ساعة ... الوضوء والطهارة ...

ساعة ... بحيث يكون ... القبلة

يستقبل

اراد [illegible] الورد [illegible] العصر [illegible]
ركعتين في النهار [illegible] [illegible] العصر [illegible] الصلوة [illegible]
كما [illegible] ركعة [illegible] مرة [illegible] العصر [illegible]
[illegible] في كل ركعة [illegible] العصر [illegible]
فيها الفاتحة [illegible] والكافرون [illegible]
اربع ركعات [illegible] فضل [illegible] سورة [illegible] العصر
ولو عجل قبل العصر [illegible] الدعاء [illegible]
في الاربع [illegible] العصر [illegible] والتلاوة [illegible]
في [illegible] الدعاء [illegible] الاذكار [illegible]
[illegible] الدعاء [illegible] العصر [illegible]
النفل [illegible] العصر [illegible]

[illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد [illegible] وهو على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر [illegible]
[illegible] سبحان الله العظيم وبحمده [illegible]
[illegible] استغفر الله [illegible]
[illegible] اللهم صل على محمد [illegible]
[illegible]

وذكر [illegible]
[illegible] الغدوة [illegible] قبل طلوع [illegible]
[illegible] وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس صلاة الصبح اراد [illegible]
النهار [illegible] ومن آناء الليل فسبح [illegible]
الشمس وقبل الغروب صلاة العصر [illegible] والمغرب [illegible] الشمس [illegible]
وقبل الغروب [illegible] واطراف النهار [illegible]
الاخرة واطراف النهار [illegible] طرفا [illegible] الصلوة
طرفا الاول [illegible] النهار [illegible] واحدة [illegible]
النهار [illegible] الظهر ركعات [illegible]
الغروب [illegible] اربع ركعات قبل الظهر [illegible] غير مؤكدة [illegible]
كالسنة بعد الزوال قبل الظهر لا انها [illegible] صلاة الضحى [illegible]
وهي صلاة الزوال [illegible] الفاتحة [illegible]
بان لا تقع في ذلك بين الركعتين [illegible] الدعاء [illegible]
الدعاء [illegible] صلاة الظهر [illegible] وصفنا [illegible]
الفرض فان [illegible] على الادعية [illegible]
وكيف [illegible] صلاة [illegible] العصر [illegible] والذكر والدعاء
الذكر [illegible] الصلاة [illegible]
الدعاء [illegible] الصلاة والعصر [illegible] ركعتين في
ذلك [illegible] بين الظهر والعصر [illegible]
الرابعة [illegible] ربع القرآن [illegible] قال
[illegible]
اراد

على شاطئ البحر فسمع زجرة الليل في التسبيح فقال من الذي
اسمع صوته ولا ارى عينه فقال انا من الملائكة موكل بهذا البحر
اسبح بهذا التسبيح منذ خلقت فقلت ما اسمك فقال مهلهائيل
فقلت ما ثواب هذا التسبيح قال من قاله مائة مرة لم يخرج من الدنيا
حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له وروي ان عثمان قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله له مقاليد السموات والارض فقال لي
عن شيء عظيم ما سألني عنه غيرك معناه هو الذي لا اله الا الله والله
اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله عز وجل واستغفر الله
الاول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد بيده الخير و
هو على كل شيء قدير قال يا عثمان من يصبح ويمسي يعطى ستة
خصال اول خصلة ان يحرس من ابليس وجنوده والثانية يعطى
قنطارا من الخير من الاجر والثالثة ترفع درجة في الجنة والرابعة
يزوجه الله من الحور العين والخامسة اثنا عشر ملكا يستغفرون له
والسادسة يكون له من الاجر كمن حج واعتمر ثم ليستقبل
الليل بالوضوء والطهارة ويقرأ المسبعات قبل الغروب
ويديم على الاذكار والتسبيح والاستغفار حتى تغيب
الشمس وهو في التسبيح والاستغفار والاذكار ويقرأ عند
الغروب والشمس والليل والمعوذتين ويستقبل الليل كما
يستقبل النهار قال الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فكان الليل يعقب

النهار

النهار ويخبر ان يكون العبد بين الذكر والشكر يعقب احدهما
الآخر ولا ينفك منهما كما لا ينفك بين الليل والنهار شيء
والذكر جميع اعمال القلب والشكر اعمال الجوارح قال
الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا
الهادي بن طاهر قال حدثنا علي بن قاسم الكوسي قال
حدثنا عن ابيه ابي القاسم البلخي قال حدثنا ابي القاسم
الجبلي قال حدثنا محمد بن علي البصري قال حدثنا ابي الـ
البغدادي قال حدثنا عبد الرحمن الواسطي الكوفي
قال حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عبد الملك
قال حدثنا عماد بن عمر قال حدثنا ابي اسمعيل قال
حدثنا ستري بن خالد قال حدثنا امام جعفر صادق
ع قال حدثنا امام محمد باقر ع قال حدثنا امام زين
العابدين ع قال حدثنا امام حسين ع عن ابيه علي ع
قال علي ع دعاني رسول الله ص قال يا علي انت
مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي واني اوصيكم
اليوم ان انت حفظتها عشت حميدا ومت شهيدا
وبعثك الله يوم القيمة فقيها عالما يا علي ان للمؤمن ثلث
علامات الصيام والصلوة والصدقة يا علي وللمرائي
ثلث علامات ينقص ركوعه وسجوده مع الناس وينقص
اذا صلى وحده وينشط للامر الذي يثنى عليه ويذكر الله
في الملاء وينساه اذا خلا يا علي وللظالم ثلث
علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية
الظلمة

ويبطش

ويبطش اذا امكنه من اموال الناس ولا يبالي من اين يأكل يا علي
وللحسود ثلث
علامات يتملق اذا [illegible] ويغتاب اذا غاب
ويشمت بالمصيبة يا علي وللمنافق ثلث
علامات اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
[illegible]

[illegible] والسلطان

يعطي

بنه ويبغض العلماء ديننا بعلم [illegible] والعفة [illegible] لا يرحم

لعمل الصالح ويبغض دينه [illegible] الكذب [illegible] يا علي [illegible] علامات

ويرضى للناس ما يرضى لنفسه [illegible] يا علي [illegible] علامات

علامات [illegible] يا علي وللصادق ثلث علامات

ويبغض [illegible] الوعظ يا علي وللفاسق [illegible]

علامات [illegible] العبادة يا علي وللسعيد [illegible] ثلث علامات

للضعيف [illegible] يا علي [illegible]

كتمان الصدقة وكتمان المصيبة [illegible] يا علي [illegible] الى الناس يا علي وللعاقل

حب الفقه [illegible] ثلث علامات

الرضى [illegible] الله [illegible] يا علي [illegible] للعالم [illegible]

الكذب [illegible] يا علي [illegible] للناس

ثلث علامات [illegible] الكلام [illegible]

الله وطول القيام [illegible] القدرة [illegible]

لنفقة المال [illegible] علامات [illegible]

علامات [illegible] يا علي [illegible]

كلهم يا علي [illegible] ثلث علامات [illegible]

الركوع [illegible]

يا علي

يا علي ثلث علامات العجب

وللصبر [illegible] طاعة الله والصبر [illegible]

الصبر على احكام الله [illegible]

[illegible] الله والصبر [illegible] علامات ان [illegible]

والصادق [illegible] علامات [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] ثلث علامات [illegible]

يا علي [illegible] ثلث علامات [illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي [illegible] الله يا علي [illegible]

[illegible] الله [illegible]

الاوحي [illegible] الله [illegible] الخوف [illegible]

[illegible] ثلث علامات [illegible] يا علي [illegible]

الله [illegible] يا علي [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible]

[illegible]

الغني

[illegible]

اما لان الفقير يستحي في الحرام للفقير غنى للراحة
الغضب ولا يعيش ... ولا يذهب الغضب العداوة
فيستحق ... بنفسه ... عمله ... بقطع داره
بكثرة ... بيته ... الله ... عمره احسن
وامانت محبة ... يقطع ... يغفره ... الجنة لله الورع
مانع الله عنه ... بركة ... يا علي اصحب النفس
السلم ... يا علي ... عنه
كسلا في طاعة الله ... الصادق ... يا علي
لله يا علي ... الكريم ... يا علي ... الصادق ... يا علي
عن كل ما حرم الله ... رضا ... عنه ... الحاجة ... في القيد ... الصبر
الغضب وعنه ... بالكذب ... الناس ... ولا يصبر ... الامر
يتفقد ساكن ... الحليم الا عنه ... يا علي الصدق
فيما لا يعلم ... الحاجة ولا ... الشمال ... صديقا ... يا علي
ولا كريم الا عنه ... الرجل ... الصدق ... الله ... اخوانه
في الله فان ... يا علي ... لا ... الله ... العدو ... في الدار
فليست ... عنه ... الدنيا ... يا علي ... الناس
عند الله ... الدنيا يا علي ... له

لهم غيره
الصدق لان الله يعيش ولا حرمت الكلام
يتبعل فان الناس ... بحرم يا علي كثرة ... والايمان
صمل حبيبه ... الاكل وكثرة ... الولد والكل
تميت القلب كثرة الاكل ... يقسي القلب ... الصيد والاكل
وكثرة الضحك وكثرة ... الغضب ... القلب ... الفطرة و
يا علي خمسة تقسي القلب ... الشبع ومطالعة الناس ... الاكل ... الفارة
على الذنب والاكل بعد الشبع ... تورث النسيان ... على الزاد
والشرب بالشمال يا علي خمسة ... في الماء الراكد والبول على ... و
البول يستقبل القبلة والبول في الماء واكره فانك يا علي
والعيش في الحرام يا علي خمسة تنور القلب ... وصلاة الليل
قلة الاكل ومجالسة العالم واكل ... العالم و
تجلوا القلب وتذهب القساوة ... وترك ... الكبر و
راس اليتيم وكثرة الاستغفار بالاسحار ... النظر الى الكعبة
الصوم بالنهار يا علي خمسة تزيد نور البصر والنظر في وجه
والنظر في المصحف والنظر في وجه الوالدين يا علي خمسة تسرع في الشيخوخة
العالم والنظر في الماء الجاري ... الطيب والبخور وكثرة
شدة الهم ونفس المرأة وكثرة ... الله ...
البلغم يا علي ... الله يا ...

انف نه

ضرب في الآن رجب
عدوه وصح لفضة ورزق في يا علي حين
وارحمه غضب الله نصر الله فيه يا علي الصدق قال ان يصير فيه يوم
الدوره ومحق لبنب الرحمن ليبلغ يا علي ارحمه في الفضل على العبيد
المراد واخرة يا علي ان الرحمن سبيل الله فان ينفعك يا دادم على الكبر
احبار في الجنة الغازي في سبيل الله ولا الملائكة ... البركة ... والارزاق لعبده
درجه القائم الصائم في الاجر ولا الملائكة يستغفرون لك ويطلب ... قال
في العاجل بانه يضعفك ... يطهر ... يا علي العابدين
ودار الطلب يا علي الطهارة صدقة ... بكرور ... يا علي ... لو ان
كذلك يا علي صدقة ... على الغضا في الابدان ... الذي ان
وجد في العلانية ... يا علي ارضع ... بيعه ... والايمان قبل
نزل قبل الكبر ... السفينة ... يا علي ... في يوم
السجد ... يا رسول الله ... والايمان ... النصف ... الهلال
السفلى ... ان يصل ... الثالث عشر ... الى ... ايام
وعظم لم ينقطعوا ... الشهر ... اول ... الاربعاء ... عشر ... ثلاث
يا علي انا كل ... فانه ... السبعة ... ولوم
داء وعلة ولكن ... شفاء ودواء ... المليا ... فانى
فقف ... يا علي ... ان يوم الثالث ... شهر ... الله
البرص يا علي ... يوم ... السبع ... ايام
ولكن شفاء يا علي ... يوم الاربعاء ... في كتابه ...

في ان غدا الجمعة يوم خميس ...
لكنه يقيم الدنيا يا علي ... فانها ... الرابع ... الاربعاء ... دنت
في الجمعة الدنيا ... الا ... الدرهم يا علي ... الدرهم يوم الاحد
الجزء الاربعاء يقدم ... بعد ... السموات والارض فيه يوم
وهو الصفاء لله خلق في ... السموات والارض فيه وادرج الدم
شهر لان الله خلق يوم الاحد قال ... يا علي يوم الاثنين
البيتا وقال يوم الاحد ... قال ... فانه ... يا علي يوم الاربعاء
ورب ... يوم الاثنين ... وقتل ... الخميس ... الجمعة ... الذي
الثلثا فيها ... الخميس ... الجمعة ... وفيه ...
يوم الخميس ... قال ... يا علي ... يوم
الخليل وخلق على ... والجمعة ... يا علي ... الدنيا
لان الانبياء ... جعلت ... الجمعة ليلة
في ... فانه ... وليلة
ليلة الاربعاء ... فانها ... لا يرد ...
عن ... الاثنين ... الله ... وليلة ... سجوده
يا علي عليك بالدعاء ... ان ... الله ... يا علي ان ... ولده
كل ... فانها يا علي ان رسول الله ... في ذريته ... يا علي
في ... وكيف ... رسول الله ... غفر الله ... فانه
... صلوته ... رحمة الله ... ولا ... النفس
العبادة ...

... ...

واذكروا يا عيسى اذا [illegible] ضه [illegible] والنار

بالدنيا يا عيسى [illegible] عابدا [illegible]

كان [illegible] الذين يعملون عابدا [illegible] قال [illegible]

احب الله [illegible] الله [illegible] يا عيسى [illegible] دار [illegible]

يا عيسى [illegible] يا عيسى [illegible] غدا به [illegible] يا عيسى [illegible] كانت يا عيسى

لعبده في غدا به [illegible] يا عيسى [illegible] ابنت [illegible] يا عيسى [illegible]

الله ولعبده [illegible] يا عيسى [illegible] الله [illegible] يا عيسى [illegible] عبده

والجنة [illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible] كانت الجنة [illegible] قال [illegible] الله

[illegible] يا عيسى [illegible] قال [illegible]

[illegible] فانه [illegible]

[illegible] الله [illegible]

كانت النار [illegible] يا عيسى [illegible] الوالدين [illegible] ولو كان كافرا

[illegible] رضا الله [illegible] الوالدين [illegible] ولو كان كافرا

[illegible] يا عيسى [illegible] كيف

يا عيسى [illegible] الوالدين [illegible] الشيطان [illegible] ولا

[illegible] الوالدين [illegible]

يا عيسى [illegible] الشيطان [illegible]

يا رسول الله [illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible] الا كان

كان

الشيطان [illegible] الشيطان [illegible] سؤال

[illegible] الله [illegible]

[illegible] عند [illegible]

[illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] الله [illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible] يا عيسى [illegible] عبده

يا عيسى [illegible] الشهوات [illegible] يا عيسى [illegible] عبده [illegible]

[illegible] يا عيسى [illegible] يا عيسى

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الله [illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الله [illegible] يا عيسى [illegible]

اذا [illegible] الله [illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible] يا عيسى [illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] يا عيسى [illegible] يا عيسى [illegible]

[illegible]

يا علي

لا يزال الاحب [illegible] عند الله [illegible]

[illegible] يصدق [illegible] فيفرق [illegible] خلفه

كذا يا [illegible] ولا يزال الاحب [illegible] يا علي [illegible]

يكتب عند الله [illegible] يا علي [illegible] من الليل

قال الله [illegible] يا علي [illegible] قال [illegible]

[illegible] اللهم [illegible] يا علي اذا [illegible]

[illegible] يا علي [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] فاحفظ [illegible] يقولون [illegible] الملائكة

يا علي [illegible] يا علي [illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

ان [illegible] قال [illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي اذا [illegible] حلال [illegible]

[illegible] يا علي [illegible] يا علي [illegible]

[illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

من [illegible]

يا علي اذا رايت [illegible] عليك [illegible] العصيان [illegible] ولكن [illegible]

اللهم [illegible] يا علي [illegible] اللهم [illegible]

يا علي [illegible]

قال [illegible] يا علي [illegible] قال الله [illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

[illegible] قال الله [illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي [illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

الصاد

لعبادة يا علي ما

ربه [illegible] الا و يقول [illegible] عليك شهيد حسن

[illegible] جديد و انا غدا عليك [illegible] فيه غدا و لا [illegible] عليك يا علي

آدم انا [illegible] يوم جديد و انا [illegible] فيه [illegible] يا علي [illegible]

فانظر [illegible] يا علي لا يغيب [illegible] يا علي اذا [illegible] يا علي [illegible]

صحبتها يا علي [illegible] حفظ الامانة و [illegible] يا علي [illegible] رسول الله

الغيبة [illegible] في [illegible] و [illegible] قال الاولى

و الدنيا [illegible] قال [illegible] الا [illegible]

فضل الله [illegible] الا [illegible] الذين [illegible] يا علي [illegible]

فانهم لا [illegible] الدنيا [illegible] غدا يا علي الا [illegible] الرابع [illegible]

الا غنياء [illegible] يا علي لا [illegible] غدا [illegible] لا يعلم

على ولده [illegible] يا علي [illegible] و الذي [illegible]

لقدم [illegible] يا علي [illegible] فعله [illegible]

نفقة [illegible] يا علي [illegible] رسول الله [illegible] رضي الله [illegible]

نفقة على [illegible] الصدق [illegible] يا علي [illegible] الصدق

بنعلم و [illegible] يا علي [illegible] المداراة يا علي [illegible] الصدق

الا انه [illegible] الصدق [illegible] صدقة [illegible]

انه ابدا [illegible] الصدق [illegible] يا علي [illegible]

[illegible] يا علي [illegible] فانه

[illegible] الا [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا علي اذا [illegible] و [illegible]

[illegible] لما ه [illegible] يا علي [illegible] يا علي و اذا [illegible]

[illegible] عادة [illegible] يا علي [illegible]

عشرة [illegible] الله [illegible]

[illegible] جديدا [illegible] رسولك [illegible] فانه

اشهد ان لا اله الا انت [illegible] و اشهد ان محمدا عبدك [illegible] و ذكر الله

ثم [illegible] الله [illegible] يا علي [illegible] بالنار

[illegible] غفر الله له كل صغيرة و كبيرة [illegible]

الفجر [illegible] طلوع الشمس [illegible] الشمس قال الله

عدد [illegible] عدد [illegible] الف

يا علي اذا صليت الصبح [illegible] و عمرة [illegible] في العرد

[illegible] يا علي [illegible] الضحى [illegible] المنادي [illegible] باب

[illegible] في سبيل الله يا علي [illegible] يوم القيامة [illegible] الضحى [illegible] في باب

[illegible] فانه [illegible] صلاة [illegible] الله

[illegible] الذي [illegible] الاواب [illegible]

الضحى

يا علي لا تنسى صلوة حتى تشكك الحاجات
عليك بانشا بنيانه فانه عند الله كصلوة على صلوة الغفلة الله به يا علي اذا
الحاجات فانه يا علي ما كر صلى على الانبياء فيه في المساجد الاول الكتابة يا علي
عليك بالحج والعمرة ولا تؤخرهما فيهما الا نادرك الله الملكية كتب له الدنيا والاخرة
الاخرة فيه حرمه الله واللا رحمه عند الله كصعصعة فيه تعمه اله الدنيا وضعه
الامر فيه صلوة الحاجات عند الله كما كتب يا علي صلوة ونصره انس
يا علي صلوة الاوابين تكتب له بين الارض يا علي ضبع الله صلوة غيابه
وعليك بالصف الاول يا علي من صلى فرضه وصلى النوافل بعد الا بالمسجد
اردت ان تحفظ الله دينه وصلى الصبح في جماعة جعل
يا علي لا تضيع طهوره ضيع الله يا علي الصبح ثم قال ذلك ما بين الجمعة
في ذلك الناس ويغفر له غفر الله ما بين الجمعة الى الجمعة وعبد
بعدد حسناته عند الله يا علي من غسل الجمعة غفر له فانه لله
او صاح في قبره ونقل ميزانه يا علي ما غفر له فانه يا علي ولا
ذلك نور في قبره وسعة له الشرف ساعة فيه اقبل والكل
ساجد بقول لا الحول ساعة يا علي لا تصادق الا تعمد الله ذلك
الذنوب فالا ان تفقه فيه يا علي سوره يلعنه كان الله تعلموا اذا ذكر
يصادق يا علي اذكر الله له لا اله الا الله وسوله يا علي من صام
الا فانه يبارك له تحريم الله من شهر رمضان ورجب

وخبب وليلة
الحرام له وارض وراو تسمع الله بك
رضي الله عنه الرحمن يا علي شيخ الله له صدره ويصدر لك ولا
الله له اسحا ان يا علي لكتب الله له بكل صداه صدرك يا علي ولا
رسفكان لبنت الله له سؤال فالعطه بك ما اليمنى
يا علي اذا دعوت الله فاسأل الله انسبا بك لك ذلك
يا علي اذا ادع الله فاسأله واسأله حتى يعطي الكثير في ان ذلك والا
بقراءة فوق ركبتك ودعا بك ثم رب صلى ثم ان الشيطان
يجهر بقراءة لا تسمعه يا علي اذا اخطر جعل والا تعلك الله
لقمه عليهم صدقه يا علي اذا اخبرت خيرا ان جعل الله
شغلك الشيطان واذا تنبه ثم الوفا اجرته اذا ان تسمع
غير ذلك يا علي اخشنا واجبر ثم ان يكون فيه ابدا
يا علي ثمن خصلة يا علي ثمن حسن الى العباد وعادة الى الله
عند وكنت اطاعة الدائم ولكانه العباد ذكر الله
حفظه صلوة الحسن الدائم ولكنه يصلح بين الاثنين وذكر الله
والتشيع الجنازة وسعف الاولاد وقلع فيما وادا في النبي الحسن
ناحرص على خير له ثمن خير يا علي لك الله الا فان في الجنة
يعمل الزيتون مسح عن يا علي لا ناحي الله في الاول
ودسع في الجنة احسنه فانه في الجنة يدخل النار فانه يسجد
افضل من الانتقال لا حد يدخل الجنة وكل شهر بعد له
كلب عقد يا علي عليك لصيام البيض من كل شهر فانه يعدل الله
عشرة دراهم فيه صدقه ولو غدر وعدد
وجوه الطيلسان عدد الدراهم كله

يا علي ... [illegible]
... في دين الله اكبر ... [illegible]
ما الصدقة في ... بلاد ... مرة ... [illegible]
... كل يوم ... والسلطان ... لا اله الا الله
النبي يا علي من ... كل يوم عشر مرات ... يا علي
لوالدي ... يا علي ... كل احد لا اله الا الله ... استغفار
... لا اله الا الله ... لا يسمع له ... في الدنيا
احد ولا اله الا الله ... اللهم ... عليه دار الدنيا
لم ... احد ... مرة ... الله ... يا علي
كل يوم احد ... وما ... بسبب ... كل
... قبل طلوع ... في ... الحمد لله
يا علي ... فانه ... كل احد ... غفر الله له
كتب الله له ... الحمد لله ... الفقر
... كل يوم عشر مرات كل احد والحمد لله ...
... يا علي عليك بالقناعة ... السلطان
احد والحمد لله ... يا علي ... مرة ...
ولو كان ... الكبائر ...
يا علي من صلى ... يا علي الدين ... الاخر
لو كان ... العبادة ... في العبادة
يا علي الدين ... يا علي ... الكسب ...
... ذكر الله ... الرزق

الرزق ... يا علي ... الله
القلب ... العبادة ... الذنوب ... الشيطان ...
الرزق ... يا علي ... من غير ... الليل نفس من
في عبده ... العطش ... والتوبة
استغفار ... النفس ... يا علي ... حصن
التشهد والقرآن ... الليل ... النهار يا علي ... الاستغفار عليك
في ... يا علي ... بالنهار والصبح ... يا علي ... اللغة ... خل
الف ... كل يوم سبع مرات ... الدار ...
مائة مرة فاني ... يا علي ... القلب ...
حصين من النار ... النذم ... بالنهار ...
يا علي ... نعم الله عليه ... يا علي ... القلب ...
الجنة ... يا علي ... الكبائر ...
... القلب ... الندم ... عند ... عليه
الذنوب ... القلب ... كالبرق
صاحب الوجوه فانه ... الدنيا ... على الصراط ...
كل ... يا علي ... الدنيا ... الله
يا علي ... الدنيا ... يا علي ... الا الله
... عنه ... يا علي ... ذلك ... رضى الله
الجنة ... عبده ... الرضا لله

اسخط

ما عي ادركن الصلوه وارفع بديك كفيك فضع عنك عي يا در

فضع ارما ليك وادا ركعت فضع ارما ليك وادا كبرت ضع عنك ضع يا عي

حدو وادا نسيك وارق ولي ارما ليك فعلو ام النور ارضع لسن

عي ركبك وارق الصم ارما ليك الساه فاحسك يا عي ادرانا

بديك حدو تسك حدرك ريد ارما فضاه نغص زنبك ادرا

ما لك حكمت حدرك فالو الله ريع صل الراد ال نزل نعه

ي حاجة احك السلم فا لو الله عليك لقص ازنان يا عي ادرا

طالب حاجة فاعي ادرم الضيف فال تبلغها ي الرحا بالادلم

حو الحكما يا عي اركل الضيف فانه الب منعته لم ينقص العاده

واد اركل الضيف ادا ادرا ولي يكي للة وارفع تك فانه

الله عدا منتع يا عي الطرال ادرا ولنا يا عي اكل الغعه عود

يرض يا عي ادردر ربنا ولعا يا عي الغني عليك عدا

والنقر تزدد بذ ابكول علك عندا العن لو كان ادا عي بحص يزول

السف وهو اقدر اليسحب نو لو كان بعقه السعه عصره ولا

الطعام فال الله الفاره فانها نفقه عمل الداعاده لمن لد علم له ولد

اداكان الهبل الدرس لمن الحجه له ولا العاده لم ولا الاده

الغيب يا عي لمن لا درع له علم لمن لا درع له لمن لا صدق له

ولا امانه لمن

لمن

سه

لمن لا دين له ولا ادب لمن لا اسمع ولا يكن لمن الدارات

له ولا توبه له ولا سعي له ولا احده

لا الدين له يا عي لا ليس ولا نيل ولا الغضب ولا علي

لا صاكه ولا شيطان ولا انرد ولا تغصو ولا عمل ولا تصح

ولا اجره ولا قيب ولا شيطان ولا توبه ولا تصح عدا لا

ولا الصح ولا الطعل وانس ولا سيما ولا الكلب ولا الطايف

الرعف ولا اكل الشا كذلك ولا شعل ولا يا كل الطاي

عليها ولا تقرع الصحابك يا عي ولا نفس ولا ننقص

يا عده ولا اكل في الشحل ولا بريك ولا نوفي ولا

ولا اكل في ونكل ولا العنب ولا ولا عي ولا الماء ولا في رحه

تخلع يمينك فتك بالليل ولا المحم ولا الطعام ولا دربك في غمر

ولا انظر في المراه بالزنك ولا السارات ولا تلبس في المحارب

في البول ولا بكت ولا نتج ولا سرك في الطعام

بفعلونا ولا تلبس الظفر ولا نقطع ولا تنفع في علم

انسح الصم ولا تكلم ولا تصح ولا علم الكل ولا

الطعام ولا تترك الماء ولا في موضع ولا الاصح ولا توضع

لا في تراب الماء ولا كل ولا نظر في الصبح ولا كره صدقك

ولا تنظر الماء ولا الغور ولا المحرم ولا تكلم ولا تكسر عليك

لمن اللاد ولا تنتعش جارك ولا تكثر العداله

خلفك

شكر مدبر

ولا تبادر ولا تتأنى فتبطئ ولا تقصر فتقصر طعامك
في شيئك فإذا رأيت حسن نيتك أقرب فاقصر ولا تنهم عينيك الى
رفيقك فإذا خفت ضررها ودع نيتك بيدك في قلبك ولا تنهم وإذا رأيت اللقمة
وإذا رأيت ما لا تقنع بيدك فإن شئت أن تطعمه أو لا تمس بيمينك حتى ترتجي
كل شيء إلا طريقك وإذا كل ما لا تقنع بطعامك لعلك في الذين
وغض عن حرام ما لك وصدقك ولا تمله ولطيبك ولا تمس بحضرتك والذي هادى بك
في كرامته فاحبس أكلك ولا تملأ ولا تنفس الاستنشاق الذي ولا تنهم
لا تأكل البقية أكلك ولا تبعث عن النفس بيت بكفك والانس في بابك ولا تحرم
لعلك ذلك ورفيق نفسك لا تشرب ولا الوضوح من ذراعك ولا تأكل ما لك
أحس عندك أن للشيخ لهم عند نفسك وإذا أتاك وأحسنت بيدك
ولا ترضى على عمالك ولا تأمر في خيرك واندل امورك
ولا تشك على عبدك في الحق ولا تجتنب الاصابة وأتهم علمهم
بملك ولا تجعل بيدك عن أصحابك وارأيت بيدك على سبيل ربك
ضيقك وحفظ ما يدك وإذا وأحسن الى من أتاك
وسترعلك ودع غضب عن جليسك وأحسن خطبتك وأسلط في الله يمينك
وأبصر ببينك وأكثر على خطيئتك وابسط في الله يمينك
والبعد عنك وأقنع بحرمتك يا صاحب كل نعمة جليلة
إليك نجده أمامك وأمر بك ما للشيطان شره وإذا السكرات
تحضرتك أجلك يا ربنا إليك قمنا منه فإذا المكرمات
ما على أصدر على ذنبك الفقر وإذا أكلت
وإذا ضرب كل ما أكلت في شدة عذاب أو ركبت فقل بسم الله
أو شربت أو لبست وإذا دخلت
والحمد لله وإذا دخلت
السنة فابدأ
رحمك

رحمك
اليمنى وليس
الحمد لله والحمد لله ربنا ورحمة للآل الرسول المصطفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب إلينا وإذا استغفر من خلقك الحبيب
رحمك الله ولا تنسى بعملك وإذا نبت بالذي لا ينفع الذي للدنيا والدين كل ما دل
فابدأ بكل ما صلح لك البشرى وتلك بالنبي والآل الذي يأتي والدني أول لكل نفس
وإلبس فإنما نهيت بالسواد فإنه في المنبر والذي أرى من ذريته بالنهار
علمك بثوبه لبس ما كان بين ذلك بالمع والدين وما ولد ينور
على مال الله خير لبس وإذا لبست الذي له أبدا الجمعة سطع لك نور
في مال الله عمود ليبد الذي لبسه الجمعة لله
ومال الدين عموده بين شدة رحمته فرضي الله عنه وإذا ذكر ما صح له
ربهم بالليل على العلماء إلى الله رسله وأيضا فانه ودنيا ما صح له
بالعين السماء أنت لله فضله بالليل له في النور فضل من السماء إلى أنه
الرجال في ليلة الجمعة ليلة الجمعة سطع لي النور يضيء له
وإذا سورة البقرة ليلة الجمعة قبل على قلبه إلى أن اللسان الكريم إلى الله وادعه
العلماء إلى كتاب الله فرض ما على سبيله إلى أن الكريم له وإلى أن ذلك بعد وادله
العلماء إلى كتب الفرض الكافرون أن يا أيها الذين آمنوا عليه الكعبة ورتبه وأدله
سورة الكهف ليلة الجمعة عليك ما على ذلك إلى الكعبة والصلاة وكان من حسنات
ثم كان رجل قارئها عند الله نور عند ربه الجمعة إلى السماء الاستغفار
أحد بين ما له عند ربه في يوم من السنة بيته أحد له لمن استغفر الله
والطارق عند رفقه فمن يصحبه بعملك ما لا يلقي من الله
ما على إذا أخذت الصلاة على محمد وآله والحمد لله
والله أكبر

لا حول ولا بالعظيم فانها ... ذكره سبحانه بالله

قوة الا بالله العلي العظيم والله انه الكبر فالي وذكر عظمى عمود بك

واكثر وقرائه وقل العواله لدائه الكبر والقاضي ... وادا عظمى عمود الله

نور القرآن وعليك والفضل باكي ... تاكاود الاله الله ... بك كفاه الله

كم عونهما الفضل ... عظمت عمود ولا كاهد والدي كله الدنياد

كل حول قدرته ذلك اللهم السمت عدد ... احد يستغفر انه

الملك عنه قدرته ... لا افراد ... واحد ... كل لبنه انعم به

فاعدادا عظمى لا افراد ... اخذ ... نعمة ... وفعل

فيه كل دانه كل دانه على ازيت فانه ... بانه ... وانه

شرح والارض ... والدهر على زينه ... واذا انا ... العظيم

الاوه باعلى كل الازيت والى الاربعين ... العرش ... رب

السقطي الى الاربعين ... والى ... انت ... العافي والحال

سكان ... الا الله الاذ عليك ... بعد العواد والاحوال

في الدعا الذي عليه ... اللهم الى ... عند الجد ... مستغني

في الدنيا والدنيا والاوه ... وادعو الله ... حصن بالعلم

في الدنيا والدنيا ... الا الله الا انت ... على ... طعامك

الكرب ... في ... رفع ... الا الدرس ... ولكن

فاغفر ... واضح ... شفاء ... سعى ... وداى الا الالوت

واضحم بالعلم بانه ... الهلال ... والعلم ... وكبر ... ارتفد

طعامك ... الا ... غفور ... عظيم ... الاحوى ... الاقدر

على ادا الاربت ... اعد ... الصحيح

الله اكبر ... مدح ... رحم

بارك

واحد

واذا

واذا ... شهدوه

لغفت ... شهدوه ... شره ... الله

نغفل اللهم ... غضبه وعوذ بك ... خاصه فاقوه ... الله

نحوه ... غضبك باعلى ... الغضب ... والفاضه ... عدا الارد

ما ... بادن الله ... الغضب ... زينه باعلى ... داودلم

انه الكرسي ... غفر الله باعلى لا ... بعفو ... اله ... الله

وكرسيه ... الملك ... وله ... غفر ... ذكره ... ونصل

فاقول انه الكرسي ... العظيمه ... انه ... على ... باله

ولوث ... لا ... العظمه ... الحكمه ... كان ... والله

ولوث ... ذلك ... العلوة ... الفعل ... عليها ... حبيبه

وانوار قلبه باعلى ... ولم ... العلوة ... معيشه ... ولم

سعه ادرك ... واحد ... الجماعه ... الله ... انه

في قرنت ... الرحمه ... حب ... ولكن ... عدد ... الا ... الكرم

وذكرهم العلماء في ... اليوم ... نعمة ... خضر ... وفار

الحكمه باعلى ... لدينا ... نعمال ... العلماء ... فاذا ... الحول

يغفرك ... بالكل ... ولم ... العلماء ... على ... الدرس ... صوره

في الادوه ... بالعلم ... على ... الكتاب ... العلم ... ودمع

العلماء بان ... العلم ... الا ... العلم ... قلبه

صاحب ولم ... الا ... العلم ولا ... العلم ... الا ... الله

الغسل ولا ... فيظن الدرس ... واذا ... وبعض

ير دعوه ... الله ... على ادا ... فالنجم ... الفضل ... فوق

واذا ... الفتح ... والعمل

واسلك

عرضا [illegible]

[illegible] الارتباط [illegible] كل شهر [illegible]

[illegible] في كل عشرين [illegible] في كل شهر [illegible]

[illegible] الا في السنة [illegible]

[illegible] في كل سنة [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

والترتيب [illegible] ولا [illegible] حتى [illegible] وانه وله

والحكمه السوداء [illegible] ان التماثيل [illegible] والسوداء والكدر [illegible]

الله [illegible] عقار [illegible] الغضب [illegible] دخل السوداء والاسود على الفضه الله علمه

وكلف عقد [illegible] داخل الغضب فيها فاضه رحمه [illegible] الغضه انه [illegible]

الحمر ولا تمشا لا يدخل [illegible] كلها قال [illegible] فال من العجم ولد القلب

الكاهن وكل الرمال [illegible] للضعف فتغضه [illegible] ولا تنذر ولا يسود فانه يزداد

ابدا او حبال الدعوه [illegible] ولا يستكلف [illegible] كل [illegible]

وعليك [illegible] الزرع لا تجيب وكل الفتاد [illegible] الخلق ولا [illegible] كل على [illegible]

اكرمه رفع الله قدره [illegible] فانه [illegible] وعليك [illegible]

الطير ولا تبيع اللحم [illegible] فاذا [illegible] السباع ولا [illegible]

وكلف النوم [illegible] البدن واذا عليك [illegible] وكل من [illegible]

المرض [illegible] البلغم وكثره [illegible] والاكثر [illegible]

يورث الذهن [illegible] البدن [illegible] الطين [illegible]

بر لعمك الله [illegible] وعليك بالاثمد [illegible] فانه [illegible]

بعد دار [illegible] القدمين [illegible]

والسترة [illegible] واذا [illegible]

لحيتك كل يوم مرة [illegible]

وانا [illegible] في [illegible]

خففت [illegible]

ابراهيم [illegible] والعود [illegible] وكذا [illegible]

[illegible]

لا اله الا [illegible] الذي [illegible]

خلقت وخلقت [illegible] عليك [illegible]

درسته كل [illegible] في [illegible] الفقر [illegible]

كل [illegible] فانه [illegible]

العرس [illegible] كلها [illegible]

ولكن [illegible] في [illegible] الشمس [illegible]

على [illegible] يكون فيه [illegible] الدليل [illegible]

الاول [illegible] الشمس [illegible] الدليل [illegible]

ولا [illegible] الدليل [illegible] الولد [illegible]

الولد [illegible] فيه [illegible]

قاطع [illegible] الولد [illegible]

وفي [illegible] فيه [illegible] الولد [illegible]

في الشمس فيه [illegible]

[illegible] الولد [illegible] ولا [illegible]

والعلاو [illegible] الولد [illegible]

[illegible] ولا [illegible] شيء

[illegible] فيه [illegible] الولد [illegible]

الا [illegible] والدلاو [illegible]

النحوه

مستدل

فانه نافع في ازالة الحمى نفعا تاما وليلة الثلثا للحجامة لا ضرر فيها ولم يكن الا في الاحاد والولد بصعف البدن وليلة الجمعة فانه نافع في

الاربع كما ان الله يتصرف بالبدن نافع في نفع وليوم الجمعة فانه نافع

والله يزيد في لحم الانسان فانه ان الولد لا ينفعه والبدن الحجامة فان الشيطان

عليك بالحجامة في ليلة الاحد فانه نافع لسعيد واذا مر واذا داوم

فانه نافع لحقنا على البغل الحارة فانه نافع على الله عليه وعلى عوف

والحاجة فانه نافع لحقن الصلوة وضرب بهذا خصي تعجيل لنعل

عابد الخلفا وبدنه كل شي خلق حن لقوله الا خز وله صحيح

نافع حقه عنى رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ولا يلدن ولا ذم

نافع نفده في وقت الليل الى الكعبة رسول الله وعد ذلك سنة ثالث قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان وضعها وضرها واحدة في اذانه وكل اخبار

اللهم اني اسئلك خير وانا الوذل في ادراء ان صحابه الكلام الله كان

الرابع

والذكر الحقيقي الحدث والنطق شهادة ولا الامة ولا الخلفاء كيف

الشيطان بالقوة ولا تنظر واحد ولا يدخل في جسد كبر ولا

الى النفس رفقا ولا النفرت رتبتك ادخر علم الغيب

واصدق لك ان الهرب الا صدقا ولا تخط على الحق نافع علم

اداك ولا تخبر ولا يلد الا اصل لا يرحمك نافع علم الاولى

في هذه الروضة والله اعلم

تمت

فوائد

ان يدعون في دينه اثنان وصحح امركم بما يدلي ودي

على التوحيد واثنا على انه صحح الحب كتبنا وحفظ وورثنا بالحصر

والتفصيل ووصح في نحن كما سنه ونسبه والعلم ذكر الامام بعد الامام

سهلا على انه يعدل بالسهل الا ان ينفصل والعمل ذكر في المحمود ان يكون

ما علا عمر يصطفي لكل دليل على ساير صحابهم ودرجاتهم

فوائد

الا ان النبي صلى الله عليه وسلم ...

المرسل الى الخلق ...

ولا اولاد عليه ...

وان كان ...

واذا داعد خلف واذا ...

والتفضيل ...

والحديث ...

ولا يصح الا ...

وغيره عمر الجبران بالله في الرجل الجوار رجل الواحد على الكلام
خفاف حق الجوار حق الاسلام وجار له حق وهو واحد حق
الجوار وهو المشرك من اهل الكتاب
ومن الطبع الدوالاصول ولكنه مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين الآية في سورة النساء
من غير في الخلق عندنا او عند علمها مرافقة اكرم
الخلائق وعظمهم قدرا وكمال تعمل المنعم عليهم
ان العارف بالله وهو لا ان يكونوا بالعيش درجة العمال
او مقتصد في مقام الاسلام او الرجال ولا ولد الا
ان ينالوا مع العمال الى كثير لكن من الشيء وما
هم الا ان لا يكونون لكن من الى بعد وهم السعد بالقول
والا ان لا يكون عرفانهم بالحق الطاعة من العمار ولا الاصول
الذين هم شهداء الله في ارضه ولا ان يكون بالامر وما
تطلق اليها النفوس وهم الصالحون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل ابو محمد محمد بن محمد الحسن بن احمد بن ابي الفضل
الفضلي قال حدثنا الشيخ الامام الاستاد جمال الدين ابو
سعيد محمد بن احمد بن ابي بكر بن علي بن عمر بن عبد الله الكرماني
قال اخبرنا شيخ الاسلام برهان الدين ابو الحسن علي بن ابي
بكر بن عبد الجليل ابن الخليل بن ابي بكر الرشدي المرغيناني
رحمه الله قال اخبرنا الشيخ الامام الاجل السيد الزاهد شيخ
الاسلام ضياء الدين ابو محمد الغفار بن محمد بن ابراهيم
بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن الحسن بن اسمعيل
بن زيد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي
طالب الحسني العلوي السرخسي قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن عبد الرحمن الكندي قال حدثنا ابو لبيد عبد الرحمن بن محمد
بن احمد بن حبيب في شهور سنة خمس ... نيسابور في
داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ العباس
بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا ابو القاسم عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في شهور سنة ستين
ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا في شهور سنة اربع وتسعين
ومائة قال حدثني ابي موسى قال حدثني ابي جعفر قال حدثني ابي
جعفر قال حدثني ابي محمد قال حدثني علي بن ابي طالب عليه افضل الصلاة
والتحيات قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج
وسمع منه قال صلى الله عليه وآله يا رب اي الاعمال افضل
قال الله تعالى يا احمد ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا

نفسه من غير حق ... يحب

يا احمد وجبت محبتي للمتحابين فيّ ووجبت محبتي للمتعاطفين فيّ ووجبت محبتي للمتواصلين فيّ ووجبت محبتي للمتوكلين عليّ وليس لمحبتي علم ولا غاية ولا نهاية كلما رفعت لهم علما وضعت لهم علما اولئك الذين نظروا الى المخلوقين بنظري اليهم ولم يرفعوا الحوائج الى الخلق بطونهم خفيفة من اكل الحلال نعيمهم في الدنيا ذكري ومحبتي ورضاي عنهم

يا احمد ان احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال يا الهي كيف ازهد في الدنيا قال خذ من الدنيا خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر لغد ودم على ذكري فقال يا رب كيف ادوم على ذكرك فقال بالخلوة عن الناس وبغضك الحلو والحامض وفراغ بطنك وبيتك من الدنيا

يا احمد احذر ان تكون مثل الصبي اذا نظر الى الاخضر والاصفر احبه واذا اعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به فقال يا رب دلني على عمل اتقرب به اليك قال اجعل ليلك نهارا ونهارك ليلا قال يا رب كيف ذلك قال اجعل نومك صلاة وطعامك الجوع

يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد ضمن لي باربع خصال الا ادخلته الجنة يطوي لسانه فلا يفتحه الا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري اليه وتكون قرة عينه الجوع

يا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة وما ورثوا منها قال يا رب ما ميراث الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب اليّ والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر او بعسر

يا احمد هل تدري باي وقت يتقرب العبد اليّ قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا

يا احمد عجبت من ثلاثة عبيد عبد دخل في الصلاة وهو يعلم الى من يرفع يديه وقدام من هو وهو ينعس وعجبت من عبد له قوت يوم من الحشيش او غيره وهو يهتم لغد وعجبت من عبد لا يدري اني راض عنه او ساخط عليه وهو يضحك

يا احمد ان في الجنة قصرا من لؤلؤة فوق لؤلؤة ودرة فوق درة ليس فيها قصم ولا وصل فيها الخواص انظر اليهم كل يوم سبعين مرة فاكلمهم كلما نظرت اليهم ازيد في ملكهم سبعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام والشراب تلذذ اولئك بذكري وكلامي وحديثي قال يا رب ما علامة اولئك قال مسجونون قد سجنوا السنتهم من فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام

يا احمد ان المحبة لله هي المحبة للفقراء والتقرب اليهم قال ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بالسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم

يا احمد محبتي محبة الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك ادنك وبعد الاغنياء وبعد مجلسهم عنك فان الفقراء احبائي

يا احمد لا تتزين بلين اللباس وطيب الطعام ولين الوطاء فان النفس مأوى كل شر وهي رفيق كل سوء تجرها الى طاعة الله وتجرك الى معصيته وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما تكره وتطغى اذا شبعت وتشكو اذا جاعت وتغضب اذا افتقرت وتتكبر اذا استغنت

امنت واستبعث [illegible] قرنه الكلب [illegible] كله

[illegible] واذا جاعت [illegible] باكل [illegible] الاخرة [illegible]

تغضب اذا جاعت النفس كثل النعاسة [illegible] الدنيا [illegible] عليه

[illegible] النفس [illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] النفس

الشيطان [illegible] الاخرة [illegible]

واذا [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

واذا [illegible] غضبه [illegible]

[illegible] عند الطعام [illegible] النفس [illegible]

عند [illegible] الدنيا [illegible]

كثير الكلام [illegible] الاخرة [illegible]

عند البلد [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

ان [illegible] العارف [illegible]

النفس [illegible]

كثير [illegible]

في [illegible] الله [illegible]

[illegible]

من الذاكرين [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الطعام [illegible]

[illegible]

الدنيا [illegible] الاخرة [illegible]

الفضل [illegible] الاخرة [illegible]

الدنيا والاخرة [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الطعام [illegible]

[illegible] الاخرة [illegible]

الاخرة [illegible]

[illegible] الاخرة [illegible]

[illegible]

يقولون الفقيه وادار نعوف ربائك الله سبحانه آمنت كلها
شيء نسخ كل بالحمد لله رب الارباب فرحم ذنوبه سمح اخوان الا الدار
الدار البقا باحد فانه صد الارباب وحسب ورحيم عظيمهم ولا تعممهم العبيد اخوان ودار
فالزاهدين عنه رجال ودنيا تشغل في الاخرة الا عندهم ما ضعف عنه
بعضهم خلق على الزاهدين في الاخرة وحب وكرامه ما عشقه وعشاق
الادنى ما عطى الزاهدين ويدار صدق فان الاعداء انكره الى النار
ان ادنى ما ... بسخف في بعضه عليهم الطعول منه العابد
بقعتي ... ولا طلبهم باب يدخل ... باب والحمد الزاهد
شيء كله ... لهم اربعة ابواب وابلة يدخل عليهم منه وصاحبه الله
الدنيا وفتح لهم الى كيفيته ودابه يدخل عليهم ومضغهم ولا له
ينظرون منه الى كيف نعدلون وباب الدين فيه يدخل ... ولا له
الى النظر لهم كيف يحد لا وازاهد والرحمون طرفه على ولا له
هم صلى الله عليه وآله يحبب فيهم خوانه ولا اله ... عن ذكره بصفوه
الذي ليس له ديب ولا لعونه ليس ناحد ووجهه الزاهدين ... سلم
فيحزن ندا ولا الذنوب لين يا احد ... كليه ... وذكر الله ... ثمره
نذهب عنه ولا له ... ينتشر ... ولا اسوق
طعام يستريح ... النهار ... الا احد ... ولا ... كما
... الليل وصدهم ما كل القدر ... لا ... في الارض
في صدورهم ... قد ... ملكوت السموات فوقها قد صارت
صفهم وقد خفة الى ينظرون الى ... الدنيا والاخرة عندهم
واحده

تاره

يا رب ... لعلي من ... نحو باكه
انت شيخ ... الصديقين ... يا رب ... زاد
فرد ودرجة الانبيا والشهدا ... يا رب ... ربك ... كيف
دار ... غيره ... والقوام ... الصالحين ... العبد ... وحظ
الكثير ... ذا ... بعده ... الليل ... نعمه
في ... ودخل ... اعمال الدين ... فعله ... سعاد
ولكن ... الله ... الليل ... بعده ... ذكر ... عليهم
ان ... الذي ارضيت ... الله ... فاذه ... عجله ... وليس
عليهم ... الذي ... نعمه ... بعده ... ينعيم ... الورع
ليس ... عنه ... نعمه ... بعده ... الدنيا ... عليك ... الله
صدق ... ان ... الليس ... الغيب ... الورع ... الذي
ذكر ... الليل ... بعده ... لكل ... عنده ... الورع ... عبادة الذي
حياة ... فانه ... يعلم ... النفس ... الدين ... زين الدين في العقد
الشيطان فانك نعلم ... الدين ... الورع ... الاخ
قال الورع ... الدين ... الطعام ... الورع ... عنه الاخ
كالشوف ... بين ... كلا ... الصحيح ... يا احد ... فيه الورع
وان الورع ... الدنيا ... بالورع ... يا احد ان ... يصحح
الزاهدين ... ان ... عند الله ... خشع ... العبادة
لقع ... الحكمة ... ذكره ...
... يمره به

بعد

عنه الحلو والصدقة يا احمد عليك الصالحين

الى الله يا احمد فلبس ملبوس الشكلات شهر … فاجتمع

بالصمت قال اجر ملبس عشرة او ادانيه حفظ الصمت له

والصائمين والاجر العبادة فشربت فانت في العبادة … الصوم

بالابعثهم يا احمد … قال يا احمد اول العبادة الصوم … والورث

الحكمة فاذا اطيب … طعم لا … العبد اصبح

يا رب ما اول العبادة الصوم الصمت … لا … خضاك

بعلم يا احمد ميراث الصوم والعبادة … ينقص العبد … لا الدنيا

الاكل وقلة الكلام والورث الحكمة … عمل برضا … عشق

الحكمة المعرفة والمعرفة تورث اليقين … خلق … في علم

… خلق … يا احمد …

عرفه وسكر … علمه …

على … الذي

قلبه الى … النهار …

الليل والنهار … وجعلت … ولا …

سمعه وبصره …

على حلقه والسنة … في القيمة

ولا … على الناس …

ما … العدل …

وما …

الاغنياء والجهال والعلماء … الله

والفقراء والجهال لا … عليه وطلبه القضاء …

والزهد في … ولا … ولا … ربع

في … ولا … الذي …

… الطلع … ويسكن … الكرسي

ثم … كتابه في … بقعة … العمل …

فيكشف … والغنم … البيان … بحكم … في الدنيا …

ثم … الجنة … بالنظر الى … والذرة … في الدنيا …

بفضل القضاء … والنعمة … وكيف … حسبه …

الحجب … في الدنيا … كل … جار

كيف يكون … الدنيا … الجنة وما فيها …

كل … فيها … الجنة … المؤمن …

ملك … كل … حاب … الموت …

… كل … عليه …

عقله … الجنة … واعلم …

قرارنه … الله … عليك … فيقول

… الله …

الله

والكرامه وكج اثره بعد لفضل العظمى .

ردهم وصده كلا كم على [illegible] من الحكم بالث ده الغرب .

والعجب ان الله لما يغفر بيدنا على [illegible] وكاس من بين [illegible] الكريم حسب الله

ومن [illegible] ذا الكوثر [illegible] بيمينه ده على الدار الكريم [illegible] ذلك حيث

كل يعلك كاس [illegible] كما انه ومرارته [illegible] نعمه على [illegible] طرحه [illegible] بقوله

رده حتى يد [illegible] ان الله يسمع [illegible] من [illegible] الكرسي علم

ولقد لوان لطيف [illegible] الملائكة [illegible] وكاس [illegible] سيدي على الا

فبطر الروح وابدى للملائكة [illegible] فيقول الحق سيدي كنت

ستر بينها [illegible] الدنيا فيقول [illegible] وانا منه عن [illegible] ملك

اينها الروح كيف [illegible] الى هذه الغاية [illegible] الدنيا [illegible]

وعزتك وجلالك [illegible] عبدي كنت [illegible] فاكرمته عن

خالفا لفضل الله [illegible] سل [illegible] فالت الروح الى رضاك

عندي الم [illegible] وعلا [illegible] جواري [illegible] وعزتك وجلالك لولا ان

حتى تنبلج فيها [illegible] جميع [illegible] فتنة [illegible] فاقتل به الناس

لعنتك [illegible] سبعين [illegible] واناذلنا [illegible] الم [illegible]

في ال قطع [illegible] ادا [illegible] كيف [illegible] وانا [illegible] تقوني واناب

لكان ال رضاك [illegible] وانا ضعيفا ان لم [illegible] ادل [illegible]

وانا مغلوب ان لم [illegible] ولولا [illegible] كيف لا اطلب

ال لم [illegible] ولولا [illegible] فيها الا [illegible]

عصيك رضاك [illegible] على عصيك

رجع

عن عوضك

على [illegible] يسر [illegible] وعزتك

وعن وقت حوض [illegible] الله وقال [illegible] الاوقات [illegible] ارحم [illegible]

الى [illegible] الامر [illegible] وقت [illegible] وقال الله

[illegible] الكلية [illegible] وبيك [illegible] لا ابالي [illegible] ولا

[illegible] الغد [illegible] ذلك [illegible] يفعل [illegible]

وجلالك لا [illegible] الى وقت [illegible] نفسي [illegible] ولا [illegible] تعمل

حتى [illegible] اي [illegible] واي [illegible] وكي [illegible] فهو الذي

[illegible] اي [illegible] الذي [illegible] الكبيرة [illegible] عنده [illegible] ابواري

العيش [illegible] الذي [illegible] عنه [illegible] الا ذو [illegible] الملك

حفظ الطلب [illegible] عظمت [illegible] ذكره [illegible] ويعمل الكل

كيف [illegible] الدنيا [illegible] عظمت [illegible] ذكره [illegible] فاذا

حتى [illegible] رضاك [illegible] سبيلا [illegible] سيدي

على [illegible] ونبع [illegible] سلطانا [illegible] وجعلت

على [illegible] عنده [illegible] على [illegible] سكنا [illegible] والعبث

والنهار [illegible] جعل [illegible] النعمة التي

ودو [illegible] ولا [illegible] جعل [illegible] جعل [illegible] نفسك

ذلك [illegible] قلبه [illegible] جعل [illegible] والزم [illegible]

ولكن [illegible] شغاله [illegible] والزم [illegible] الشيخ [illegible]

لي وفراغه [illegible] خلق والزم [illegible] نفسك [illegible] الكاس

بها على [illegible] الا [illegible] والزم [illegible] فانت [illegible] العباد

خشية [illegible] لا [illegible] تعصمك [illegible] عباده [illegible]

قال [illegible] ذلك [illegible] وجلالك [illegible] ادل [illegible]

[illegible] وعزتك [illegible] الا [illegible]

والانفراد من بعملها
الناس ودال البطن وبح [illegible] الاحدان لكل فرد
العبد شبع البطن الملحد فاين باحوالهم الحكمة وان لكل احد وبالاوبا
فيها الا الغيبة وغالطه الملحد فاين لسانه علمه حكمة بحجة وبالعلم
العبد اذا جاع بطنه وحفظ لسانه يكون حكمته [illegible] يتعلم
ودح اشبع بطنه وتكلم فيها لا يعنيه [illegible] واشتغل حبل العزه
ومن اشبع بطنه يكون حكمته لمن [illegible] نفسه حتى الشيطان ومن
وان كان لا يدري يكون ولا [illegible] عيب عليه الشيطان ليس
بكل بصر عالم ببصر فاولى العلم لا بد حل عليه سبيل بالاحد
غيره والنظرة في ذلك [illegible] لنفسه عليه [illegible] صائم و
السعفه وحيل نفسه حتى لا يحمل العبث والصوم من صام
سر العابد انه احب الى كثير في صلوته واعطيه اجر
لم يحفظ لسانه كان [illegible] بالاحد [illegible] بين يكون جمع
القيام ولا اعطيه اجر العابدين يا احد [illegible] الله [illegible] الغيبة وخوف
العبد عابدا [illegible] ضيع لا يارب [illegible] بالاغيبة وداكل
خصلة ورع بحجزه عن المحارم و ينبغي [illegible] اخلاقه بالاحد
يزداد به كل يوم في طاعته وحياء وكمال الاحبار الحق بالاجر
لا بد منه وبغض الدنيا ليبغض لها ياخذ قوتا ويلبس وقار
لبس من مال الذي حسبه الله اخرج يا [illegible] ويلزم [illegible] وتوكل
ودنيا [illegible] مسجدا وتطيل قيام [illegible] وتكثر البكاء
عمر وبكى [illegible] فليله

فلابد [illegible] اداه لعظم
كما انه [illegible] الدنيا [illegible] النحويين [illegible] بكثر [illegible] العقل
زينة السنة [illegible] حيا و [illegible] العبد اذا [illegible] اشغال [illegible] شفقة والورع
والعلماء [illegible] حيا [illegible] يحفظ [illegible] لسانه [illegible] طاهر [illegible] غدا [illegible] الدال
والطلب [illegible] الفاصل [illegible] يشتغل [illegible] يكون [illegible] عيبه [illegible] صدره [illegible] قلبه
الرب والعقل [illegible] العاصي [illegible] صادق [illegible] الشرب [illegible] الادب [illegible] العاري [illegible]
دائما ويكون [illegible] صادق ودنيا غضب [illegible] الدرس [illegible] لسانه [illegible] لاكبار [illegible] فدار
ذاكرا ودع الفراق [illegible] العبد [illegible] ولا يشغل [illegible] يلتبس [illegible] وعليك
ذنبا وخبث يا احد [illegible] الله [illegible] حتى لا [illegible] اذن [illegible] ومحبة
والطعام [illegible] لطعامه [illegible] اذن [illegible] حلاوة ومحبة
وحب الدنيا ذرة او [illegible] قلبه حتى [illegible] ولا اذنبه
ولا تشتغل [illegible] بحجب [illegible] قلبه
سعدي [illegible] نفسه

[illegible] صابر

[illegible] الطمع [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

جاء رجل من اهل اليمن عند رسول الله ص فقال يا رسول الله

اني اسئلك ان تعلمني الخير فاني شيخ كبير لا تراني ولعلي

اصل اليك اذا شئت فعلمني ما اسئلك عنه في الدنيا

الدنيا فقال ص سل ما شئت فقال اليماني يا رسول الله

اني احب ان اكون اعلم الناس فقال ص اخش الله تكن

اعلم الناس قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده

العلماء ... الا من هو عالم فقال يا رسول الله

اني احب ان اكون اغنى الناس فقال ارض بما قسم

الله لك من رزق تكن اغنى الناس فقال يا رسول الله

اني احب ان اكون خير الناس فقال انفع الناس تكن خير

الناس فان خير الناس من ينفع الناس فقال يا رسول

الله اني احب ان اكون اعدل الناس فقال احب

للناس ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك تكن

اعدل الناس فقال يا رسول الله اني احب ان اكون

اخص الناس فقال ص اكثر ذكر الله وقراءة القران تكن

اخص ... الناس فقال يا رسول الله اني احب

ان اكون من اكيس الناس فقال ص اذكر الموت ...

اكيس الناس فقال يا رسول الله اني احب ان اكون اكمل

الناس

جوامع ص

الناس

ايمانا [illegible] حسن خلقك تكن [illegible] ان اكون [illegible]

[illegible] الفعل الصالح [illegible] اني احب [illegible] اطوع الناس

ايمانا قال يا رسول الله قال ص [illegible] واجتنب [illegible] الله [illegible] قال يا رسول

اطوع الناس [illegible] عنها [illegible] ان اكون [illegible] الله قال [illegible]

[illegible] رسول الله اني احب [illegible] فانه رحيم [illegible] يا رسول الله

قال يا رسول الله [illegible] الله [illegible] الناس [illegible] الناس

ارحم عباد الله [illegible] ان اكون [illegible] صحيح [illegible]

الله اني احب [illegible] الصادق [illegible] ان اكون [illegible] وما

الاستغفار [illegible] رسول الله اني احب [illegible] لم [illegible] يا رسول

[illegible] يا رسول الله [illegible] الايمان يا رسول الله

الايمان [illegible] اعلم ان ما [illegible] الناس [illegible] قال

[illegible] ان اكون اعف الناس [illegible]

الله ص اني احب ان [illegible] يا رسول الله

[illegible] ان [illegible] الناس يا رسول الله ص توكل على

الناس [illegible] ان اكون اقوى الناس قال يا رسول الله ص

اني احب ان اكون [illegible] الناس قال يا رسول الله [illegible]

الله [illegible] الناس عند الله [illegible] الانبياء

احب ان اكون اكرم الناس قال ص لا تشكون [illegible]

والمرسلين [illegible] ولا

لا تطاول ... وتواضع لله ... [illegible]

على عباد الله فقال يا رسول الله ... تكن اطول الناس

تكن اكرم الناس قال اكون اطول عمرا ... قال يا رسول الله ص

اني احب ان اكون ... فقال ... صل ارحامك

رحمك ... يطول الله عمرك ... [illegible]

عمرا قال ... الرزق ... [illegible]

اني احب ان ... يا نبي ... الرزق ... [illegible]

الله بالصدق والوفاء ... احب ان ... [illegible]

يا رسول الله ص اني ... [illegible]

قال ص ... [illegible]

فقال يا رسول الله اني احب ان اكون ... [illegible]

... يوم القيامة قال ص ... [illegible]

... اني الله ... [illegible]

الله ... قال يا رسول الله اني احب ان ... ذكر الله ... [illegible]

قال يا رسول الله ... [illegible]

... اني احب ... [illegible]

... يا رسول الله ... [illegible]

... قال يا رسول الله ... [illegible]

... اني احب ان ... [illegible]

الايمان

الا ايمان قال يا رسول الله ... [illegible]

... احب ان ... غضبك ... [illegible]

الله اني احب ان ... قال ص ... يكف الله عنك ... [illegible]

القيمة ... عباد الله ... يا رسول الله اني احب ... [illegible]

الله يوم ... قال ص ... [illegible]

... القيمة قال ص احب ... [illegible]

... يوم القيمة ... احب ان ... يستجاب ... [illegible]

... اني احب ان ... [illegible]

... يا رسول الله ... اني احب ان اكون ... [illegible]

... اني احب ان ... [illegible]

يا رسول الله ... [illegible]

... قال يا رسول الله ... [illegible]

... الحسنات ... [illegible]

... المطيعين قال ص ... [illegible]

... المطيعين قال يا رسول الله ... [illegible]

... [illegible]

الامراض ... [illegible]

يا رسول الله ... [illegible]

... يا رسول الله ... [illegible]

يا رسول الله ص ... الذي ... [illegible]

... [illegible]

قال يا رسول الله اي الرجال اكرم

الله قال اتقاهم عند الله اكرم عند الله اكرم فقيل

المسلمين عند الله والمسلمين الى الله اي الرجال افضل قال من سلم

المسلمون من لسانه ويده قلت يا رسول الله اي الرجال افضل قال المهاجرين الى

لسانك واذا ذكرت يا رسول الله اي العمل افضل قال الهجرة الى

والمسلمين قال من هجر ما نهى الله عنه قلت يا رسول الله اي الرجال

المهاجرين قلت يا رسول الله اي الرجال افضل عند الله قال

المجاهدين قلت يا رسول الله اي المجاهدين افضل قال من جاهد

الجهاد المشركين من اهل الله بماله ونفسه قلت يا رسول الله اي الجهاد افضل

اكون من المقربين قال من اراد الله ... الى العبادة

فاذا فعلت ذلك قلت يا رسول الله اي العبادة افضل قال الصلاة

فيه بيد حسنت قلت يا رسول الله والدعاء من القلب افضل قال

اعمل اكثر كلها عبادة والدعاء الصلاة قلت الصدقة خير صدقة

قلت يا رسول الله ما الصدقة قال يا رسول الله ما [illegible]

مغفرة من الله قلت يا رسول الله وتدفع البلاء قلت وتقطع الدابر

ترد غضب الله وتدفع ميتة السوء والنار ... يا رسول الله الدعاء قال

قلت من الصيام حصن وجنة قلت يا رسول الله وما [illegible]

الشيطان وتحبب الله ... صاحبه قلت اذا كان ... ذكر الله الاكبر

الدعاء يرد القضاء قال رضوان الله الاكبر الى ... قلت اكون

ما يرد الولد قال يا رسول الله الى ... فقال صدق

قلت يا رسول الله ... الى الناس فقال ... وفضل الدنيا

وضع

وضع زاد ... قلت اسأل الله ما [illegible]

كره ان [illegible] الرزق فانه ينقصك عن رسول الله

لن تطيق الرزق فان الطمع يذهب بالمال قلت يا رسول الله وان لم

واياك والحرص فان الحرص وضع المال عند الله يحب ... حيث وجد

والكبر ... الغضب قال قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله

حسرة ونور لك ... قلت يا رسول الله [illegible] الغضب قال من

الى الله اكرم من التواضع قلت [illegible] ... الضعفاء قال من

تحت ثراه فانه ... من المسكين ... [illegible]

قال من ... الى الله ... يا رسول الله ... الفقير

قلت يا رسول الله من الراضي عن الله ... الفقر

الفقراء والراضي ... يا رسول الله ... الفقر ... قلت يا رسول

الشاكر الضعيف قلت الغنى ... العبادة فمن امره

قال صلعم لا تكن ... سوار ... عند الله ... قلت يا رسول الله

الغنى عنك ... من الصالحين قلت يا رسول الله الغضب

الله الى ... اكون ... يكن ... عند ... الصالحين

ودليل على الصواب ... قلت عليك ... والعلم ... اياك

الى ... الفقر الغنى وخشية الله ... الكبر قال ... ضع

والرضا ... الفقر ... اليه ... وانتفع الهدى وضع

قلت يا رسول الله الى ... اليه ... وعليك ... الله

والشح الطمع والدعا ... الكبر ... وارفعه ذا

لا تكون ... وداد ... سماء

[illegible] الله [illegible] قال النبي [illegible]

[illegible] والفضل العظيم [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] وحده لا شريك له [illegible]

والصالحين [illegible] وحده لا شريك له [illegible] ان كان [illegible]

وان [illegible] الله وحده [illegible]

[illegible]

مستطيعا وان لا [illegible] والشهيد [illegible]

ولا تشرب [illegible] ولا تاكل [illegible]

[illegible] وان كان [illegible]

ولا تشرك [illegible] الله [illegible]

الطهر [illegible] والمعصية وان لا [illegible]

لا تصر على ذنب [illegible]

لانه [illegible] الله [illegible] الا [illegible]

بالله

[illegible] رضي [illegible]

وانا انه [illegible] الدنيا [illegible]

لا تطلب [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

قال الدنيا [illegible] القدر على [illegible] حسنه [illegible]

على اخوانك [illegible]

ولا تكبر [illegible]

وان لا تكذب [illegible]

لنفسك [illegible]

احد الى خلق الله [illegible]

عنه [illegible]

والجنة والنار [illegible]

الكرامة والبركة [illegible]

فعله لنفسك ولا تفعله [illegible]

احدا اذا [illegible]

تمت [illegible]

[illegible]

في انوار التنزيل وعن عمر بن يسار رضي مستلقيا على فراشه اذ رفع راسه فنظر الى السماء والنجوم فقال اشهد ان لك ربا وخالقا اللهم اغفر لي فنظر الله اليه فغفر له

وما الطف ابن ... لا ... النفرة لتقرد الشفاعة لا ان النفرة رفع بلحد

وفي الدر ... عن المستورد ... سمعت رسول الله ... ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع

وعن عبد الرحمن ... الرحم معلقة بالعرش تقول الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله

عن ابن عباس رضي ثمان آيات في سورة النساء هي خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغربت هذه الثلث ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان الله لا يغفر ان يشرك به ان الله لا يظلم مثقال ذرة ما يفعل الله بعذابكم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اما بعد حمد الله الواجب وجوده الفائض على سائر القوابل جوده ويتفاوت
بحسب القبول ظله وجوده الذي بدا الخلق واليه عوده والصلوة
على النبي الذي هو بحر العلم وطوده محمد واله نامي شجره واورق عوده فان
علم الكلام وان كثر اسراره وبعد اغواره وتشعب مسائله وتصعب
دلائله الا ان زبدته التي لابد منها ولم يجز لكل مكلف العدول عنها
قد ضمنها الامام الاعظم والمولى المعظم افضل المحققين سيد العلماء
المتأخرين نصير الملة والدين محمد بن الحسن الطوسي اعلى الله مكانه ووسع
له جنانه في وريقات قليلة والفاظ يسيرة غير طويلة وسماها الفصول
في الاصول الا انها لكونها فارسية لم يعرفها العرب وعافها مع فصاحتها
الطالب العجمي ولذلك غاب شمسها في اكثر الافاق ولم تطلع

بدرها في العراق فرأيت عند ذلك ان اجردها عن ثياب الفاظها
الا بسه واحليها بكسوة الكلمات العربية ليعم طلبة العرب نفعها ويعظم
عند العجم وقعها يسر الله ذلك بمنه وجوده ونفع به المطالبين بفضله
وطوله وهي مرتبة على اربعة فصول

في التوحيد اصل

كل من ادرك شيئا لابد ان يدرك وجوده لانه يعلم بالضرورة ان
كل مدرك موجود وما ليس بموجود ليس بمدرك واذا كان وجوده
ضروريا كان مطلق الوجود ضروريا لانه جزؤه وضرورية المركب تستلزم
ضرورية جزئه فلا يحتاج الوجود الى تعريف ومن عرفه عرفه بالعلم
بالوجود او مع الوجود وذلك لا يستحسنه الاذكياء

وجود

كل شيء اما ان يكون من غيره او لم يكن والاول ممكن الوجود و
الثاني واجب الوجود فالموجودات باسرها منحصرة فيهما والممكن
اذا كان وجوده من غيره فاذا لم يعتبر ذلك الغير لم يكن له وجود و

اذا لم يكن له وجود لم يكن لغيره عنه وجود لاستحالة كون المعدوم
موجدا   كل من عرف حقيقة الواجب والممكن كما قلناه
عرف بادنى فكر انه لو لم يكن في الوجود واجب الوجود لم يكن
لشيء من الممكنات وجود اصلا لان الموجودات كلها حينئذ تكون
ممكنة والممكن ليس له وجود في نفسه ولا لغيره عنه وجود فلا بد من
وجود واجب الوجود لتحصيل وجود الممكنات منه   الواجب
اذا لم يكن وجوده من غيره كان واجبا من غير اعتبار الغير فلا يمكن
فرض عدمه وبهذا الاعتبار يقال له الباقي والازلي والابدي و
السرمدي وباعتبار ان وجود ما عداه منه يقال له الصانع والخالق
والباري   ثم اذا تفكر علم انه كل ما فيه كثرة ولو بالفرض كان
وجوده محتاجا الى الغير لانه محتاج الى احاده واحاده غيره وكل ما فيه
كثرة او قبول قسمة ممكن وينعكس الى قولنا كل ليس بممكن ليس

بكثرة

بكثرة فالواجب واحد من جميع الجهات والاعتبارات
حقيقة الواجب امر واحد ثبوتي لانه مدلول دليل
واحد وهو امتناع العدم فلو فرض منه اكثر من ذات واحد
لاشتراكه في حقيقة الواجب وامتياز بامر اخر فيلزم تركيب كل
واحد منهما مما به الاشتراك ومما به الامتياز وكل مركب ممكن
لما عرفت فلا يكون واجبين هف فح لا يوجد من حقيقة
الواجب   كل متحيز مفتقر الى الحيز وكل عرض مفتقر الى
محل والحيز والمحل غيرهما فلا يكون الواجب بمتحيز ولا عرض وكل
ما يشار اليه بالحس فهو اما متحيز او عرض فلا يكون مشارا اليه بالحس
الواجب المعقول من الحلول كان موجود في محل قائم به والواجب
حيث يقوم بذاته استحال عليه الحلول والمحل متحيز تحل فيه
الاعراض والواجب حيث انه ليس بمتحيز استحال حلول الاعراض

فيه المفهوم من الاتحاد صيرورة الاثنين واحداً
وهو ممتنع عقلاً فلا يتحد الواجب بشيء الالم واللذة تابعان
للمزاج والمزاج عرض حيث ان الواجب ليس محلاً للاعراض استحال
عليه الالم واللذة الضد عرض تعاقبه عرض اخرى في محله
ويتنافيه فيه والند هو المشارك في الحقيقة وقد ثبت ان
الواجب واحد ليس بعرض ولا يشرك غيره في حقيقة فلا ضد له
ولا ند له قد ثبت ان وجود الممكن من غيره فمحال ايجاده
لا يكون موجوداً الا شيء له ايجاد الموجود فيكون معدوماً فوجود
الممكن مسبوق بعدمه وهذا الوجود يسمى حدوثاً والموجود به
محدثاً فكل ما سوى الواجب من الموجودات محدث واستحالة
الحوادث لا الى اول كما يقوله الفلسفي لا يحتاج الى بيان حاصل
بعد ثبوت امكانها المقتضي لحدوثها كل مؤثر اما ان

يكون اثره تابعاً للقدرة والداعي او لا يكون بل يكون مقتضى ذاته
والاول يسمى قادراً والثاني موجباً واثر القادر مسبوق بالعدم لان
الداعي لا يدعو الا الى ايجاد معدوم واثر الموجب يقارنه في الزمان
اذ لو تأخر عنه لكان وجوده في زمان دون زمان اخر ان لم
يتوقف على امر غير ما فرض مؤثراً كان ترجيحاً من غير مرجح وان
توقف لم يكن المؤثر تاماً وقد فرض تاماً هف الواجب
المؤثر في الممكنات قديمة لما عرفت واللازم باطل فالملزوم مثله
الزام الواجب عند الفلاسفة موجب لذاته وكل موجب لا ينفك
اثره عنه فيلزمهم انه اذا عدم ذلك الشيء اما العدم شرطه او العدم
علته او العدم جزء علته والكلام في عدمها كالكلام فيه حتى انتهى
الى الواجب لان الموجودات باسرها تنتهي في سلسلة الحاجة الى
الواجب فيلزم انتفاء والعدم الشيء المفروض الى الواجب
لذاته وليس لهم بحمد الله عن هذا الالزام مفر نقض قلت

الفلاسفة الواحد لا يصدر عنه الا واحد وكل شبهة لهم على هذه الدعوى
في غاية الركاكة ولذلك قالوا لا يصدر عن الباري تعالى بلا واسطة
الا عقل واحد والعقل الواحد فيه كثرة هي الوجوب والامكان
وتعقل الواجب وتعقل ذاته وكذلك صدر عنه عقل اخر
ونفس وفلك مركب من الهيولى والصورة ونقضهم ان اي
موجودين فرضنا في العالم كان احدهما علة للاخر بواسطة
او بغيرها وايضا التكثرات التي في العقل الاول ان كانت
موجودة صادرة عن الباري لزم صدورها عن الواحد وان صدرت
عن غيره لزم تعدد الواجب وان لم تكن موجودة لم يكن تاثيرها
في الموجودات معقولة   قد ثبت ان فعل الباري سبحانه
يتبع لداعيه وكل من كان كذلك عالما لان الداعي هو الشعور
بمصلحة الايجاد والمدرك ووجب ان يكون عالما بكل الممكنات
قادرا على كلها لان تعلق علمه تعالى وقدرته ببعض الاشياء دون

بعض تخصيص من غير مخصص نقض وجواب شبهة قالت الفلاسفة
الباري تعالى لا يعلم الجزئي الزماني والا لزم كونه تعالى محلا للحوادث
لان العلم هو حصول الصورة مساوية للمعلوم في ذات العالم
فلو فرض علمه بالجزئي الزماني على وجه تغير ثم تغير فان بقيت الصورة
كما كانت كان جهلا والا كان ذاته محلا للصورة المتغيرة بحسب تغير
الجزئيات وهذا الكلام يناقض قولهم ان العلم بالعلة يوجب العلم
بالمعلول وان ذات الباري علة لجميع الممكنات وانه تعالى يعلم
ذاته والعجب انهم مع دعواهم الذكاء كيف غفلوا عن هذه التناقض
امور جمة اما ان يثبتوا الجزئيات علة لا ينتهي في السلسلة الى العلة
الاولى او لم يجعل العلم بالعلة موجبا للعلم بالمعلول واعترفوا
بالعجز عن اثبات عالميته تعالى او لم يجعل العلم حصول صورة مساوية
للمعلوم في ذات العالم او جوزوا كونه تعالى محلا للحوادث والجواب
عن الشبهة انما يلزم ما ذكره على تقدير كون علمه تعالى زايدا على ذاته

واما اذا كان عين ذاته وتغاير تغاير الاعتبار فلا يلزم من تغيره
تغير ذاته فائدة الحي عند المتكلمين كل موجود لا يستحيل ان يقدر و
يعلم والباري سبحانه ثبت انه قادر عالم فوجب ان يكون
حيا فائدة علمه تعالى بان في الايجاد وفي الترك مصلحة مرجحة
احدهما على الاخر يسمى ارادة وكراهة ويسمى ادراكا وعلمه بالمسموعات
والمبصرات يسمى سمعا وبصرا وهو تعالى باعتبارها يسمى مريدا و
كارها ومدركا وسميعا وبصيرا   كل ما في الجهة محدث والباري
ليس بمحدث فلا يكون في جهة واذا لم يكن في جهة لم يكن ادراكه بآلة
جسمانية لانه لا يدرك بها الا ما كان في جهة فابطال الاشارة الحسية
يعلم من ذلك انه لا يرى بحاسة البصر لان الرؤية بها لا تحصل
الا مع المقابلة او المواجهة وهي لا تصح الا في شيئين حاصلين
في الجهة وكل ما ورد مما ظاهره الرؤية اريد به الكشف التام
الباري تعالى قادر على ايجاد الممكنات فيكون قادرا على ايجاد حروف

واصوات منظومة في جسم جامد وهو كلامه تعالى وهو باعتبار خلقه
اياه متكلم ويعلم من تركيبه من الحروف والاصوات كونه غير قديم
لانه عرض لا يبقى فكيف يكون قديما ان قيل المراد من الكلام
حقيقة يصدر عنها هذه الحروف والاصوات وهي قديمة لانها
صفات الله تعالى قلنا بناء ان مصدرها ليس الا ذاته وانه لا قديم
سواه فان صادقنا في المعنى فلا نزاع في اللفظ   قد ثبت
انه تعالى ذات واحدة مقدسة وانه لا مجال له التعدد والكثرة في
الروا كبريائه فالاسم الذي يطلق عليه من غير اعتبار غير ليس الا
لفظة الله وما عداه اما ان يطلق عليه باعتبار اضافته الى الغير كالقادر
والعالم والخالق والكريم او باعتبار سلب الغير عنه كالواحد والفرد
والغني والقديم او باعتبار اضافة والسلب معا كالحي والعزيز والواسع
والرحيم فكل اسم يليق بجلاله ويناسب بكماله مما لم يرد به اذن

جاز اطلاقه عليه تعالى الا انه ليس من الادب بجواز ان لا يناسبه
من جهة اخرى وكيف ولو لا غايته وعنايته ونهاية رافته في الالهام
الانبياء والمقربين اسماءه تعالى لما اجترى من الخلق ان يطلق
من اسمائه عليه سبحانه حتم وارشاد هذه القدر من معرفة ذاته تعالى واحدا
وصفاته التي هي اعظم اصل من اصول الدين بل هو اصول الدين
كله اذ لا يعرف بالعقل اكثر منه ولا تيسر في علم الكلام التجاوز عنه
اذ معرفة حقيقة ذاته المقدسة غير مقدورة للانام وكمال الحقيقة
اعلى من ان تناله ايدي العقول والاوهام وربوبيته اعظم من
ان تتلوث بالخواطر والافهام والذي نعرفه ليس الا انه موجود
ولو اضفناه الى البعض ما عداه او سلبنا عنه ما نافاه خشينا ان
يوجد له شبيه وصف ثبوتي او سلبي او يحصل به نعت ذاتي
معنوي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومن اراد الارتقاء عن هذا

المقا

المقام ينبغي ان يحقق او وراء شيء هو اعلى من هذا المرام فلا يقصر
همته على ما ادركه ولا يشغل عقله الذي ملكه بمعرفة الكثرة التي هي
امارة العدم ولا يقف عند زخارفها التي هي زلة القدم بل يقطع
عن نفسه علائق الدنيوية ويزيل عن خاطره الموانع الدنيوية ويضعف
حواسه وقواه التي بها يدرك الامور الفانية ويكسر سورة
نفسه الامارة التي يشار اليها التجليات الالوهية ويوجه همته بكليتها
الى عالم القدس ويقصر امنيته على نيل محل الروح والانس ويبا
لخضوع والابتهال من حضرة ذي الجود والافضال ان يفتح على
قلبه باب خزائن رحمته وينوره بنور الهداية الذي يعده بعد حجابه
ليشاهد الاسرار الملكوتية والاثار الجبروتية ويكشف في باطنه الحقائق
الغيبية والدقائق الغيضية الا ان ذلك فيما لم يحط علما فقد كل
ذي قد تتابع لم يعلم مقصد ما نهايا كل ذي جهد بل ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء جعلنا الله من اتى لكن في طريق المستفيضين

وتوفيق المستعدين لالهام تحقيقه المستبصرين لتجلى هدايته و
توفيقه   في العدل تقسيم كل فعل اما
ان ينفر العقل منه اولا والاول قبيح والثاني حسن والحسن اما ان
ينفر العقل من تركه اولا والاول واجب ولذلك يذم العقلاء
فاعل القبيح وتارك الواجب   انكرت المجبرة والفلاسفة
الحسن والقبح والوجوب العقلية ولاهل العدل عليها دلائل والاول
اثباتها بالضرورة لان الاستدلال لابد من انتهائه اليها وسبب
الاشتباه في الحكم اشتباه ما يتوقف عليه الحكم من تصورات معاني
الالفاظ من المحكوم به والمحكوم عليه ولا ينافي ذلك ضرورية الحكم
لان الضروري هو الذي اذا حصلت تصور الطرفين حصل الحكم
من غير حاجة الى واسطة الاجل الحكم لا لاجل التصورات ومحل النزاع
كذلك فان من تصور حقيقة الواجب والقبح حكم بنفرة العقل
من ترك الاول وفعل الثاني من غير توقف على امر اخر

واجب الوجود قادر على تفاصيل القبائح وترك الواجبات
ويستغني عن فعل القبائح وترك الواجبات لما تقدم من
الاصول وكل من كان كذلك يستحيل عليه فعل القبائح وترك
الواجب بالضرورة ينتج ان الواجب لا يفعل القبيح ولا يخل
بالواجب   الافعال التي توجد من عبيده هم موجد
وها بالاختيار لانها تحصل بحسب دواعيهم وعند الفلاسفة هم
موجودها بالايجاب وعند المجبرة اوجدها الله فيهم اذ لا مؤثر عندهم
الا الله واحتج ابو الحسين على الاول بالضرورة وليس ببعيد
فان استدل عليه قلنا ان وجد شيء من القبائح في العالم
فالعبيد موجدوا افعالهم والملزوم ثابت باعتراف الخصم فكذا
اللازم بيان الملازمة انا بينا ان القبيح محال على الواجب فيكون
فاعله غيره واذا كان فاعل القبيح غيره فكذا الحسن لانا نعلم
بالضرورة ان فاعل القبيح هو فاعل الحسن فان الذي كذب

هو الذي صدق والذي اثبته ابو الحسن الاشعري وسماه
كسبا واسند وجود الفعل وعدمه الى الله تعالى ولم يجعل
للعبد شيئا من التأثير غير معقول شبهة وجواب شبهة قالت
المجبرة ان كانت القدرة والارادة من الله تعالى وبعدها
تمتنع الفعل ومعها يجب فالفعل من الله والملزوم ظاهره
الثبوت فكذا الملازمة والجواب انه لا يلزم من كون الة
الفعل من الله تعالى ان يكون الفعل منه غاية ما في الباب
انه يتخيل منه الايجاب واما الجبر فلا ورفع الايجاب بان نقول
كون الة الفعل من الله تعالى مسلم الا ان فعل العبد تابع
لداعيه فيكون باختياره لانا لا نريد بالاختيار الا هذا
القدر وبعد ظهور كون فعله تابعا للداعية ان سموه ايجابا لكون
الالات من الله كان منازعة في التسمية ولا مضايقة فيها
ولو قال ان الله تعالى خلق العبيد ولو لم يخلقهم لما كانت الافعال

ولما خلقهم كانت فيكون هو الله تعالى فاعلها كان مثل
قولهم واسهل لكن لا يخفى على العاقل ما فيه شبهة وجواب و
قالوا ايضا علمه تعالى متعلق بفعل العبد فيكون تركه ممتنعا
اذ لو فرض تركه لزم كون علمه تعالى جهلا واللازم محال فالملزوم
مثله واذا كان تركه ممتنعا كان العبد مجبورا فيما اقول هذا البحث
توهم الايجاب واما الجبر فلا يلزم مثله في فعل الباري تعالى
وكل ما اجابوا به فهو جوابنا على انا نقول العلم لا يكون الا
على ما اذا طابق المعلوم فيكون تابعا للمعلوم فلو كان
مؤثرا للمعلوم كان المعلوم تابعا له فيدور واذا لم يكن
مؤثرا لم يلزم الايجاب   اذا ثبت ان للعبد
فعلا وكل فعل يستحق العبد به مدحا او ذما او تحسينا او
يقال له لم فعلت فهو فعله وما عداه فعله تعالى
اذا ثبت ان فعل الباري تابع لداعيه والداعية هو العلم

بمصلحة الفعل والترك فافعاله تعالى لم تخل عن مصالح الى
انه انما يفعل لغرض واذا ثبت انه تعالى كامل لذاته ومستغن
عن الغير فتلك المصالح لم تعد اليه بل الى عبيده واذا ثبت
ان افعاله لمصالح عبيده ثبت بطريق العكس ان كل ما فيه
فساد بالنسبة اليهم لم يصدر عنه تعالى فقد ثبت ان جهة
ارادته تعالى لافعال نفسه واما ارادته لافعال عبيده فهو
امرهم بها والامر بالقبيح يتضمن الفساد فلا يامر به وثبت انه
لا يفعل القبيح ولا يرضى به لان الرضا به قبيح كفعله
وما ورد انه تعالى خالق الخير والشر اريد بالشر
ما لا يلايم الطبع وان كان مشتملا على مصلحة
تكليف الباري تعالى هو امر عبيده بما فيه مصلحتهم ونهيهم
عما فيه مفسدتهم وذلك لا ينافي الحكمة فان كان مشقة
فلا يكون قبيحا والغرض من التكليف امتثال العبيد

بما كلف به فلا يكون التكليف الا لطفا وحسنا
اذا علم الباري تعالى ان العبيد لا يمتثلون التكليف
الا بفعل حسن يفعله وجب صدوره عنه لئلا ينقض
غرضه ومثل ذلك يسمى لطفا فيكون اللطف واجبا
في النبوة والامامة اذا كان
الغرض من خلق العبيد مصلحتهم فتنبيههم بغير واسطة مخلوق
مثلهم غير ممكن فبعثة الرسل واجبة امتناع
وقوع القبايح والاخلال بالواجب من الرسل على وجه
لا يخرجون عن حد الاخيار لئلا ينفر عقول الخلق عنهم
ويشكون بما جاء به اللطف فيكون واجبا ويسمى هذا
اللطف عصمة فالرسل معصومون كل مبعوث
من حضرته لا قوة له ثابتة بامر خارق للعادة خال عن
المعارضة معزول بالتحدي موافق لدعواه لم يمكن لهم طريق

الى التصديق ويسمى ذلك معجزة فظهور المعجزات الرسل
واجب محمد رسول الله لانه ادعى النبوة واظهر
المعجزة اما الدعوى فمعلومة بالتواتر واما المعجزة فكثيرة
واظهر القران لانه صلى الله عليه واله تحدى به العرب و
عجزوا عن معارضته مع توفر دواعيهم وفرط حرصهم
والا لاتوا لم يقدر احدهم على تركيب كلمات على منواله
فيكون معجزة فيكون محمد رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم نبيا حقا ان كان محمد ص نبيا
وجب ان يكون معصوما وكل ما جاء به مما لا يعارض
العقل يجب تصديقه وان نقل عنه شيء مما يعارضه
لم يجز انكاره بل يتوقف عليه فيه الا ان يظهر سره
فشريعته التي هي ناسخة للشرائع وباقية ببقاء الدنيا
يجب الانقياد لها والامتثال لاحكامها

لما امكن وقوع الشر والفساد وارتكاب المعاصي من بني
الخلق وجب في الحكمة وجود رئيس قاهر امر بالمعروف
ناه عن المنكر مبين لما يخفى على الامة من غوامض
الشرع منفذ الاحكام ليكونوا الى الصلاح اقرب
ومن الفساد ابعد ويامنوا من وقوع الفتن والفساد
كان وجوده لطفا يسمى امامة فيكون امامة واجبة
ولما كان علة الحاجة الى الامام عدم عصمة الخلق وجب
ان يكون الامام معصوما والا لم يحصل غرض الحكيم
لما كان عصمة الامام غير موجبة الى الجاء
الخلق الى الصلاح امكن وقوع الفتنة والفساد
بسبب كثرة الائمة فيكون الامام واحدا في سائر
الاقطار ويستعين بنوابه فيها لما كان
العصمة امرا خفيا لا يطلع عليه الا علام الغيوب لم يكن

للخلق طريق الى معرفة المعصوم فيجب ان يكون منصوصاً
عليه من قبل الله تعالى او من قبل النبي او من امام قبله
لما ثبت ان العصر لا يخلو من معصوم فكل
امر اتفق الامة في عصر مما لا يخالف العقل كان حقاً
فاجماع الامة حق لما ثبت وجوب العصمة
للامام وثبت العصمة من غير ائمة الاثني عشر باتفاق
الخصم ثبت امامة الاثني عشر لعصمتهم فيجب متابعتهم
سبب حرمان الخلق من امام الزمان
ليس من الله تعالى لانه لا يخالف مقتضى حكمته ولا من الامام
لعصمته فيكون من رعيته وما لم يزل سبب الغيبة
لم يظهر والحجة بعد ازاحة العلة وكشف الحقيقة
لله تعالى عن الخلق والاستبعاد في طول العمر عمره
بعد ثبات امكانه ووقوعه في غيره جهل محض

لما كان الانبياء والائمة يحتاج اليهم الامة للتعليم والتاديب
وجب ان يكونوا اعلم واشجع ولما كانوا معصومين وجب
ان يكونوا اقرب الى الله تعالى ولما كان الامام من رعية
النبي ص وجب ان يكون النبي نسبته في الفضل الى الامام
كنسبة الامام الى الرعية

في المعاد

ان الله تعالى خلق الانسان واعطاه العلم والقدرة والارادة
والادراكات والقوى المختلفة وجعل زمام الاختيار بيده
وكلفه بتكاليف شاقة وخصه بالطاف الخفية والجلية
لغرض عائد اليهم وليس تلك الانواع كمال تحصيل الا
بالكسب اذ لو امكن بلا واسطة لخلقهم عليهم ابتداءً و
لما كان الدنيا هي دار التكليف وهي دار الكسب لعمر
الانسان فيها مدة يمكن تحصيل كماله فيها ثم يتحول الى
دار الجزاء ويسمى دار الآخرة الذي يشير اليه

الا ان حال قوله انا لو كان عرضاً لاحتاج الى محل
يتصف به لكن لا يتصف هو باوصاف جزءه فيكون
جوهراً ولو كان هو البدن او شيئاً من جوارحه لم يتصف
بالعلم لكنه يتصف به بالضرورة فيكون جواهراً عالماً
والبدن وساير الجوارح الالة في افعال ونحن نثبته
بينهما الروح جمع اجزاء بدن الميت وبالجمعها
مثل ما كان واعادة الروح المدبر اليه يسمى حشر الاجساد
وهو ممكن والله تعالى قادر على الممكنات وعالم بها والجسم
قابل التاليف فيكون قادراً عليه الانبياء
باسرهم اخبروا بالحشر الاجساد وهو موافق للمصلحة الكلية
فيكون حقاً لعصمتهم والجنة والنار المحسوسان كما وعدوا
به حق ليستوفي المكلفين حقوقهم من الثواب والعقاب
في كذلك عذاب القبر والصراط والكتب وانطاق الجوارح

وغيرها مما اخبروا به لامكانها واخبار الصادق بها
اعادة المعدوم محال والا لزم تخلل العدم في واحد فيكون
الواحد اثنين ولما كان حشر الاجساد حقاً وجب
ان لا تعدم اجزاء ابدان المكلفين وارواحهم بل تقبل
التاليف والمزاج والفناء المشار اليه كناية عن شبهة
قالت الفلاسفة حشر الاجساد محال لان كل جسد اعتدل
مزاجه واستعد استحق فيضان النفس من العقل الفعال
فلو اتصف اجزاء ابدان الميت بالمزاج لاستحق
نفساً من العقل واعيد اليه على قولكم فيلزم اجتماع
نفسين على بدن واحد وهو مح ونحن لما اثبتنا الفاعل
المختار وابطلنا قواعدهم لم يحتج الى جواب هذه الهذيانات
الثواب والعقاب الموعودان واجبان
وكل من استحق الثواب بالاطلاق خلد في الجنة وكل من

استحق العقاب بالاطلاق خلد في النار وكل من لم يستحقهما
كالصبيان والمجانين المستضعفين لم يحسن من الكريم
المطلق تعذيبهم فيدخلون الجنة ايضا واما من جمع بين
الاستحقاقين وان كان متوعدا عليه تواعدا مطلقا لا
بعينه فيمكن الامكان العام ان يعفو الله عنه بفضله وكرمه
لانه وعده به وحسنه وخلف الوعد قبيح وايضا من خلقه اثابه
فمعاقبته نقض غرضه ان لم يشمله عفوه او كان متواعدا عليه
بالتعيين فاما ان يحبط احد الاستحقاقين بالاخر او لا و
الثاني اما ان يثاب ثم يعاقب او بالعكس حل ذلك مذهب
الاول فهو اسقاط احد الاستحقاقين الاخر مذهب وعيدية
وهم لا يجوزون العفو الا في الصغائر فمذهب ابي علي الجبائي
ان الاستحقاق الزائد يحبط الناقص ويبقى هو بكماله وهو
الاحباط ومذهب ابي هاشم لانه لا ينقص من الزائد بقدر الناقص

الا الفاضل من قدر الناقص والباقي يسقط بالناقص وهو
المراد بالموازنة ويكون الحكم للفاضل استحقاق ثواب
كان او استحقاق عقاب والمذهبان باطلان لا
بتنائهما على تاثير الاستحقاق امرا اضافيا والاضافات
لا توجد في الخارج والا لزم التسلسل ولما لا توجد لا يعقل
تاثيره وتاثره وان سلم بوجوده فنقول اما ان يوجد
الاستحقاق وان كان معا او لا والاول يقتضي ان لا
يكونا ضدين وذلك ينافي مذهبهم وايضا لا يكون احدهما
اولى بالتاثير في الاحباط من الاخر واذا احبط احدهما بالاخر
في الموازنة فكيف يحبط الاخر به اذ تاثير المعدوم في
الموجود غير معقول والثاني لا يعقل تاثير احدهما في الاخر
والا بورود عليه الاضداد فانا لم نحكم بتاثير كل واحد
منهما بالاخر واما مذهب الثاني وهو ان يثاب ثم يعاقب

فمتروك بالاجماع فلم يبق الا الثالث وهو ان يعاقب
عقابا منقطعا ثم يخلد في الجنة وهو الحق المناسب
للعدل وما عبّر عنه في الميزان هو كناية عن العدل
في الجزاء   شفاعة محمد صلى الله عليه واله لاهل
الكبائر ثابتة لان من جوّز العفو لهم جوّز الشفاعة ومن
لم يجوّز لم يجوز ولما بطل المذهب الثاني ثبت الاول
الايمان ما يجب تصديقه من محمد ص وهذا
التفسير اقرب الى موضوعه اللغوي من غيره وعندنا
واهل الكبائر مصدقون فهم مؤمنون فيستحقون
الثواب الدائم لانه عوض عن الايمان
الوحوش تحشر كما وعد للانتصاف وايصال اعواض
الالام اليها كما بين بعدله تعالى وكذلك المكلفون وبعض
المكلفين توصل اليهم اعواض الامهم ويشفقهم ويناسب الجميع

بلى

حاسبة حفظه احشم وتصحيحه حيث فرغنا مما وعدناه فلنقطع
الكلام نصيحة وهي ان من نظر بعين عقله في خلقه وشاهد
الحكمة في بنيته يجب عليه ان يعرف الخالق في
خلقه لفضله ولا يضيعه بتفريطه وجهله والا شقي شقا
بينا وخسر خسرانا مبينا وفقنا الله لنيل سعادة دار الاخرة
بمحمد وعترته الطاهرة والحمد لله وحده وصلوته على سيدنا
محمد النبي واله الطاهرين المعصومين تمت

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يكن قبل وحدانيته قبل الا وهو القبل ولم يكن بعد فردانيته بعد
الا وهو البعد كان ولا بعد معه ولا قبل ولا تحت ولا فوق ولا قرب ولا بعد
ولا كيف ولا اين ولا حين ولا اوان ولا وقت ولا زمان ولا كون
ولا مكان وهو الان كما كان فهو الواحد بلا وحدانية وهو الفرد بلا
فردانية ليس مركبا من الاسم والمسمى فهو الاول بلا اولية والاخر
بلا اخرية والظاهر بلا ظاهرية لانه وجه حروف الاول ووجه حروف
الاخر ووجه حروف الظاهر ووجه حروف الباطن فهذا لا اول ولا اخر
ولا ظاهر ولا باطن غيره بلا صيران الاحرف وجوده وبلا صيران
وجهه هذه الاحرف فافهم لئلا تقع في غلط الحلولية والمعطلة لا هو
في شيء ولا شيء فيه ولا داخل الاشياء ولا داخل بها وينبغي ان تعرف
بهذه الصفة لا بالعلم ولا بالعقل ولا بالفهم ولا بالوهم ولا بالحس

ولا بالعين

ولا بالعين الظاهرة ولا بالعين الباطنة ولا بالادراك لا يراه الا هو ولا
يدركه الا هو ولا يعلمه الا هو بنفسه وبنفسه يعرف نفسه فلا يراه احد
غيره ولا يدركه احد غيره حجابه وحدانيته لا يحجبه شيء غيره فحجابه استتار
بوحدانيته بلا كيفية فلا يراه غيره من نبي او مرسل او ولي او ملك
مقرب نبيه هو ورسالته هو وكلامه هو ولهذا ارسل نفسه من نفسه الى
نفسه بلا واسطة ولا سبب غيره فلا تفاوت بين المرسل والمرسل
اليه والمرسل والمرسل به فوجه حروف النبا وجوده وليس وجه
بغيره ولا انبا ولا الاسم ولا المسمى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم
من عرف نفسه فقد عرف ربه وقال عرفت ربي بربي
فحقق اشارته بذلك اليك لست انت انت بل لا هو بلا
انت لا هو داخل فيك ولا انت داخل فيه ولا هو خارج عنك
ولا انت خارج عنه وما اعني عليه السلام بذلك انك موجود وصفاتك

هكذا بل عين به انك ما كنت قط ولا يكون لا بنفسك ولا به ولا فيه
ولا معه فلا انت موجود ولا فان بل انت هو وهو انت بلا علة
من العلل فان عرفت وجودك هكذا فقد عرفت الله والا فلا
واعلم ان اكثر العرفاء افترضوا معرفة الله الى فناء الوجود وفناء
الفناء وذلك غلط وسهو واضح فان معرفة الله لا يحتاج الى فناء
الوجود ولا فناء الفناء لان الشيء المحتاج الى الفناء لا وجود له فلا
فناء له لان الفناء لا يكون الا بعد اثبات الوجود فان عرفت نفسك
بلا وجود ولا فناء فقد عرفت الله والا فلا وايضا فافتراض فيه
معرفة الله تعالى الى فناء الوجود وفناء الفناء اثبات الشريك
الذي لا يعرف الله الا بعد فنائه وايضا انه ان يكون المانع من معرفته
مضافا الى الله يعني من مخلوقاته فيكون من متعلقات الصفة ويلزم
من فنائه فناء متعلق صفته ويلزم من ذلك عدم تاثير الصفة في

وجودها

موصوفها مع وجودها فيلزم فناء ما لا يستحيل وجوده لا اثر لانه اذا
وجد الاثر لزم من وجوده وجود المؤثر وعكسه لعلة التلازم
ويلزم من انتفاء الملزوم عدم وجود اللازم فاذا عرفت
ذلك فقد قال صلى الله عليه وآله من عرف نفسه فقد عرف ربه
ولم يقل بدل من عرف من افنى وفيه اشارة الى صحة ما ذكرنا لان
اثبات الغيرية يناقض افناء بها وعلاوة ما يجوز اثباته لا يجوز افناء وجوده
فوجودك لا شيء فلا يضاف الى شيء ولا فان ولا موجود [illegible]
اشارة الى انك معدوم الان كما كنت معدوما قبل التكوين
فالان الازل والان الابد ووجود القدم والازل والابد
والقدم هو وان لم يكن كذلك فما كان وحده لا شريك له
والواجب لم يكن وحده لا شريك له فان الشريك هو الذي يكون
وجوده بذاته لا بوجود الله وما كان كذلك لم يكن محتاجا الى

فيكون اذن ربا ثانيا وهو محال فليس لله شريك ولا ند ولا كفو
فمن رأى شيئا مع الله او من الله او في الله وان ذلك الشيء
لا يحتاج الى الله في الربوبية جعل ذلك الشيء شريكا يحتاج الى الله
ومن جوز ان يكون مع الله من يقوم بنفسه او يقوم به بحيث انه
يكون فانيا عن وجوده باقيا بفنائه فهو ما شم رائحة معرفة النفس
لان من جوز موجودا سواه قائما به فيه يصير موجودا به فقدانه
بفنائه والا لاحتاج الى الشيء غيره بعينه ولاحتاج ذلك الغير
وجودا يقوم به فيحتاج في فنائه اقامة موجودات لا نهاية لها
واعدام موجودات لا آخر لها لتسلسل الفناء بالايجاد و
تسلسل الايجاد بالافناء وهذا اشرك بعد شرك وليس بمعرفة
النفس فالقايل به يكون مشركا لا عارفا بالله وبنفسه فان قيل
كيف السبيل الى معرفة النفس ومعرفة الله فالجواب لمن معرفة

ان الله كان ولم يكن معه شيء وهو الآن كما كان فان قيل فاني ارى
نفسي غير الله ولا ارى الله نفسي فالجواب ان المراد بالنفس
وجودك وحقيقتك لا النفس المسماة باللوامة والامارة والمطمئنة
بل اشارة بالنفس الى نفي ما سوى الله جميعا كما قال عليه السلام
ارني الاشياء اي الشيء هي اي كما هي فرايتها غير بالاشياء
ما سوى الله فانه عين الحق فقلت ربي عرفني ما سواك حتى اعرف
واعلم ان الاشياء ان الشيء هو اهي انت ام غيرك وام قديم
باق او حادث فان فاراه الله تعالى ما سوى نفسه بلا وجود
ما سواه فراى الاشياء كما هي غير اري الاشياء ذات الله بلا كيف
ولا اين ثم اعلم ان اسم الاشياء يقع على النفس من حيث الاشياء
فان وجود النفس ووجه الاشياء سيان في المشبه فمن عرف
الاشياء عرف النفس ومن عرف النفس عرف الله لان الذي

نطقه سوى الله تعالى ليس سواه ولكنك ما تعرفه وانت تراه
ولا تعلم انك تراه ومتى انكشف لك هذا السر علمت
انك لست ما سوى الله وعلمت انك مقصود الحق وانك لا تحتاج
الى الفناء وانك لم تزل ولا تزال بلا حين ولا اوان كما ذكرنا
من قبل ان جميع صفاتك صفاته فترى ظاهرك ظاهره
وباطنك باطنه واولك اوله واخرك اخره بلا شك ولا
ريب فيبقى صفاتك صفاته وذاتك ذاته بلا صيرورته اياه
وصيرورته اياك ولا ترى انك قليلا ولا كثيرا كل شيء هالك
الا وجهه اعني الظاهر والباطن فمعناه لا موجود الا هو
اعني وجه الغير محتاج الى الهلاك فيبقى وجهه اعني لا شيء الا وجهه
كما لمن تعرف شيئا ثم عرفه فما فنا وجوده بل فني جهله فوجوده باق
على حاله من غير تبديل وجهه بوجه اخر ولا تركيب لوجود المنكر بوجه

العارف

العارف ولا تداخل بل ارتفع الجهالات فلا تظنن انك
محتاج الى الفناء فاذن تكون انت حجابه والحجاب غير الله فيلزم
ان يغلبه غيره وانك مانع عن رؤيتك اياه وهذا غلط وسهو
واضح وقد ذكرنا قبل ان حجابه في وحدانيته وانه فرد احديته
لا غير ومن هنا جاز للواصل الى الحقيقة ان يقول انا الحق
وسبحاني ولا واصل ولا وصول اليه الا ورأى صفاته صفات الله
وذاته ذات الله بلا تغير صفاته ولا ذاته يرى الله لا داخل في الله
ولا خارج عنه قط ويرى انه غير فان بالله وغير باق مع الله
ويرى نفسه انه لم يكن قط لا انه كان ثم فني فانه لا نفس الا نفسه ولا
وجه الا وجوده ولهذا اشار عليه السلام لا تسبوا الدهر
الى ان وجود الدهر وجود الله تعالى عن الشريك
والند والكفؤ وقال الله تعالى يا عبدي مرضت

فلم تعدني وجعت فلم تطعمني وسألتك فلم
تطعمني وفيه لطيفة اخرى وهو الاشارة الى ان وجعه تبدل
وجهه وان وجه المريض وجوده واذا ثبت هذا جاز ان يكون وجهه
وجوده ووجود الاشياء من المكونات والاعراض والجواهر ووجوده
ومتى ظهر لك من اسرار ذرة واحدة ظهر سر جميع المكونات
الظاهرة والباطنة واعلم ان الدارين ليس سوى الله . وحجابهما كونهما مسماها
بين اسمهما فقط اسمه ووجودهما وجوده بلا شك ولا ريب ولا
ترى انه تعالى خلق شيئا قط بلا وجود الدارين واسمهما وحجابهما وجهه ومسماها
كلها هو بلا شك ولا ريب واما قولنا ولا ترى انه خلق شيئا قط
اشارة منا الى انك ترى انه كل يوم هو في شان من اظهار وجهه
واخفائه بلا كيفية لانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن ظاهر
بوحدانيته باطن بفردانيته فهو الاول بذاته وقيوميته وهو الآخر

بقيوميته

بقيوميته ووجود حروف الاول هو وجود حروف الاخر ووجود
حروف الظاهر هو وجود حروف الباطن هو واسمه ومسماه
هو فكما يجب وجوده يجب عدم لسواه فالذي نظنه
انه سواه ليس سواه لان وجوده حقيقة ظاهرا وباطنا ومن
المتصف بهذه الصفات له اوصاف كثيرة لا حد ولا نهاية
لها وكما ان من مات بصورته انقطع عنه جميع اوصافه المحمودة
والمذمومة فكذلك الموت المعنوي ينقطع جميع اوصافه المحمودة
والمذمومة فيقوم عنه في جميع الحالات فيقوم مقام ذاته وصفاته
ذات الله عز وجل وصفاته تعالت وتقدست ودليله قوله
عليه السلام مُوتُوا قَبلَ اَن تَمُوتُوا اي اعرفوا انفسكم
قبل ان تموتوا واما قوله لَا يَزَالُ العَبْدُ يَتَقَرَّبُ اِلَيَّ
بِالنَّوَافِلِ حَتَّى اُحِبَّهُ فَاِذَا اَحْبَبْتُهُ كُنْتُ

وسمعا وبصرا ويدا فاشار الى ان من عرف نفسه بجميع
وجوه وجوده ولا يرى تغيير في ذاته وصفاته بل ولا يحتاج الى
تغيير صفاته اذ هو وجه ذاته وصفاته اللهم الا ان يكون
جاهلا بمعرفة وجوده فمذ عرفت نفسك ارتفعت انيتك
وعرفت انك لم تكن غير الله والدليل عليه انه ان كان لك
وجود مستقل لا يحتاج الى الفناء ولا معرفة النفس فيكون ربك
سواه وتبارك ان لنفسه سواه ففائدة معرفة النفس ان تعلم
وتحقق ان وجودك ليس بموجود ولا معدوم وانك كائنا ولا
كنت ولا تكون قط ليظهر عليك بذلك معنى لا اله الا الله اذ لا
اله غيره ولا وجود لغيره فلا غير سواه ولا اله الا اياه فان
الى قال قائل عطلت الربوبية فالجواب انه لم اعطل ربوبيته لانه
لم يزل ربا ولا مربوب ولم يزل خالقا ولا مخلوقا وهو الآن كما

كان

كان خالقيته وربوبيته لا يحتاج الى مخلوق ولا الى مربوب فهو قبل
تكوين المكونات كان موصوفا بجميع اوصافه وهو الآن كما كان
فلا تفاوت بين المحدث والقديم بمقتضى باطنيته لان ظاهره
باطنه وباطنه ظاهره واوله آخره وآخره اوله الواحد جميع وجميع
واحد وكان صفته كل يوم في شان وما كان شيء سواه وهو
الان كما كان ولا وجود لما سواه بالتحقيق كما كان في الازل
والقدم كل يوم هو في شان ولا شيء موجود فهو الآن كما كان
لذلك كل يوم هو في شان ولا يوم ولا شيء لوجود الموجودات
وعدمها شيء واحد ولا لزم طريان طارئ واحد انيته حلت عين
ذلك ومتى عرفت نفسك بهذه الصفة من غير اضافة ندا وكفوا
وشريك لله فقد عرفتها بالحقيقة ولذلك قال عليه السلم من عرف
نفسه فقد عرف ربه ولم يقل من افنى نفسه لانه عليه السلام راى ان

لا شيء سوى الله فاشار الى ان معرفة النفس هي معرفة الله تعالى
اي اعرف نفسك اي وجودك انك لست انت ولكن لا تعرف
لن وجودك ليس بوجودك ولا عدم لان وجوده وجودك
فاذا رايت الاشياء بلا رؤية لشيء اخر مع الله او في الله ودونها
هو فقد عرفت نفسك فهذه الصفة هي معرفة النفس بلا ريب
ولا شك ولا تركيب شيء من الحادث مع القديم وفيه وبه وانه
ربه فان قيل كيف السبيل الى وصاله فقد ثبت لنا لا وجود
سواه والشيء الواحد لا يصل الى نفسه فالجواب لا شك في تحقيق
انه لا وصل ولا فصل ولا بعد ولا قرب لانه لا يمكن الوصال الا
بين اثنين فان لم يكن الا واحد افلا فصل ولا وصل فان
الوصل يحتاج الى اثنين متب وبين او غير متب وبين فان كان الامر
فهما شبيهان او الثاني فضدان وهو تعالى منزه ان يكن له ضدا وند

قالوا صار في غير الوصل والقرب في غير القرب والبعد في غير
البعد فيكون وصلا بلا وصل وقربا بلا قرب وبعدا بلا بعد فان
قيل وهنا الوصل فما معنى القرب بلا قرب والبعد فالجواب
اعني انك في حال القرب والبعد لم يكن شيئا سوى الله
ولكن لم يكن عارفا بنفسك ولم يكن تعلم انك بلا انت و
بنفسك فمتى وصلت الى الله بالله لا بنفسك ولا بوجودك
عرفت حق العرفان وعلمت لكنت اياه وما كنت تعرف
قبل انك هو او غيره فاذا حصل لك العرفان علمت انك
عرفت الله بالله لا بنفسك مثال ذلك انك لا تعرف
بان اسمك محمود وظن انك محمد وبعد اعيان انك محمود
ولم يكن محمد فوجودك باق واسم المحمد ارتفع الى الذات لا بافنا
فانه لا يمكن الا بعد اثبات وجودك كلها ومن اثبت وجوده لها

بلا

بلا بعد

سوى الله فقد اشرك به تعالى وتقدس مما نقص من المحمد شيء ولا
محمد في محمود ولا دخل فيه ولا خرج عنه ولا حل محمود في محمد وبعد ما
عرف لين محمود ان نفسه محمود لا محمد عرف نفسه بنفسه لا بمحمد فان
محمد ما كان فكيف يعرف شيء كائن فاذن العارف والمعروف
والواصل والموصول واحد والرائي والمرئي واحد فالعارف
صفته والمعروف ذاته والواصل صفته والموصول ذاته والموصوف
والصفة واحد هذا بيان قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه فمن
فهم هذا المثال علم انه لا وصل ولا فصل وعلم ان العارف هو
المعروف كما ان الرائي هو المرئي والواصل هو الموصول
والوصل هو ما وصل اليه غيره وما انفصل عنه غيره فمن فهم
ذلك خلص من شرك الشرك والا فلا يجد رائحة الخلاص من
الشرك واكثر العراف الذين ظنوا انهم عرفوا انفسهم وعرفوا

ربهم وظنهم وانهم خلصوا من علة الوجود وقالوا ان طريق
الواصل لا تيسر الا بالفناء او فناء الفناء وذلك لعدم فهمهم قوله — او بفناء ٤
عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه وظنهم انه يجوزون
الشرك بنفي الوجود اي افنائه طورا وطورا الى فناء الفناء
وطورا الى المحو وطورا الى المحو الاصطلام وهذه اشارات كلها
شرك محض فانه من جوز لين غيره شيء سواه وانه يفنى او جوز فناءه
فانه فقد اثبت شيئا ما سواه ومن اثبت شيئا ما سواه فقد اشرك
ارشدنا الله واياكم سواء الصراط ظننت ظنونا بانك
انت ولكن تكون ولا قط كنت فان انت كنت بلا ريب انت
او ثاني اثنين دع ظننت ولا فرق بين وجود بكل فما بان
عنك ولا انت بنت فان قلت جهلا بانك غير
حننت وان زال جهلك انت فوصلك هجر وهجرك وصل

وبعدك قرب بهذا احسنت دع العقل وافهم بنور انكشف
ليلا يفوتك ما عنه صنت ولا تشركن مع الله بشيء
لئلا تهون فيا شركت امتثلا فان قلت انت تشير الى
ان عرفان نفسك هو معرفة الله العارف بنفسه غير الله وغير الله
يكفا يعرف الله اذ لكنه يعرف الله ليصل فالجواب لمن عرف
نفسه عرف ان وجوده ليس بوجوده وبوجوده ليس بوجوده ولا غير
وجوده بل وجوده وجود الله بلا صيرورة وجوده وجود الله وبلا دخول
وجود الله في وجود الله ولا خروج وجوده عن وجود ولا كون وجوده
في وجود الله ومعه بل يرى وجوده بحاله ما كان قبل ان يكون بلا
فناء ولا محو ولا فناء فناء فان فناء الشيء يقتضي ثبوته اولا
وثبوت الشيء بنفسه مقتضى لكونه بنفسه لا بقدرة الله وهذا محال
واضح صريح فتبين لمن عرفان العارف نفسه هو عرفان الله

والا علی غير وجوده

بنفسه

بنفسه لان نفسه ليست الا هو وعني بالنفس عليه السلام
ومن وصل الى هذا المقام لم يكن وجوده في الظاهر والباطن
وجوده بل وجوده وجود الله وكلامه كلام الله وفعله فعل الله
ودعواه معرفة الله هو دعواه معرفة نفسه ولكنك لست تسمع
الدعوى منه وترى وجوده غير الله كما ترى نفسك غير الله
بجهلك معرفة نفسك فان المؤمن مرآت المؤمن وهو هو
بعينه لا بنظره فان عينه عين الله بلا كيفية لا انا هو بعينك
او علمك او فهمك او وهمك او ظنك او رؤيتك
بل هو هو بعلمه وبرؤيته فان قيل لمن تشخصا قال انا الله
افتسمع منه فان الله تعالى انا انا الله لا اله الا انا فتقول
ان كنت وصلت وفهمت الى ما وصل اليه وفهمه ورأيت
ما رأى وصلت فهمت وجوده بلا وجوده فلا تعجب في

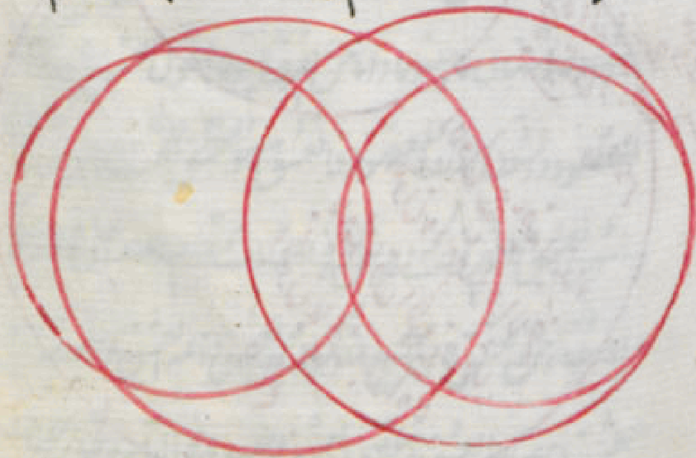
شبهة ولا يتوهمن بهذه الاشارة ان الله مخلوق
فان بعض العارفين قال الصلوة غير مخلوق وذلك
بعد الكشف التام فان بعد الكشف التام يزول الشكوك
والاوهام وهذه التتمة لمن له خلق اوسع من الكونين فاما
من كان خلقه كالكونين فلا يقع فانه اعظم من الكونين وعلى
الجملة فاعلم ان الرائي والمرئي والموجد والموجود والعارف
والمعروف هو يرى وجوده بلا كيفية فهو يرى وجوده بوجوده
بلا كيفية الرؤية والمعرفة كما ان وجوده بوجوده مدرك
ولذلك رؤيته لنفسه بنفسه بلا كيفية فان سال سائل باي
نظر ينظر الى جميع المكروهات والمحبوبات في حال اذا راينا مثلا
روثا او بولا او جيفة فنقول العياذ بالله هو الله فالجواب
هو تعالى مقدس عن ان يكون شيئا من هذه الاشياء ولكن منا

مع من لا يرى الجيفة جيفة ولا الروث روثا بل كلامنا مع له بصيرة
وليس في كمه فان من لم يعرف نفسه فهو اكمه واعمى وقبل ذهاب
الكمه والعمى لا يصل الى هذه المعاني وهذه المخاطبة مع الله
لا مع غيره ولا مع الاكمه فان الوصل الى هذا المقام بعلم
انه ليس غيره الله وكلامنا مع من له عزم وهمة في طلب
عرفان نفسه لمعرفة الله تعالى ومع من نظر في قلبه نور الطلب
والاشتياق الى الوصل لا الى الله لا مع لا قصد له ولا مقصد
فان سال سائل وقال الله تعالى لا يدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو يدرك الابصار وانت تقول بخلاف فما
حقيقتها فاقول ما قلت بخلافها بل جميع ما قلناه هو
معنى قوله لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي ليس لاحد
معه حتى يدركه فلو جاز ان يكون في الوجود غيره جاز ان

يدركه فقوله لا يدركه الابصار يعني ليس معه غيره بل يدركه
هو هو فلا غير الا هو فهو المدرك لذاته لا غير فلا يدركه
الابصار ~~وهو يدرك الابصار~~ اذ الابصار وجوده ومن
قال انما لا تدركه الابصار لانها محدثة والمحدث الذي لا يدرك
القديم وهو قديم باق فهو بعد لم يعرف نفسه اذ لا شيء ولا ابصار
الا هو وهو يدرك وجوده بلا وجود للادراك شيء غيره
عرف الرب بالرب بلا شك ولا ريب فقد تم ذاته حقا بلا نقص ولا عيب
فان قيل فانت تثبت الله ويبقى كل شيء فما فايده الاشياء
التي يراها فالجواب هذه المقامات مع من لا يرى سوى
الله شيئا ومن يرى سوى الله شيئا فليس له جواب ولا معه
خطاب فانه يرى غيره ويرى ومن عرف نفسه لا يرى غيره ومن
لم يعرف نفسه لا يرى الله ولكن انما تترشح بما فيه فمن لا يرى

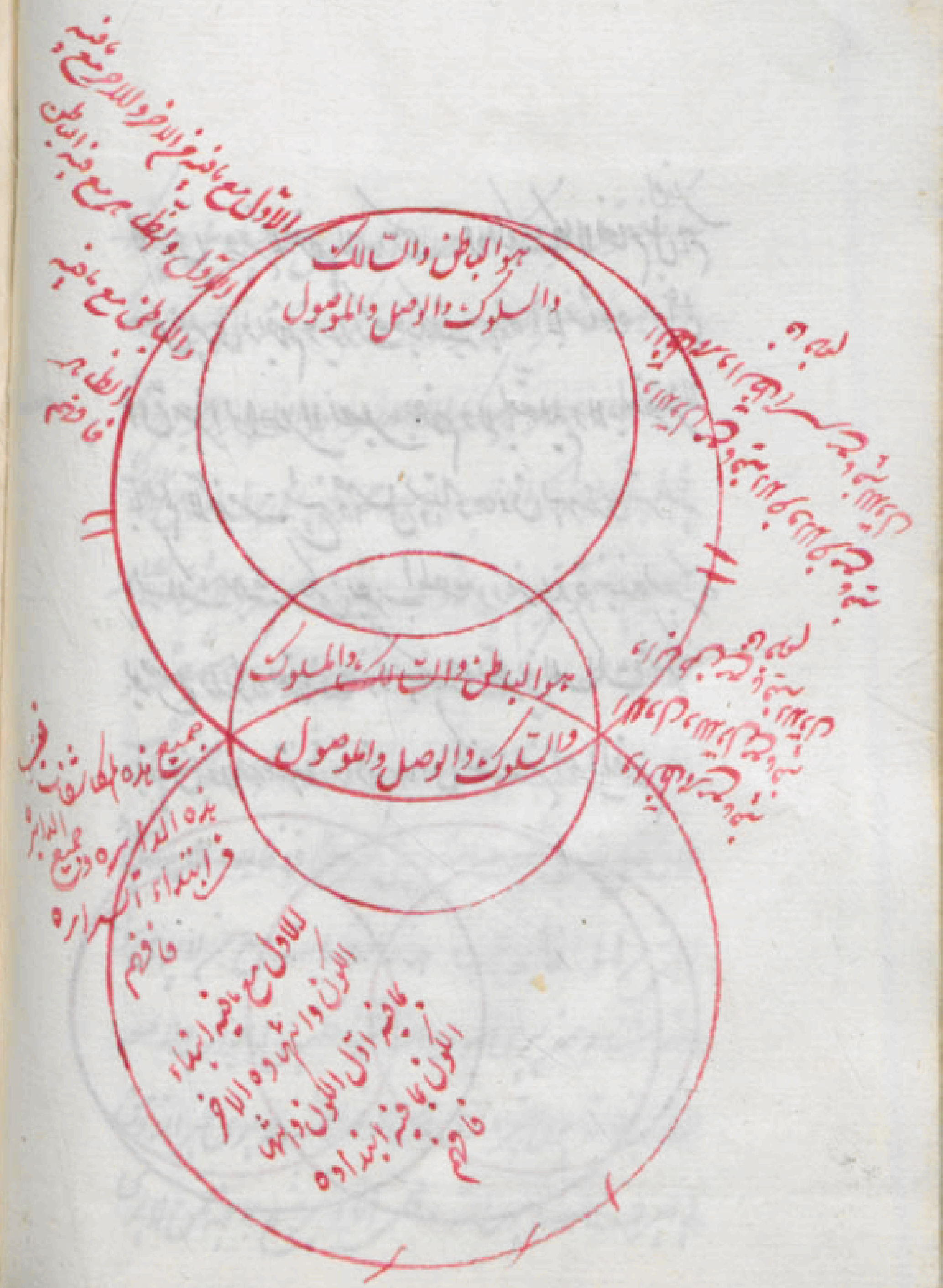
لا يرى

لا يرى ومن لا يفهم لا يدرك اولئك كالانعام بل هم اضل
ومن يرى ويفهم ويدرك فيكفيه هذه الاشارة واعلم
ان غير الواصل لا يصيب بالفهم ولا بالتعليم ولا بالتقرير ولا
بالعلم الا الاخذ من شيخ واصل وسالك حاذق ليهتدي بتربيته
والسلوك بهمته ولكن يقرب المقصود بزيادة تنبيه لسيره
بوضع دائرة تعرف منها كيفية التطرق للسالك الى الملكوت
وبيان علامة منتهاها فافهم بها ان كنت من اهل الفهم



واعلم ان ابتداء الدايره انتهاها وانتهاها وهما وابتداو ها
وهى طريق للسير فى الوجود والموصل الى معرفة النفس ليتم
له معرفة الوجود فظاهرى وجود اشياء عن الله ولا شيا سوى الله فمن
وصل اما معرفة النفس يصل الى معرفة الرب فعلم انه كان فى اصلا فى
الابتداء موصولا ولكنه لا يعرف فالنبى صلى الله عليه واله سلك الطريقه
بالمعرفه ولهذا ابتداوه انتهاء الصديقين وانتهاهم ابتداو
ومثل ذلك العشق والشوق فانتهاء الشوق ابتداء العشق وابتداء العشق
انتهاوه وشتان ما بينهما واما من يفرق بينهما فيقول العشق وجود العاشق
المقصود والشوق اراده المقصود فالعشق هو العشق للمحب وهو ابتداء الشوق
وانتهاء العشق فافهم ذلك ولا يظن فى المقامات مقام اعلا وجل فى للابتداء
والانتهاء من العشق لان جميع ما ذكرناه وجود العشق واسمه العشق وصورته
العشق ومعناه العشق ومقصود العشق وجميع ما فى الدايره خارجها

الشرق ٢



وباطنها العشق يعني العشق المعرى عن العشق و اسمه فافهم والشوق وجوديته واسمه محدث

والعشق وجوده واسمه ليس بمحدث ولا قديم بل هو هو بلا حدثان ولا قدم والشوق

في الابتداء عشق وصاحب الشوق متى وصل الى الانتهاء يرى ويعرف ان

شوقه كان عنه وجود العشق العاشق شوقه عشقا والعشق لا يرى بينه وبين جميع

المخلوق تفاوتا ويرى جميع المخلوقات في وجوده ولا يرجع نفسه بالوصول عاشق

لم يشم رائحة الوصل والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله اولا واخرا

قيل لا اله الا الله ... فمن

الا الله ... والغاية من ... قبل ...

... المؤمنين ... من الرجال ...

والحسن ... قيل ... لا ...

... والعين ...

... قبل ما ...

... الوجه ...

... الحق ...

قيل التوحيد

علمه بكل معلوم ...

وهو ... الله وهو ... الخلق ...

في العالم ... وهو ... في قبضته ...

اليمين ... فقال

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

... الله ... فاذا ... الله ...

... الله وهو ...

وان كان

... وان ... وهذا

معرفة الله تعالى بعقل ... فقول لهذا محال وهذا ... المسائل

... ابن عقلك فهذه الشيخ ...

وانت تقول ...

ذكر الاحاديث التي روت علماء العامة في كتبهم باسانيد المختلفة وطرق معتبرة
دالة مع اختلاف الفاظها على معنى واحد هو ان الامام والخليفة بعد النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر لا ازيد ولا انقص منها عن جابر بن
سمرة بقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي
اثنا عشر خليفة ومنها عن ابن مسعود حيث قال رجل حدثكم نبيكم كم
يكون بعده من الخلفاء فقال نعم وما سألني عنها احد قبلك وانك
لاحدث القوم سنا سمعته يقول يكون بعدي عدة نقباء موسى عليه السلام
قال الله عز وجل وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ومنها عن
ابن عباس قال نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله
صلى الله عليه وآله فيها اثنا عشر خاتما من ذهب فقال له ان الله تعالى
يقرأ عليك السلام ويامرك ان ترفع هذه الصحيفة الى النجيب من اهلك
بعدك منها اول خاتم ويعمل بما فيها فاذا مضى دفعها الى وصيه

بعده

بعده وكذلك الاول يدفعها الى الاخر واحدا بعد واحد ففعل النبي
صلعم ما امر به ففك علي ابن ابي طالب ع اولها وعمل بما فيها ثم
دفعها الى الحسن عليه السلام ثم واحد حتى ينتهي الى آخرهم الحديث ومنها عن
سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة ان النبي صلعم قال يا سمرة ان
عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو
زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين فانا
من امامي امتي وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة
من ولد الحسين تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا وظلما ومنها عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلعم ان الله
تبارك وتعالى اطلع على الارض اطلاعة فاختارني منها فجعلني
نبيا ثم اطلع اطلاعة فاختار منها عليا فجعله اماما ثم امرني ان

اتخذه اخا ووصيا وخليفة ووزيرا فعلي مني وانا من علي وهو زوج
ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين الا ان الله تبارك وتعالى
جعلني واياهم حججا على عباده وجعل من صلب الحسين ائمة يقومون
بامري ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي
امتي اشبه الناس بي في شمائله واقواله وافعاله ليظهر بعد غيبة طويلة
وحيرة مضلة فيعلن امر الله ويظهر دين الله ويؤيد بنصر الله
وينصر بملائكة الله فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ومنها
عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي
صلعم واذا الحسين ع على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو
يقول انت سيد ابن سيد انت امام بن امام ابو ائمة انت حجة
بن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم ه
ومن القدسيات يقول الله عبدي اطعني اجعلك مثلي

انا

انا مثلي حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت انا غني
لا افتقر اجعلك غنيا لا تفتقر انا مهما اشاء يكون
اجعلك مهما تشاء يكن من مشارق الانوار ه

[illegible]
[illegible]

نقل عن بطلميوس انه قال العاقل من عقل نفسه الا
عن ذكر الله والجاهل من جهل قدر نفسه ٥٥
ختم انا فتحنا ابتدا از روز شنبه باید کرد

یکشنبه
چهل و یک روز هر روز
چهل و یکبار

و سه شنبه
چهل و یک روز روز اول
یکمرتبه و هر روز یکی اضافه
نماید تا باتمام عدد

صبح

روز شنبه پنج بار تا پنجشنبه و روز جمعه [illegible] بار ۱۱

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الحمد والصلوة على رسول الله واهل بيته آل الله فالعبد المشتاق
الى الله الولي والمعتصم بالنبي والوصي محمد المدعو بسعيد الشريف
القمي جعله الله من السعداء وكساه من كسوة آل العباء يقول
يا اخواننا الروحانيين واصدقائنا الروحانيين جعل الله اذانكم
واعية ودرجاتكم مترافعة انا نريد في هذه المقالة ان نبين
لكم ما بين الله لنا من فضله ونذكر لكم ما فتح الله من مزيد قوله من لدنه
حقيقة الصلوة ومعناها وروح هذه العبادة ومغزاها ولعمري
انها بمنزلة انسان في المعنى وانها ستظهر بتلك الصورة
الشريفة في النشأة الاخرى كما ان القرآن يتجلى على ذلك
المثال بل كل سورة منه سيجيء قوله هو انك للاحسان اشارة
وورد في الخبر من ان الاحسان ان تعبد الله كانك

تراه من دام ذلك على هذه الصورة اذا كشف الغطاء وبالجملة
كل ما هو من الامور العالية عن المواد والحقائق العارية
عن القوة والاستعداد فانما هو على صورة الانسان
حتى ان المجموع العالم ذلك انسان وذلك لفرط نوريته
هذا البنيان وان ليس فوقه في الشرف صورة في قوة الامكان
ولذلك سر غفر من ذاق ذواقا من موائد الاحسان

مقالة اعلم ان غير الصلوة من الاعمال فانها للوصول
الى مرتبة الانسانية الحقيقية التي هي رضوان الله الاكبر
وسدرة المنتهى وجنة المأوى في الآخرة والاولى لان
تلك العبادات هي امثلة للحالات الذاتية التي للانسان الالهي
والنموذج للكمالات المعنوية التي لهذا البشر النوري ولذا ورد
عن مولانا علي عليه السلام ما في خطبة البيان وغيرها

وبالجملة

اما صلوة المؤمنين وصومهم فيوصلك الى ما قلنا ان تعرف
افعال الحج فانها تذكر للعهود المعقودة في المحل الرفيع والملأ
الاعلى وتجدد للمواثيق المأخوذة في عالم الانوار من الجميع
بالالوهية الكبرى والربوبية العظمى واشارة الى الطواف
النفوس حول عرش الرحمن واعتراف بالخطايا المقترفة
في منازل الشياطين الى دار العصيان وصعود بالروح
الى الافق المبين الذي هو اصل المتمني وتصفية للسر استعدادا
للقاء رب العالمين الذي هو غاية المنى بخلاف الصوم فانه
امساك عن لذات الدنيا والاخرة وترك كل مقام ومرتبة
حتى اللذات الذاتية ورفض للفعل والعمل ووصول الى مبدأ الكل
ولذا ورد الصوم لي وانا اجزي به اي انا جزاؤه وذلك
لان الفناء عن الكل حتى عن الفناء وبقاء له الفناء

في الفناء يستلزم بقاء الله عز وعلا وبالجملة فلنختصر القول في بيان
اسرار اوضاع الصلوة وحقائق اطوارها على الاجمال التي
تتحقق بها ارباب الذوق والاحوال في عروجهم الى حضرت
ذي الجلال وذلك لان الصلوة معراج المؤمن ومرقاة
السالك الى الله المهيمن فيصعد الدرجات بعد ان تخرق
سبع سموات اما السموات فخرق الاولى بالخروج عن المسرور ورفض
المشتهى وموضع ذلك التكبيرات اللاذانية ويعود مرة ثانية
في واحد من التكبيرات الافتتاحية وخرق الثانية لضبط الخواص
العملية وعزلها عن الاعمال الحسية وموضعه الشهادة بالوحدانية
في الاذان والاقامة ويعود عودا ثانيا في ثاني التكبيرات
الافتتاحية وخرق الثالث في تعطيل الحواس الباطنة وكفها
عن التخيل والجزئية وموضعه الشهادة بالرسالة ويعود

ثانيا في ثالث التكبيرات الافتتاحية وخرق الرابعة بحفظ القلب وضبط
الحواس عن التفكر في المعلومات وموضعه اول التحيات
ويعود مرة اخرى الى السادسة بترك الكل مطلق والفناء عن
الانانية راسا وموضعه صيقل الثالث ويعود عودا في التكبير
السادس وخرق السابعة بالوصول الى الله سبحانه والبقاء
ببقاء الله عز شانه فاذا وصل الى الله غاية الغايات فقد قامت
الصلوة وفتح باب الجنات باخر التكبيرات وهذا الذي قلنا
لا يعرفه الا من ولج ملكوت السموات من عباد الله المصطفين ولن
يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين قال الله تعالى وهو اصدق
القائلين ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
واما صعود الدرجات فذلك انما يكون باصل الصلوة فاعلمن
ان الصلوة حق الصلوة وروح الصلوة هي التحقيق بثلث

العلومات

التحقق

توحيدات

توحيدات توحيد الافعال وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد
الذات وانتها البيان سيرالك في تلك المقامات
والعروج الى هذه الدرجات العاليات الدرجة الاولى
في القيام وهو مقام توحيد الافعال الذي هو اول مراتب
الاسفار الثلثة التي هي السفر الى الله والسفر في الله والسفر
من الله وهو روية الافعال من واحد على ما هو المشهور بل
رويتها واحدا من واحد كما هو عند اهل الحق وعليه اجمل ما نظمه
الحكيم الغزنوي في النظم الفارسي بيكه هي بيني وسخن بسيار
يك نسيم است وموج در تكرار وبالجملة توحيد الافعال
هو ان تراها فعلا واحدا بسيطا لا تعدد فيه بالذات لكن التعدد
والتكثر انما نشا من قبل موضوع الفعل فيتصف ثم اعلم ان
وجه الاشارة الى هذه التوحيد في القيام اشتماله على قراءة

الحمد التي ورد انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب اذ التحميد لا هو الذي
يفيد ذلك المفاد ويؤدّي هذا المراد اي توحيد الافعال المقرر
عند ارباب الحال لان الحمد معناه ان جميع المحامد وقاطبة الثناء
انّما هو لله تعالى والحمد هي اظهار الجميل سواء كان على نفسه او على
غيره ولا جميل الا لله سبحانه بحقيقة ولان التحميد في سورة
الحمد المباركة منعقب بذكر ان الكل منه واليه وله وبه اذ الاربع
الاسماء اي الله ورب العالمين والرحمن الرحيم اشارت
الى ان الكل منه سبحانه وجودا عقليا من الاول فنفسيا من
الثاني ثم طبيعيا من الثالث ثم ان هنا من الرابع لكل اسم على
مرتبة بخصوصها على الترتيب وفهم ذلك عسير من هذه
الاسماء الا من بصره الله تعالى ومالك يوم الدين اشارة
الى ان الكل اليه وذلك بواسطة الانسان كما يشعر به ذلك

اذ

ترتب كل مرتبة من الاسماء على ما سبق تحقيقها واياك نعبد
اشارة الى ان الكل له كما ورد في اخبار الطاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين ان معناه اياك نطلب واياك نستعين اشارة
الى ان الكل به وبالجملة هذا القيام هو وقوف العبد المملوك
الذي لا يقدر على شيء اصلا ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا
بين يدي مولى مقتدر وسلطان غير جائر لتصرفه المولى
في افعاله التي يريدها ويدبر فيه ما يصلحه من القضا
وينبغي ان يرى هذا الحكم ساريا في كل الاشياء صغيرها
وكبيرها من العلويات والسفليات والمجردات والماديات
وهذا هو توحيد الافعال واسناد كل شيء الى الله ذي
الجلال ولذلك تقرر في المذهب الامر بارسال اليدين
من الطرفين لكن مع انضمام الاصابع والتصاق اليدين بالركبتين

لتظهر الامر بين الامرين فالتكفير جبر مذموم ينسب اهله الى الكفر
الملوم اللحجة الثانية في الركوع اما الركوع فهو مقام توحيد
الاسماء والصفات بما ذكر فيه من الاسم العظيم ومن البين ان
العظمة ليست لاعتبار الذات في الاسماء والصفات
فقد ورد في الخبر ان اول ما اختار الله لنفسه من الاسماء هو العلي
العظيم فالعلو بحب انه الذات في نفسها والعظمة
من جهة الصفات والاسماء ولانه ذكر فيه من التسبيح مع التحميد
وذلك اشارة الى الجمع بين التنزيه والتشبيه الذي هو الصراط
السوي والطريق المستوي وهذا مع ما ذكره الوارد اظهر فالتنزيه
في هذا المقام الذي هو مفاد التسبيح انما هو عن ظهور صفة من صفات
الغير في المظاهر وعن تشريك الغير مع الله القادر في صفاته
الحسنى واسمائه العليا والتشبيه الذي هو مفاد التحميد انما هو بان

العالم مظهر صفاته ومجالي كمالاته وانه الذي في السماء اله
وفي الارض اله حتى لا يرى نورا الا نوره ولا يسمع صوتا الا
صوته كما ورد في الادعية الاسبوع ولان فيه من التضاؤل
والتضاغر من شدة عظمة المتجلي جل مجده واستيلائه على
الكل والجزئي وذلك انما يكون باعتبار ظهور صفاته العظمى
وبحسب رؤية المصلي كل الاشياء مظاهر اسمائه وكمالاته العليا
بل الكل اسماءه وصفاته اذا اكتحل بنور اياته اللحجة الثالثة
في السجود واما السجود فهو مقام توحيد الذات وفناء الهويات
لما ذكر فيه من اسم الله الاعلى الذي يدل على قهره الذوات بالفناء
واستيلائه سبحانه على ظهور الحق للاشياء وبطونها اذ قد رايت
ان العلو بحسب باعتبار مرتبة الذات كما العظمة بحسب الصفات
ولا ريب ان عند استيلاء الذات لا يبقى لشيء من الاشياء اثر

ولاسمات والبقا لاشماله على اللصوق بالارض الذي يدل على
ان اللاصق لاشئ عند المخاطب كالالكتفي والبقا لانه ذكر فيه من
التسبيح والتحميد اللذين سلفا تحقيقهما فالتنزيه في هذا المقام لبيان
ان لا ذات سواه ولا شيئية لما عداه ولا وجود لما سواه والتحميد
لبيان انه الظاهر الباطن للاول الآخر وفي الادعية يا هو يا من
لا هو الا هو ثم اشاره الى مقام التنزيه وورد انه واحد لا ثاني
معه وذلك له ازلا وابدا اشارة الى مقام التحميد فذلكة
فروع الصلوة وحقيقتها العقلية بحسب كليات هذه الاركان
الثلثة هو ان العبد اذا قام عن الدنيا وعن كل ما يتمنى ووقف
موقف العبد الذليل بين يدي مولى الجليل فهو يعزل اولا نفسه
عن انتساب فعل او الضياف اسراليها ويعرض على المولى
انه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا بل لا حول ولا قوة الا بالله تعالى

فيجتمع

يا يعتمد

فيجتمع الكل فيضيفه الى الله عز وعلا وذلك لما راى عند قيامه
هذا القيام ان الله قائم على كل نفس بما كسبت وان ليس لها
الا ما سعت ثم ان القيام هو البروز من مكامن غواسق المواد
والظهور من مخازن غياهب الحرمان والعباد الى ميدان
القرب في البسط وبسط الوصال ومشهد التكلم مع الله ذي
الجلال وقد قال الله تعالى يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ فلا يمكن للمصلي ان يكتم حاله او يكذب
في مقاله فلذلك يكون في حال القيام الذي هو البروز
الى الله ينسب اليه الكل فلا كل من عند الله ويوحده ان لا
يشركه في ملكه احد سواه ثم اذا تحقق لهذا المقام ان يستشعر
ان ذلك التوحيد الفعلي لا يتضح الا بان يكون الفعل ظاهرا

مخازل

البعاد

صفاته وتجلى انوار اسمائه اذ الصنايع هي ظهورها في سريرة
الصانعين والافاعيل مظاهر الصفات المستترة في الفاعلين
فيظهر له حينئذ نور عظمة المتجلي فلا يملك نفسه الا بان يخضع
فيركع ويأخذ في التضاؤل والتصاغر حين علم بهذا الاستيلاء
ولشعر بتجلي الاسماء فيظهر له كل الظهور سلطان الصفات وتترائ
لدى له انوار الكمالات بحيث لا يرى نورا الا نوره ولا يظهر ظهورا الا
ظهوره فلا يخلو في نظره شيء عن كونه مظهرا لها ولا يعزب عن علمه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ثم اذا تحقق بهذا المقام
مقام الاستيلاء ودخل في الركعتين يظهر له نور آخر اعلى من
ذلك النور فيشرع في السلوك الى ان تحقق بهذا الظهور وهو
رؤية استهلاك الاسماء والصفات عند ظهور احدية الذات
فطفق يأخذ في الهوى الى السجود الذي هو اظهار الفناء وهلاك به

الامنين

نف

نفسه بل جميع الاشياء فيسجد تحقيقا بهذا الفناء وتعلق به
بان يلبس خلعة البقاء فاذا تحقق بذلك المقام الاعلى
وفاز لسعادة البقاء ببقاء الله تعالى يرفع راسه للابتهاج
والاستبشار بما ناله من الشرف والامتياز لكن هذا المقام
وان كان توحيدا ذاتيا الا ان فيه شائبة من ملاحظة
الغير والسوى اذ الحكم باستهلاك الصفات والاسماء
وبالجملة بهلاك ما سوى الله تعالى يستلزم النظر الى الغير
وان كان الحكم بالفناء ثم حين ما يرفع راسه تخلص عن
هذا الشرك لانه يرى ح نورا واحدا مقدسا عن اضافة
الى المظاهر الصفاتية منزها عن الافتقار الى المجالي الكمالية
حتى يلزمه ان يحكم بكون تلك المظاهر مستهلكة لديه باطلة
بين يديه بل هو الاول الآخر الظاهر الباطن فيسجد مرة اخرى

ليفوز بالسعادة القصوى وهى البقاء بالله لا البقاء ببقاء الله
فتبصر تنوير يؤيد هذا الذى حققنا ما روى فى علل الشرائع
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تطاطا فى صلوة المعراج
راسه للركوع راى عرشه العظيم فقال سبحان ربى العظيم وبحمده
ولما رفع راسه راى نورا ادهشه فخر مغشيا عليه وسجد ثم
لما رفع راسه من السجدة الاولى راى ذلك النور فسجد ثانيا
ولما رفع راسه لم ير ذلك النور فتجلس بذيلك قال الله
عز من قائل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
ولا ريب ان فى الركوع لظهر الحق للعرش (حاشية منه) فى الاخبار وجوه
من المعانى فى عالم الانوار والمراد هنا عرش الوحدانية ولا ريب
ان الواحد هى مرتبة الاسماء والصفات الذاتية ويؤيده الوصف
بالعظيم وقد عرفت معنى العظمة بوجه غير سقيم منه دام ظله

ان فى الركوع لظهر الحق وينكشف الاحقاق وقد ورد
فى الخبر انها حجاب من نور فيستعقب السجود لا محالة كما هو
صريح الآية ويمكن ان يكون هذا وجه استحباب قصر الصوت
سيما الذى للصلوة وذلك ليرى الحق فى الركوع وبعد تذكر
عالم النور وموطن الرجوع ايماض ومن المستبين ان الذى
حققناه انما هو فى مقام التحقق واما فى مقام العلم فالباقيات
الصالحات يعنى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
مما يؤدى ذلك المرام لذى التفتيش التام فالحمد للمعرفة
المقام الاول وهو توحيد الافعال وقد عرفت بيانه
والتهليل للمقام الثالث اى توحيد الاسماء والصفات
الكمال لان التوحيد فى تلك الكلمة الشريفة انما هو
للاسم الجامع لرتبة الاسماء والصفات والتكبير للمقام

الثالث اذ قد ورد في معناه الله اكبر من ان يوصف لانه
اكبر من كل شيء معللا بان لا شيء هناك واما التسبيح فهو
للتنزيه عن هذه التوحيدات واستغنائه عن اثبات
تلك الكمالات بالنظر الى كبريائه وعلو ذاته لانه لا يوحد
الله غيره ونعم ما قيل ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده
جاحد توحيد اياه توحيده ونعت من ينعته لاحد
ومن ذلك يظهر وجه كون التسبيح في الصدر من التسبيحات
اذ ينبغي للذاكر ان يذكر اولا تنزيهه سبحانه عن ذلك
كله ثم يشرع في التوحيد بمراتبه حتى تؤمن به ايمان اقرارا
وايمان شهود وابصار

حكمة الهية

وكما قرع سمعك من كتبت ودنت تنفتح لك معراج الحق
الذي ورد في طريق اهل البيت صلوات الله عليهم من حكاية
المعراج

المعراج وصلوة رب الكعبة والترتاج حيث امر جبرئيل ع
نبينا صلى الله عليه وآله في بعض مقامات الترقي بالتوقف
فلما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وجه التوقف عن جبرئيل
اجابه بقوله ان ربك يصلي فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وكيف يصلي قال جبرئيل عليه السلام يقول سبوح
قدوس رب الملائكة والروح اقول وذلك اشارة الى
تلك المقامات الثلثة التي قد حققناها لك فالرب اي
الاسم الذي يربيك ويرتبك ويدبر الامور التي لك
وفيك وهو الله لقوله سبحانه محمد رسول الله ولوجوه
اخر ذكرناها في بعض المسفورات واما سائر الاسماء
فانما هم مظاهر باقي الاسماء المندرجة تحت ذلك الاسم
الجامع فهم رسل رب العالمين كما حكاه انا حملنا التسبيح على

توحيد الذات والقدوس على توحيد الاسماء والصفات لكون
الاول يختص استعماله في الله تعالى كما لا يخفى بخلاف الثاني فانه
يستعمل في موجودات عالم الامر ايضا كما يقال عالم القدوس
والملائكة القدسيين وقد دريت ان عالم الامر مظهر الصفات
منه دام ظله عن بعضهم في القرآن المبين من قوله الى رسول الله
رب العالمين ولو ورد في شئ منهم النسبة الى الله في بعض الايات
والاخبار فانما هي باعتبار الانتهاء الى الله لان جميع الاسماء
ينتهي احكامها الى الاسم الله الا الى الله تصير الامور ولان عالم
الامر هو عالم الاسماء الالهية وكل شئ من الملك والملكوت
فهو مقهور تحت امر الله والامر لله وحده وبالجملة فجميع الاشياء
انما جاؤا من عند هذا المظهر العظيم الجامع واقتبسوا من نوره
الساطع من مشارق الارواح الى مغارب الاشباح وكلهم تحت

دايرة المحيط كالنقطة بل هم درجات نزوله وصعوده فقط
كما قال الله تعالى هم درجات عند الله فهم درجات محمد صلى
الله عليه وآله في المعراج الذي له من صلب آدم الى ظهور
هيكله الشريف ولذلك واقف نبينا كل واحد منهم ليلة
معراجه الصعودي في المحل الرفيع المنيف وائتموا به في
صلوته واستفادوا من بركاته بنا على المضافات من قوس
الصعود والنزول فكان قاب قوسين او ادنى في حصول
ولنرجع الى شرح الخبر فنقول قوله الصلاة اي يوحد نفسه الاحدية
وذاته البسيط بجميع التوحيدات وينزههما عن التنزل في
هذه المقامات اذا الصلوة كما عرفت عبارة عن تلك
التوحيدات فقوله لبيك توحيد الذات كانه يقول
تنزهت ذاتك عن ان يكون في الوجودات سواك او يكون

حقيقة وهويّة كاعداى وقوله قدوس لبيان توحيد الصفات
كانّه يقول تقدّست اسمائى عن ان يشركها اسم فى الوجه
لفظا او معنى وتعالت صفاتى من ان يقابلها ويعارضها
فى الظهور فى المظاهر وفى الاحكام والاثار صفة من صفات
الغير طورا وثانيا وقوله رب الملائكة والروح لبيان
المقام الاول وهو توحيد الافعال يعنى انا رب الملائكة
والروح المدبّرة لقاطبة سكنة العوالم السفلية والعلوية
وارباب انواع الحقايق الملكية والملكوتية ولا صنع لهم الّا
باللّه لانّهم بامره يعملون ولا فعل لهم من عند انفسهم
لانّهم يفعلون ما يؤمرون فهو سبحانه رب الارباب بل لا ربّ
سواه عند اولى الالباب وبالجملة كما انّ ربّ النوع هو المدبّر
المتصرف فيه والقاهر الحاكم عليه كذلك ربّه هو ربّ الارباب

هو الحاكم عليهم بحيث لا صنع لهم الّا به ولا فعل لهم الّا بارادته
تحقيق عرفانى ولا يذهبنّ عنك وجه التعاكس فى
هذا الجزء وفى وضع الصّلوة حيث يكون الابتداء فى صلوة
الربّ بتوحيد الذات منتهيا الى توحيد الافعال وفى
صلوة العبد بالعكس من ذلك المقال وذلك لانّ
صلوة العبد مقام سير السالك الى اللّه بقوم العرفان
ومرتبة التحقق بمقامات الايقان وهو انّما يتاتّى بالترقّى
من الادنى الى الاعلى ولانّه ما لم ينف الشرك فى المتعدد الفعل صح
لم يصل الى ان الصّفات الحسنى للّه الواحد القهّار وما لم
يحكم ببطلان الصّفات وهلاكها لم يكن ما يرى ذاتا واحدة
هو نور الارض والسماء ولذلك يكون الابتداء فى هذه الصّلوة
بتوحيد الافعال الى ان انتهى الامر اخرا الى توحيد الذات

وهناك سر اي في خبر المعراج انما يكون لبيان الواقع من الامر ليظهر
ان الوجود ابتداء من الله عظيم الشان وانتهى الى الاكوان
فينبغي ان يكون هذه التوحيدات وهيئاتها في صلوة
الرب بحسب الترتيب الثلاث وليعلم ان معنى هذا
الخبر بذلك الطريق من خواص هذه الرسالة ولبعض الاشياخ
تفسير اخر ليس بهذه المثابة ولا يخفى ان هذا الخبر يؤيد
ما اوردنا بيانه في هذه الرسالة من ان الصلوة ليست
الا اشارة بتلك التوحيدات الثلثة فليتبصر
تقدّس وما قلنا من تأدية التسبيحات في معرفة العلم
والعرفان انفذه الصلوة في مقام التحقيق لارباب
العيان يمكنك ان تجد تأسيس قيام التسبيحات في الصلوة
~~مقام الحمد وان كانت موضوعة في الصلوة لتوحيد الافعال~~

لكنها

لكنها في الركعتين الاخيرتين وذلك لما ذكرنا من
اشتمال التسبيحات على معرفة هذه المقامات بيانها
للانكار الثلثة من التوحيدات في سورة الحمد وان كانت
موضوعة في الصلوة لتوحيد الافعال لكنها تشتمل على التوحيدين
الباقيين الكل اشتمال على الاجابات وقيام التسبيحات
مقام السورة المباركة مع كون التسبيحات ظاهرة
الدلالة على التوحيدات وسورة الحمد هو حقيقة الدلالة
عليها للتفاوت ما بين كلام الخالق وتاليف المخلوق
ويظهر من ذلك ان رواية التسعة في التسبيحات اظهر
ثم اعلم ان الدلالة الكلمات الاربع على هذه التوحيدات
سميت بالتسبيحات لان التوحيد تنزيه عن شركة الغير
تحقق بمعاني اعلم ايها ان لك سبيل الابرار

والمنسلك في شيعة الائمة الاطهار ان في كل من التوحيدين
الاولين لا يخلو الامر من ملاحظة المتعدد ولا يخلص النظر الى الواحد
المتوحد اما في توحيد الافعال فلان فيه رؤية الفعل المستهلك
الفاني والاسم المدبر المتجلي والمسمى بذلك الاسم الباقي
واما في توحيد الاسماء فلان فيه رؤية الاسم الساري بحيث
كان الكل اسماء الواحد ثم رؤية المسمى المتفرد ولكن توحيد
الذات هو توحيد الخالص والتفريد الخاص لان فيه رؤية
الواحد الحق المحض المتجلي بذاته على ذاته ولعمري ان فيه
مرتبتين احديهما رؤية الواحد من حيث ان الكل هالك
لديه وهو سبحانه قائم مقام ما انشاء منه وما يعود اليه والثانية
قصر النظر على الواحد من حيث هو متجل في مراتبه مع قطع النظر عن
الغير وان كان لطريق الحكم على الهلاك والفناء ولا يخفى ان

المرتبة

المرتبة الاولى من هذا التوحيد لا يخلص كمال الخلوص ولا يحكم بالخلوص
فلذلك شرع التجربة بان التحقيق المرتبتان نفي عن شيء من
المستثنين مما حققنا لذي البصيرة العيناء ان التراءي
في التوحيدين الاولين انما هو المعبود الحق جل جلاله
لكن من استار نور عينه وحجب كبريائه وهو نور مولى الكونين
وامام الثقلين امير المؤمنين عليه السلام اما في التوحيد الفعلي
سورة الحمد انما اخذ الامر من تجلي الحق في المرتبة الوهبية العقلية
ثم في مرتبة الربوبية النفسية ثم في الطبيعة الكلية والعناصر
الرحمانية ثم في مرتبة الارواح البشرية ثم في المرتبة الانسانية
الكاملة وهي المقصودة من مالك يوم الدين وهي المضاهية
للمرتبة الالوهية وبذلك يتم الدورة واليه اشير في الخبر
المستفيض انا والساعة كهاتين واشار صلى الله عليه وآله

الى ساباتيه فاذا وصل المتكلم الى هذا الاسم توجه الى الله
متحدقا من هذا الاسم الى الرحيم حركة قهقرى الى ان ينتهى نظره
الى الحق تعالى فيناجيه بقوله اياك نعبد واياك نستعين
يا مالك يوم الدين ومن ذلك يظهر سر قولهم عليهم السلام
لعبادتنا عُبِدَ الله واما في التوحيد الثاني فظاهر لانه عليهم
السلم مظهر للاسم الله الجامع لجميع الاسماء بل هو الاسم الاعظم
المهيمن على جميع الاشياء سرّ قلّ من الآن حصحص الحق
وانكشف السر المغلق فظهر ان الصلوة هي مرات تجليات
مولى الكونين امير المؤمنين عليه السلم للمصلى في المقامات
الثلثة لانه توصله الى مقام القرب والزلفة لان الصلوة
معراج المؤمن وهو عليه السلام اميرهم ودينهم فاول
ما يتجلى المولى في قوله مالك يوم الدين لان عليه النشأة

الآخرة فيخاطبه المصلى باياك نعبد بحيث يكون هو في ذلك المقام
كالمحراب ملاحظة القبلة بل كالقبلة ملاحظ صاحبها وفي دعاء
المباهلة عن الكاظم عليه السلم اللهم صل على محمد وآله وعلى اخيه
وصنوه امير المؤمنين وقبلة العارفين ثم يتجلى ثانيا في
الركوع لما قلنا من مظهريته وفي الخبر اول ما اظهر الله
من اسمائه العلي العظيم ثم يتجلى ثالثا في السجدة الاولى
لان الغفار في الله تعالى انما يتيسر بالغفار في دليل الغفار
وهو اعظم الادلاء الى الله واقدم المعلمين لسلوك بحر الاحدية
الكبرى ولان الاسم الاعلى يستدعى علينا وانه في ام الكتاب
لعلي حكيم ولذا قلنا السجدة الاولى لا تخلو من شيء ثم في السجدة
الثانية تخليص الامر به وان الاعلى فيها لا يستدعى شيئا اصلا
لانه المحيط بكل شيء والله بكل شيء محيط ومن هذا يلوح سر قوله

عليه السلم في بعض خطبه وكلماته الشريفة انا صلوة المؤمنين
وصيامهم وبالحري ان نمسك عن الكلام فقد جاوزنا
المقام خاتمة فيه الفتح وجه نيابة التسبيحات عن سورة
الحمد فاما تسميتها بالباقيات الصالحات فانما لاجل
هذه الدلالة اعني بها دلالتها على التوحيدات الثلثة
التي مضى شرحها لانها تدل على بقاء الله في جميع المراتب
وهلاك كل الارواح والقوالب ولانها خير ما يقولها القائل
المؤمن ليصير اصولا مغروسة في عين الحيوة باقية له الى ما بعد الممات
كما ورد في الخبر بل وجه تسمية الصلوة تسبيحا بالقسم هو هذه
الدلالة والحمد لله وحده اولا وآخرا والهداية وقد بسطنا القول
في بيان اسرار الصلوة في شرحنا لتوحيد الصدوق رضي الله
عنه وهو آخر ما اردنا ايراده في تلك الرسالة على سبيل الايجاز

والحمد

والحمد لله في الاولى والاخرة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نجم القرآن وسبع ذلك التبيان فتبعه سبعة
آلاف من ملائكة الرحمن وصار ذا سبعة وجوه حسان واشتمل على
سبع من المثاني ونزل على سبعة احرف من المباني فله سبعة
بطون من التاويل وهو على سبع قراآت في التنزيل والصلوة
على من نزل عليه بلسان عربي مبين وآله تراجمة وحي الله ومفسري
كلامه للعالمين اعلموا اخواني في الدين وخلاني في طلب
اليقين اني كنت ليلة الجمعة المباركة لليلتين خلتا من شهر جمادي
الاخرة من سنة تسع وثمانين والالف من الهجرة بين صلوة المغرب
والعشاء الاخرة بوطني قم المحروسة متوجها الى باري الكل
ومفيض العقل اذ سنح لي اصل شريف يأتلف به حقيقة
الاختلاف الواقع في القراآت السبع كما نرى اني في نظر

المحبوسين بسجن الطبع ويجمع به الافتراق المتوهم في الاخبار المتضافرة
في تغيير الايات بزيادة الفاظ وعبارات ويتحقق به ائتلاف المحكي
بين القرآن الذي عندنا اليوم بحجته والفرقان الذي جمعه مولانا
وسيدنا امير البررة سيد الوصيين وامير المؤمنين صلوات
الله على نبينا وعليه وآلهما العترة الطيبين مقدمة
اعلم انه قد ورد في كثير من الاخبار الصحيحة ان الآية الفلانية
مثلا نزلت بزيادة تلك اللفظة الصريحة فبعض علمائنا
رضوان الله عليهم حملها على ان المنزل هو صريح هذه اللفظة
الا انه وقع هنا تغيير وتحريف من بعض الامة ويلزمهم عدم
حجية ذلك الكتاب ووقوع الارتياب وهو شنيع في الخطاب
وتكلفوا في التفصي عن ذلك الاعضال بما لا يغني من
المقال وبعضهم حملها على ان الغرض هو ان مراد الله في تلك

بحرف

بحرف او تغيير عن ذلك المراد لكان بهذه اللفظة لا انها منزلة بالتحقيق
وبعده ما ورد في اكثر تلك الاخبار مؤكدا بالتعيين حيث
ورد انه هكذا والله نزل وان سورة كذا كان اطول من [illegible]
الى غير ذلك من القرائن واما الذي ظهر لي بحيث لا يلزم منه
القول بالتحريف والتغيير ولا ارتكاب التعسفات كما لا يدعي
القول الاخير فبيانه يتوقف على تمهيد اصول شريفة وتشييد
قواعد طريفة لكل حقيقة من الحقائق العقلية احدية تخصها
جمع
بحيث لو تلبس واحدة من تلك الحقائق لصور متخالفة
وتطورت باطوار متغايرة لم تنثلم بذلك وحدتها هذه ولا اضرنا
باحديته جمعه وذلك لسعة دائرة العالم العقلي وعدم تقيد
ما في ذلك العالم بحد وجودي حيث يكون كل شيء في هذا العالم
الشريف في كل شيء ولنا على هذا الاصل براهين قوية ولو

الیه طرق مستقیمة والذی یدلک علی التصدیق به انهما هو ان

التفاوت والتجزیه والاختلاف والبینونة انما هی من لوازم

الکمیة ومن توابع الحقایق المادیة فحیث لم یکن هذه لا یکون

تلک وانت اذا ترقیت قلیلا من العالم الحسی وشاهدت

سعة الافق الخیالی وان الشیء الواحد یری فی هذا العالم

بصور مختلفة وفی اماکن متعددة امکنک ان تتجدس من

ذلک الی جمعیة هذا الموطن العقلی وحیطة ذلک العالم الالهی

کما ان الامور المتادیة الینا من الحس انما ینال کل

واحدة من القوی الباطنة نصیبها منها غیر ما ینال القوة

الاخری منها مثلا اذا ذقنا شیئا فنصیب القوة الذائقة منه

هو ادراک الطعم وحظ القوی الطبیعیة هو الاحالة والهضم مع

اختلاف فاعلیها وانا بین حظوظها واما القوی الحیوانیة

فلها

الجها تی (marginal note)

بطنه (marginal note)

فلها من ذلک الالتذاذ او التنفر وتخیلها عما تدرکه حتی تطلبه او

تهرب منه وللقوی النطقیة الوصول الی حقیقته والاقتداء

بخالص لمه اغتذاء یلیق بشانها وینال مرتبتها مع ان الامر

المحسوس واحد والمدرک له فی جمیع المراتب واحد وانت

اذا تعرفت ان فی صعود الامر الی عالم الروح فاعرف فی

نزول حقیقة روحه الی عالم الحس فللحقایق العلمیة تنزلات شتی

وتطورات لا تکاد وتتبین هی فیها انها تتنزل فی کسوة الاعیان الخارجیة

الی ان انتهت الی الاشخاص الجزئیة وربما فی کسوة المعانی والکلمات

التامات الی انتهت الی الالفاظ والعبارات ولها تنزلات

اخری لا یسع المقام ذکرها للنبی والولی علیهما السلم قد ع

جمع واشتمال جملة المواد الجزئیة التی تحت حیطته وحکمه من اشخاص

امته وقومه بحیث یکون ذلک النبی ببدنه الشریف شخص روحانیة وتلک

ینتزل (marginal note)

المواد قواه واعضاؤه وجوارحه واجزاؤه من دواخله وخوارجه
وشرايفه وخسائسه وسر ذلك انه اذا اقتضت العناية الالهية
ظهور نفس شريفة الهية في غاية النورية والاشراق في عالم الحس وموطن
الافتراق بحيث لا تحجبها حجب ظلمة التلبس بالاكوان ولا يحجبها حجب
كدورات الجهل والنقصان ولا ريب في ان من لوازم النور المقتضي
به حسب درجته من مراتب النورية كل ما يقرب منه من المواد القابلة للاستنارة
ولظهور شعاع ضوئه كل ما يقابله من الاشباح المستعدة للاستضاءة
ثم يستنير من هذه المستنيرات كل ما يجاورها من المواد الغاسقة
الظلمانية وهكذا الى ان يضعف النور في الغاية وذلك مثل وجه
الارض فانه تنظر الى الشمس اشرقت ثم ما يقابله من افنية الجدران ثم ما يجاوز
ذلك من البيوت والبيت وهكذا من بيت الى بيت يجاوره الى ان ينتهي
الى ما لا يقبل الاستنارة لفقدان المحاذات المقابلة اذا عرفت ذلك

فاعلم

فاعلم انه اذا ظهرت نفس نورية حسب ما اقتضت العناية الالهية ظهورها
لعمارة العالم فبعض الرعايا بالنسبة اليه كوجه الارض المقابلة للشمس الحسية
وهم الشيعة المرضية والائمة العادلة وبعضهم كافنية الجدران وطايفة كالغرفات
وهم في الغرفات آمنون وطبقة كالبيوت على اختلافها في القرب والبعد
وهكذا الى ان يتصل الامر الى طايفة استفادوا منه نور الوجود والكمال
دون انوار الاسلام والانقياد فليس لهم من الاقتدار والاستيلاء
على تلك المواد بحيث لو حجب نوره عن افراد من تلك المواد لبطلت
تلك المادة وعادت الى ظلمة عدمها كما للنفس بالنسبة الى اجزاء البدن
وقواه بالاختفاء والابراز من دون مبالغة واستعارة ومجاز
فبعض الرعايا كالقوى الفكرية والعقلية وبعضهم كالقوى الحسية
واخرون بمنزلة القوى النباتية وجماعة كالاعضاء الباطنة وفرقة
كالاركان الظاهرة وبعضهم كالقوى العمالة وشرذمة كالاجزاء

الفضيلة وطائفة بمنزلة الاعضاء الزائدة الى غير ذلك من الاجزاء
والاعضاء الانسانية فانظر ايها المسكين في نفسك واجتهد جهدك
لتعرف انك من اية طبقة من هذه الطبقات الست رفيع الدرجات
وسر ذلك السر هو ان الموجودات بطبقاتها مظاهر الاسماء الالهية تفصيلا وكل
نبي فانما هو مظهر لواحد او اكثر من ائمة الاسماء الا نبينا سيد النبيين صلى الله
عليه واله وعليهم اجمعين فانه مظهر الاسم الاعظم الذي هو امام
ائمة الاسماء والرعايا مظاهر الاسماء التي تحت الاسم الامام
وخدامه وقواه العمالة حيث تسري قوة ذلك الاسم الامام في سائر
الاسماء التي تحته ولذلك يكون الرعايا مامورين بحكمه مطيعين
لامره ونهيه والنبي هو الشهيد عليهم والمعروض عليه اعمالهم كما
ان جميع القوى والجوارح بعرض على النفس الناطقة والدليل على ما قلنا
ان كل اسم من الاسماء فله اقتضاء لا بد في الغيبة الالهية

ان يقتضي

ان يقتضي حقوقها وهذا المعنى متفق فيه الادعية كقولهم عليهم السلام
باسمك الذي خلقت به العرش وباسمك الذي خلقت به السموات وباسمك
التي خلقت بها الخلق وباسمك الذي تقوم به السموات الى غير ذلك
ومن البين ان قضاء حقوقها هو اظهار احكامها وابراز اثارها الا انه
بها بان يكون مظهر الاسم الرئيس رئيسا ومظهر المرؤوس مرؤوسا وهكذا
على تفاوت طبقات الاسماء الرعايا يتفاوتون بحسب الظاهر او
الباطن او بحسبهما وباعتبار غلبة الظاهر على احدهم بحيث لا نصيب له
من نور الباطن او غلبة الباطن او جمعه للظاهر والباطن واحاطته
بهما على تفاوت مراتب الاحاطة فاذا صدر من النبي فعل او قول
فانما يفهم كل واحد منهم من ذلك الفعل حسب ما يغلب عليه الاسماع
من حكم الظاهر والباطن فاذا تكلم بكلام للكل سمع من الاسماع نصيب
منه حيث درجته وقوته وغلبته احكام الظاهر او الباطن او تساويهما

اذا تاصلت هذه الاصول فنقول اذا تنزلت حقيقة
عقلية روحانية من العالم العقلي الى الروح الفلكية الالهية ذا النفس
القدسية الملكوتية الى هذا العالم الشخصي الجسماني وتجسدت بشخص البدن
الشخصي لها فلتلك الحقيقة مع احديتها جمعها مظاهر مختلفة في
قوى هذا الشخص الكلي الالهي فبعض الحقائق كالقوى العقلية
كالفكرية وبعضها
وبعضها كالقوى الحيوانية وهكذا الى ساير القوى وكذلك حكم
الاعضاء والاجزاء فالطايفة التي بمنزلة القوى العقلية منه يأخذ
نصيبها منها حسب ما يناسبها وتتلبس تلك الحقيقة عندها بالصورة
مناسبة لعالمها والطبقة التي بمنزلة القوى الباطنة الحيوانية ينال
منها ما يجانسها وتتلبس تلك الحقيقة عندها بالصورة يناسبها و
يليق بعالمها والصنف الذي بمنزلة القوى الحسية الظاهرة
انما ينال منها صورة بما ثلها ويناسب مرتبتها وهكذا الحكم في ساير

القوى

القوى مع ان الحقيقة واحدة وانما الاختلاف بالصور لاختلاف
النشات والمواطن فاذا تكلم النبي عليه السلام بكلام واحد
وجهة واحدة فكل واحد من الناس معين ومن كتاب الوحي
انما يسمع ذلك الكلام الشريف اللطيف حسب درجته من السماع ومرتبته
من النبي وبالقرب والبعد لاجل غلبة الظاهر عليه او الباطن
او احاطته بهما على اختلاف مراتب الاحاطة وحسب مخالفة لغة
واحد منهم مع لغة آخرين وهذا هو معنى ما ورد ان القرآن نزل على
سبعة احرف فالحقيقة الكلامية واحدة والمتكلم واحد تكلم
بكلام واحد في وقت واحد لكن لسعة درجة ذلك الكلام الالهي
واحديته جمعه الاشتمالي وتباين مراتب الناس معين وتخالف
مقاماتهم في استماع الكلام النازل من عند رب العالمين و
تفاوت درجاتهم في التسافل والاعتلاء وتفاضل بصايرهم

في الانصباء ويسمع كل واحد منهم حسب درجته من السماع واستعداده
لفيض الاستماع فلذلك اختلف القوالب والصور لتلك الحقيقة
الكلامية وتزايدت وتناقصت العبارات في بيان هذه
اللطيفة الالهية وتخالفت اللغات في التعبير عنها وتسارعت
الاذهان فيما تنال منها مع كون الحقيقة واحدة نزلت من عند
واحد وكل الى ذلك الجمال تشير ولا يتوهمن ان ذلك لتصرف
منهم من عند انفسهم كلا فان الله جل جلاله قال نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون بل ذلك من قبيل ان الشمس اذا انعكست
من الزجاجات المختلفة الالوان رؤيت من كل زجاجة بحسبها
ولا يضر ذلك بعدم تلونها وعدم اختلافها فتبصر قد استبان لما
القي في روعك من اضاعيف ما قرع سمعك ان كل صورة من
الصور لعقيلة اذا تلبس بحقيقة من الحقائق الكلامية فاما ان يكون

على متكلم واحد كما قيل
عباراتنا شتى و
حسنك واحد

اي مسموعة من النبي عليه السلام من دون تغير وتحريف من السامع
او مع ذلك والثاني يقال له المحرف كما قال جل مجده في شان
جماعة يحرفون الكلم عن مواضعه وهذا كفر صريح كما حكم الله تعالى
بكفر المحرفين في غير موضع من التنزيل واما الاول فلا يضر اختلاف
العبارات لان خطاءات مع هذا القدر من تلك الحقيقة الكلامية
ولا يضر ذلك بحجية كل واحد من هذه التعبيرات اذ لا يختلف الابا بالتفصيل
والاجمال او الاطناب والايجاز او التعيين والابهام فنحن نعتقد
بان القرآن الذي هو عندنا بالضرورة حجة وانه المسموع من النبي بعينه
كما سمعه الجامع له كما ان القرآن الذي عند ائمتنا هو بعينه المسموع
من النبي صلى الله عليه وآله لسماع علي بن ابي طالب عليه السلام حين
سماع غير علي عليه السلم هذا القرآن منه صلى الله عليه وآله مثلا حين
ما سمع عثمان او ابن مسعود من النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية

انما انت منذر ولكل قوم هاد وهكذا سمع تلك الآية بلفظه عليه السلام

هكذا وعلى لكل قوم هاد في الحالة التي سمع القوم بدون لفظ على

وذلك الاتساع الالهي والواحدة الجامعة للكلم الرباني وهكذا

الحكم في اختلاف القراءات السبع حيث يسمع كل قوم من النبي

او الوصي بما يوافق لغتهم ومجاورتهم في سماع واحد ومكان واحد

فاحفظ بذلك التحقيق فانه من مشرب رحيق والحمد لله على فضله

ومما يؤيد ذلك على التصديق ويوصلك الى ذلك التحقيق

ما روى شيخنا القمي رحمه الله في كتاب العلل عن الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام انه قال ما انزل الله تبارك وتعالى كتابا ولا

وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا بالعربية فاذا كلم به قومه كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان احد لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله باي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل تشريفا له من الله تعالى الحديث

ذلك

ذلك كفاية لمن يدبر ودراية لمن استبصر وهذا اخر ما اردنا ايراده في

تلك المقالة والله ولي الهداية ثم اتفق ذلك على يدي مؤلفها محمد

المدعو بسعيد الشريف [illegible] لقبا من الشهر الذي مضى والحجة

ملهم الخير والنهي ذو اللب العقل والحجى

[illegible] عبد الله عليه [illegible] ... سنة ١٠٥١ ... [illegible]